



بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

وزارة التربية والتعليم



المركز القومي للمناهج والبحث التربوي - بخت الرضا

المرحلة المتوسطة

اللغة العربية

الصف الأول

لجنة إعداد الكتاب:

- | | | |
|-------------------------------|---|------------|
| أ. حامد إبراهيم حامد | - | خبير تربوي |
| أ. عباس أحمد الريح | - | خبير تربوي |
| أ. عبد الرحمن عبد القادر محمد | - | خبير تربوي |

الإشراف العام

أ. حبيب آدم حبيب - المدير العام للمناهج
د. مبارك إسحاق يوسف - الأمين العام للمناهج

التصميم والإخراج الفني

د. مجدي محجوب فتح الرحمن
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

الجمع بالحاسوب

وحدة الجمع بالحاسوب
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

حقوق التأليف للمركز القومي للمناهج والبحث التربوي
- بخت الرضا، وحقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة
التربية والتعليم ولا يجوز لأي جهة طباعة أو بيع هذا
الكتاب أو أي جزء منه و إلا تعرضت لطائلة القانون.

المحتويات

الصفحة	الوحدة	الرقم
١	الوحدة الأولى	١
١٣	الوحدة الثانية	٢
٢٨	الوحدة الثالثة	٣
٤٠	الوحدة الرابعة	٤
٥٠	الوحدة الخامسة	٥
٥٩	الوحدة السادسة	٦
٧٤	الوحدة السابعة	٧
٨٧	الوحدة الثامنة	٨
١٠٢	الوحدة التاسعة	٩
١١٩	الوحدة العاشرة	١٠
١٣٥	الوحدة الحادية عشر	١١
١٤٧	الوحدة الثانية عشرة	١٢
١٦٣	الوحدة الثالثة عشر	١٣
١٧٨	الوحدة الرابعة عشر	١٤
١٩١	الوحدة الخامسة عشر	١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

التلמידات والتلاميذ بالصف الأول المتوسط

تحية طيبة مباركة - وبعد:

فرجو أن نضع بين أيديكم - بحول الله ولصفكم - كتاب اللغة العربية المقرر عليكم هذا العام .

وقد اشتمل على ١٥ وحدة دراسية صممت على نظام الموضوعات المختلفة للقراءة ، وتم تعزيزها بالتدريبات المختلفة.

وفي محتواه تجدون نماذج أدبية شعرية ؛ ونشرية وقواعد نحوية وإملائية، كما اشتمل كذلك على نماذج لقراءة الاستماع ، ونهدف من وراء ذلك رفع مستوىكم في مهارات اللغة بخشيشة الله .

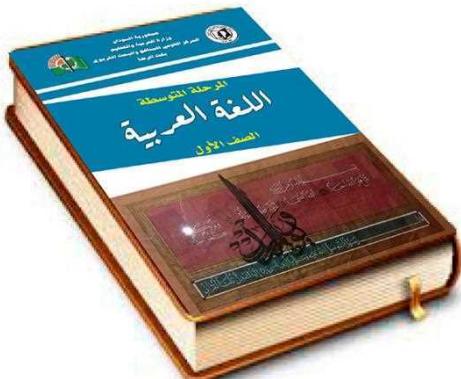
نرجو أن تجدوا بين صفحاته ما يفيد ويensus ما فيه من مادة ولغة وأسلوب وفقكم الله وسد خطأكم..

المؤلفون ..

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

الوحدة الأولى

الكتاب



بَيْنَ يَدِيْكُمْ، أَيُّهَا التَّلَامِيْذُ وَالْتَّلَمِيْذَاتُ -
كِتَابُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الصَّفَّ الْأَوَّلِ -
الْمَرْحَلَةُ الْمُتوسِّطَةُ وَمِنْ دَلَائِلِ التَّرْحِيبِ
بِهَذَا الْكِتَابِ كَانَ الدَّرْسُ الْأَوَّلُ مِنْهُ
بُعْنَوَانِ الْكِتَابِ.
هَلْ فَكَرْتَ أَيُّهَا التَّلَمِيْذُ وَأَيُّهَا التَّلَمِيْذَةُ
فِي فَائِدَةِ هَذَا الْكِتَابِ أَوْ أَيِّ كِتَابٍ آخَرَ
يَحْمَلُ عَنْوَانًا يُشَيرُ إِلَى الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ أَوِ الْأَدَيْبِيَّةِ.
إِنَّكَ تَحْمِلُهُ مَعَكَ فِي الْحَقِيقَةِ صَبَاحًاً وَمَسَاءً وَتَجِدُهُ أَمَامَكَ فِي الْمَكَبَاتِ وَالْمَعَارِضِ
وَالطُّرُقَاتِ،
وَإِنَّا نَشَاهِدُ النَّاسَ يَطَّالِعُونَ الْكِتَابَ وَيَسْتَمْتَعُونَ بِذَلِكَ.

إِنَّ لِلْكِتَابِ فَائِدَةً عَظِيمَةً، فَهُوَ يَحْمِلُ إِلَيْكَ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ وَتَعَلُّمَ
مِنْهُ دُرُوسَكَ وَشَوَّافَنَ دِينِكَ وَتَعْرُفُ مِنْهُ حَيَاةَ بَلَادِكَ، وَبَلَادِ الْعَالَمِ، فَتَزَدَادُ
مَعْلُومَاتِكَ، وَتَسْمُو أَخْلَاقَكَ كَمَا يَنْقُلُ إِلَيْكَ الْكِتَابُ أَيْضًاً قَصَصَ الْمَاضِي
عَبَرَ التَّارِيَخِ وَأَخْبَارَ الدُّهُورِ الْبَعِيْدَةِ، فَتَعْرُفُ كَيْفَ عَاشَتِ الْأَمْمُ الْقَدِيمَةُ وَكَيْفَ
انْدَرَثَتْ وَلَمْ يَقِنْ مِنْهَا إِلَّا خَبْرُهَا، فَتَتَعَلَّمُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَجَنَّبَ خَطَأَهُمْ، وَنَتَفَادِي
أَخْلَاقَهُمْ فَنَسِيرُ عَلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ.

فَهَلْ عَرَفْتَ إِلَآنَ قِيمَةَ الْكِتَابِ؟ وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَاحْرِصْ عَلَى قِرَاءَةِ كُتُبِكَ
جِيدًاً وَحَافظْ عَلَيْهَا.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لماذا كان الدرس الأول في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط عن الكتاب؟
٢. أين تتوافر مجموعات الكتب بعناوينها المختلفة؟
٣. ما الفائدة التي يقدمها لك الكتاب؟
٤. ما أثر صداقتك في حيالك؟
٥. أول ما نزل من القرآن الكريم ... العلم والقراءة. آذكِر النص.
٦. كيف تكون معاملتنا للكتاب؟

المفردات والتراكيب:

• هات معاني المفردات الآتية:

١. يطالعون الكتب :
٢. لتسموا أخلاقك :
٣. تتَفَادَى :
٤. انْدَثَرَتْ :

الأدب

الشعر

قصيدة للشاعر الهادي آدم

وأنا على مهْدي أصْمُ وأبْكُ
معنِي فَيُدْرُكُ ما أقولُ ويُفْهِمُ
يُمْسِي يُهَدِّهُ ولا يَتَبَرَّمُ؟
في ليله ونَهَارِه أَحَقْمُ
كُمْ ذَا نَعْمَتُ بِهَا وَكُمْ ذَا أَنْعَمُ
عَبْثًا يَضِيقُ الصَّدْرُ عَنْهُ فَتَحْلُمُ
غَمْضٌ فَتَسْهُرُ وَالْبَرِيَّةُ نُومٌ
مِنْ جَسْمِهَا عُضُوٌ يُزَالُ فَيُعدِمُ
عَنْ مُقْلِتِي وزالَ مَا تَوَهُمُ
فِيهَا الْخَنَانُ الْعَبْرِيُّ مجَسَّمٌ
خَطْوِي وَفِي رَقَصَاتِهَا أَنْقَدَمُ
وَعْهُودَهَا فَهِي الْأَبْرَرُ الْأَرْحَمُ

مِنْ كَانَ يَسْقِينِي وَمِنْ ذَا يُطْعِمُ
مِنْ ذَا يُرْجِمُ صَرْخَتِي وَيُحِيلُّهَا
فَإِذَا أَجَنَّ اللَّيلُ مَهْدِي مَنْ تَرَى
مِنْ ذَا يُطِيعُ أَوْامِرِي وَمِنْ الَّذِي
أُمِّي وَيَا لَفْوَادِهَا مِنْ جَنَّةٍ
كُمْ كُنْتُ أَمْلَأَ لِيَهَا وَنَهَارَهَا
وَلَكُمْ مَرْضَتُ فَلَمْ يُحَالِفْ جَهْنَمَ
أَشْكُو فَتَشْكُو مَا أُحْسَنَ كَانِي
حَتَّى إِذَا كَشَفَ السَّقَامَ قَنَاعَهُ
طَفَرَتْ دَمْوعُ الْبَشَرِ تَرْسِمُ فَرَحةً
هِي شَمْعَةٌ وَلَهِي تَذَوْبُ لَكِي أَرَى
حَاشَا الْأُمُومَةُ مَا نَسِيَتْ حُقُوقَهَا

الشاعر:

الهادي آدم شاعر سوداني، ولد بالهلالية عام ١٩٢٧م والتحق بمعهد أم درمان العلمي، وعمل بالصحافة السودانية فترة من الزمان، ثم أرسَلَ في بعثة دراسية إلى القاهرة حيث أكمل تعليمه بدار العلوم ومعهد التربية العالي، وعمل معلماً بوزارة التربية والتعليم، له مسرحية شعرية شهيرة مثلث بالمدارس والمسارح العامة اسمها (سعاد) وله ديوان شعر مطبوع بعنوان (كوخ الأشواق).

النص:

الأُم ينبعُ يتَدَفِّقُ حناناً، ويفيضُ رحمةً، هيأها اللهُ سبحانه وتعالى بما أودع فيها من رقة وعطف، تُمَدُّ الإنسانية بأروع ما فيها، بالأطفال زينة الحياة الدّنيا، وزهرتها اليانعة بكل ما فيهم من وداعة وبراءة وطهر. فالأم هي تحملُ الطفل وترضعه، وتهدّه مهدّه وتنشئه، فيُضيّء قلبه ويُشرّق وجهها إن ابتسَم أو لعب، وينقبضُ صدرُها إنْ بكى أو ألمَّ به أذىً فما تزالُ به حتى تُعيَّدُ إلى شغره العزيزِ البسمة فتُشرقُ بذلك الدّنيا في وجهها من جديد.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
يُتَرْجِمُ صرختِي	يُوضّحُها ويفهمُ ما تعني
أَجَنَّ الليلَ مهدي	غطاه بظلامه
يُهَدِّهُ	يحرّكه حتى ينام
يتبرّم	يتضايق
السّقام	المرض
مُقلّتي	عيني
طَفَرَتِ الدُّموعُ	انهمرتْ وسالتْ
الحنانُ العَبْقَريُّ	العطفُ الذي ليس فوقه شيءٌ أعظمُ منه
ولهـي	من الولـه وهو الحزنُ الشـديد
رقصاتها	يقصدُ ضوءـها المـترافقـ

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. كيف تستطيع الأم معرفة طلب ابنتها وهو لا يتكلّم؟
٢. في البيتين الثالث والرابع ذكر الشاعر بعض خصائص الأمومة، فما هي؟
٣. ما الجنةُ التي نعمَ بها الشاعرُ، وما زال ينعمُ بها؟
٤. صف حال الأم حين يمرض طفلها، ويجهّف النوم عينيه؟

٥. وَرَدَتْ عِبَارَةُ (وَزَالَ مَا تَوَهَّمَ) فِي الْبَيْتِ التَّاسِعِ فَمَا الَّذِي كَانَ تَتَوَهَّمُهُ
الْأُمُّ ثُمَّ زَالَ؟

٦. مَا شَعُورُ الْأُمِّ عِنْدَمَا يَزُولُ الْمَرْضُ عَنْ طَفْلِهَا وَتَعُودُ إِلَيْهِ صِحَّتُهُ.

٧. مَا الرِّقَصَاتُ الَّتِي يَقْصِدُهَا الشَّاعِرُ؟

٨. مَا حَقُوقُ الْأُمِّ الَّتِي يَتَحَمَّلُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يُرَاعِيَهَا وَيَبْذِلَ أَقْصَى جَهْدِهِ
لِتَحْقِيقِهَا؟

(ب)

– حِينَ سَأَلَ –الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنْ أَحَقِّ النَّاسِ بِالْحُسْنَى
الْمَرْءُ، كَرَرَ (أُمُّكَ) ثَلَاثَ مَرَاتٍ لِمَاذَا؟
إِنْ كُنْتُ يَوْمًا مَرِيضًا تَأْتِي وَتَبْكِي بِقُرْبِي
أَيُّ آبِيَاتِ الْقَصِيدَةِ يُشْبِهُ الْبَيْتَ السَّابِقَ؟

– أَقُولُ (كَمْ تَمْنَيْتُ نَجَاحَكَ)

– وَأَقْصِدُ (كَثِيرًا مَا تَمْنَيْتُ نَجَاحَكَ)

ما ذا يعني الشاعر بقوله:

– كَمْ ذَا نَعْمَتُ بِهَا

– كَمْ كُنْتُ أَمَلًا لِلَّهَا وَنَهَارَهَا عَثَّا

– وَلَكِمْ مَرِضْتُ

أَكْمَلُ ما يأتي بكلمات مناسبة:

– الشَّمْعَةُ تُبَدِّدُ الظَّلَامَ فَيُسْتَطِعَ الإِنْسَانُ أَنْ يَرَى طَرِيقَهُ وَالْأُمُّ مُثْلُ.....
تَضِيءُ طَرِيقَ الْحَيَاةِ ب..... على تربية الأبناء و..... وَالنَّصَائِحِ
الَّتِي تَفِيدُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ.

التدريبات النحوية والصرفية:

وضُحٌّ ما تتحه خطٌّ من الكلمات :

أَجَنَّ اللَّيلُ - جُنَّ الرَّجُلُ

أدركت الأمّ معنى صرخة ابنها - أدركـت مع المصليـن صلاة الفجر.

أكملـ ما يأتي وعلـى مثال باقـي السـطـرـ الأولـ :

هـذا الفتـى وـلهـانـ وـهـذـهـ الفتـاةـ وـلهـىـ

عطشـانـ عـطـشـانـ

وـظـمـائـ وـظـمـائـ

غـضـبـانـ غـضـبـانـ

غـيرـانـ غـيرـانـ

عـجـلـانـ عـجـلـانـ

وـأـخـرىـ وـأـخـرىـ

• ضـعـ من حـرـوفـ (شـكـاـ) وـمـشـتـقـاتـهاـ كـلـمـاتـ منـاسـبـ وـضـعـ كـلـاـ منـهاـ فيـ مـكـانـهـ

الـمـنـاسـبـ مـمـاـ يـأـتـيـ :

١..... الطـفـلـ أـمـهـ لـأـمـهـ

٢..... لاـ تـكـثـرـ مـنـ

٣..... تـقـدـمـ الـ..... للـعـدـالـةـ طـالـبـاـ الإـنـصـافـ.

معلومات لغوية :

• الجنة (بفتح الجيم) الحديقة ذات الشجر، والبسـتانـ

• الجنة (بضم الجيم) الدـرـعـ والـسـلـاحـ وكـلـ ماـ يـقـيـ الإنسـانـ

• الجنة (بكسر الجيم) الجـنـ (من الجـنـةـ وـالـنـاسـ) والـجـنـونـ هوـ ذـهـابـ العـقـلـ (أمـ يـقـولـونـ بـهـ جـنـةـ)

الإملاء:

- وصل ما ، بأن و (كل)

العرض:

(أ)

(ب)

١- إنّ ما قرأتُه من علم أفادني في حياتي إنما المتنبي شاعر حكيم

٢- إنّ الحياة مزيج من السعادة والشقاء إنّ ما تقدمه من المعروف يكون لك زخراً

٣- كلّما اشتدّ الحرّ ازدادَ التَّبَخْرُ

٤- كلّما دعوتُ صديقي لِتَّي دَعْوَتِي قَدْمُ للمحتاج كلّ ما تستطيع من مساعدة

- أنظر إلى الكلمات التي تحتها خطٌ في القائمة (أ) تجد أنها اتصلت (إنّ) في المثالين الأول والثاني واتصلت (بكل) في المثالين الثالث والرابع.

عد إلى القائمة (ب) تجد أنّ (ما) تفصل عن (إنّ) و (كلّ) فمتي توصل ما بـ (إنّ) و (كلّ)؟ ومتي تفصل؟ للإجابة عن ذلك نقول: إن (ما) تفصل عن (كلّ وإنّ)

إذا صاح

يحل محل (ما) لفظ (الذى) أو أي اسم موصول آخر ففي الطائفة (ب) عليك أن تقول:

- إنّ الذّي قرأتُه ... إلخ
- إنّ الذّي تقدّمه ... إلخ
- انفقت كلَّ الذّي ... إلخ
- قدم للمحتاج كلَّ الذّي ... إلخ

القاعدة:

إذا حاولت أن تضع كلمة (الذى) في مكان (ما) من الطائفة (أ) امتنع ذلك وأصبحت الجمل لا معنى لها، إذ لا يمكن القول (إنّ الذّي المتنبي... إلخ) ولا (كلَّ الذّي اشتدّ... إلخ)

المقاعدة:

تفصلُ (ما) عن (أنّ) و (كلّ) إذا أصبحَ أن يحلَّ محلَّها (الذِي) أو أيِّ اسم موصولٍ آخرَ.

توصلُ (ما) بـ(إنّ) أو (كلّ) إذا امتنعَ أن يحلَّ محلَّها اسمٌ موصولٍ.

تغريب تحريري:

١/ ضعْ (كُلُّما) أو (كُلُّ ما) في المكان المناسب مما يأتي:

— لمع البرق اهتَدَنَا إلى الطَّرِيقِ.

— اقْتَلَعْتُ في الحديقة من أعشابِ.

— نضَبَ لدِيَ من الماءِ.

— أُسْرَعَ إلى المسجد سَمِعْتُ الأذانَ.

٢/ ضعْ (إِنَّما) أو (إِنْ ما) في المكان المناسب مما يأتي:

— بَذَلْتُهُ من جهدٍ يستحقُ التقديرَ.

— الصَّدِيقُ الوفيُّ أَخْ كريمٌ.

— صَعْباً يصِيرُ سهلاً بالبذل والاجتهادِ

الإِصْلَاءُ: إِصْلَاءُ حَرَةٍ

التعبيرُ التحريريُّ

- دورُ الأمّ في تربيةِ الأبناءِ

الشُّفَهِيُّ:

- دورُ الأسرةِ في تربيةِ الابنةِ الصالحةِ

النحو:

الإعرابُ والبناءُ مراجعة

(أ) الكلمة المعرفة هي التي تَغْيِيرُ حركة آخرها مثل:

١. إن السماء ممطرة.
٢. كانت السماء ممطرةً.
٣. نظرت إلى السماء متأملاً.

والكلمة المبنية هي التي يلزم آخرها علامهً واحداً مثل هذه

١. هذه قصة رائعة.
٢. إن هذه قصة رائعةً.
٣. استفدت من هذه القصة.

قرىء

أ/ ضع علامة إعراب كل كلمة تحتها خط فيما يأتي:

١. عاد العامل إلى منزله مساءً.
٢. نال المقاتل وساماً.
٣. لا تحلف بغير الله.
٤. أجاد دفاعاً عن الحق.
٥. اشتدت الرياح في الصحراء.
٦. لن يخلف الله وعده.
٧. إن البطولة أن تموت من الظمآن.
٨. ليس البطولة أن تعب الماء.

/ ب

١. استخدم الفعل (يأخذ) مرفوعاً مرّة ومنصوباً مرّة ثانيةً ومحظوظاً مرّة ثالثةً.
٢. في جملة مفيدة استخدم كلمة (الأرض) مرفوعة مرّة ومنصوبة مرّة ثانيةً ومحظوظة مرّة ثالثةً.

- تذكّر أنَّ الحروفَ كُلُّها مبنيَّةٌ

- وضُّحَ علامَة بناءِ كُلِّ حرفٍ تتحَتَّه خطٌّ فيما يأتي:
 ١. قال تعالى: (إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يَرِيدُ)
 ٢. لا تغضُّبُ.
 ٣. لَنْ تصلَ إِلَى هدفكَ إِلا بالاجتهادِ.
 ٤. زرَتُ العاصِمة مُنْذُ شَهْرٍ.
 ٥. استعنْ بِاللهِ.
 ٦. لَيْتَ الْحَيَاةَ تخلو مِنْ تعبٍ.
 ٧. لم أقصِّر عن واجبٍ.
 ٨. كَانَ النجوم دررً منثورة.
 ٩. لِلْحَقِيقَةِ نورٌ.

الفعلُ الماضيُّ و فعلُ الأَمْرِ مبنيانِ دائمًا

- ما علامَة بناءِ الأفعالِ التي تتحَتَّها خطٌّ فيما يأتي:
 ١. إذا سأَلْتَ فاسأَلْ ربكَ.
 ٢. التلاميذ استعدُوا للرحلة.
 ٣. اعتدلَ الجُوُبُ.
 ٤. فتياتنا يتمسَّكنَ بالفضيلة.

- من الأسماء ما هو معرَبٌ ومنها ما هو مبنيٌ

بين علامَة بناءِ كلِّ اسمٍ تتحَتَّه خطٌّ فيما يأتي:

١. قال الشاعر:

ذهبَ الَّذِينَ أَحَبُّهُمْ وَبَقِيَتْ مُثْلُ السَّيفِ فَرِداً

٢. قال عنتر:

إِنْ كُنْتَ جاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمْ
أَغْشَى الرَّغْنَيْ وَأَعْفَّ عَنَّ الدُّغَنَمِ
هَلَا سَأَلْتَ الْخَيْلَ يَا بَنَةَ مَالِكٍ
يَخْبُرُكَ مِنْ شَهَدَ الْوَقْيَعَةَ أَنِّي

٣. عاد اللاعبون وهم فرحون بالنصر.
٤. نحن مؤمنون بالبعث.
٥. أئمًا تحبان هداية الناس.
٦. هذا الطريق وعر. لا تسر في هذا الطريق. أسلك هذا الطريق
- اسم الإشارة هذا في الأمثلة الثلاث مبني على السكون وعندما نعربه نقول: أنه بني على السكون في محل رفع مبتدأ في المثال الأول ومبني على السكون في محل جر بـ (في) في المثال الثاني، أما في المثال الثالث فإن اسم الإشارة مفعول به مبني على السكون في محل نصب.
- كلمة هؤلاء مبنية على الكسر دائمًا فضعها في ثلاثة جمل بحيث تكون في محل رفع مرة، وفي محل نصب مرة ثانية وفي محل جر مرة ثالثة.
- لاحظ أن علامات الإعراب، وعلامات البناء في هذا الدرس كانت كلها (الفتحة، الكسرة، السكون)
- هناك علامات للإعراب والبناء غير الحركات ستعرفها في بقية دروس هذا الكتاب.
- قراءة استماع رقم (١) ص (١٢)

الوحدة الثانية

- القراءة: السيدة ملكة الدار
- الأدب: من قارة إلى قارة
- الإملاء تطبيقات على علامات الترقيم
- التعبير: شفهي (تحريري)
- النحو

السيدة ملكة الدار - محمد عبد الله

• أول قصصيّة سودانيّة.

القصة بوصفها فناً من الفنون الأدبية، بدأ ظهورها في السودان في العشرينات من هذا القرن، وكان الاتجاه الغالب منها عند ظهورها هو التأثر بالأدب المصري، فقد كان الإنتاج الأدبي الذي تقرّزه دور الطباعة من مصر في شمال وادي النيل يجذب طريقه إلى السودان في جنوب وادي النيل. فقد تأثر الأدباء السودانيون في مجال القصة بكلار الأدباء المصريين أمثال: محمود طاهر، ومحمود تيمور، والمازني وغيرهم.

نما أدب القصّة في السُّودانِ ونبت جذوره الأولى على صَفَحَاتِ مجلَّتي الفجر والنَّهضة، وقد نشرت المجلتان مجموعاتٍ من القصصِ بشرَتْ بمستقبلٍ واعدٍ لبعض أدباء بلادنا في مجالِ الفنِّ القصصيِّ.

وَتُعَدُّ السَّيْدَةُ مُلْكَةُ الدَّارِ وَهِيَ مِنْ رَائِدَاتِ النَّهْضَةِ الْأَدْبُورِيَّةِ النِّسَوِيَّةِ،
أُولَئِكَيْ سُودَانِيَّةٍ تَقْوُمُ بِحَاوَلَاتٍ ناجحةٍ فِي فَنِّ الْقَصْصَةِ، وَقَدْ كَتَبَتْ عَدْدًا
مِنَ الْقَصْصَاتِ الْقَصِيرَةِ مِثْلِ (حَكِيمُ الْقَرِيرِ) وَ(الْمَجْنُونُ)، وَ(مَتَى تَعُودِينَ)، كَمَا
قَدَّمَتْ عَمَلًا رَوَايَاً هُوَ (الْفَرَاغُ الْعَرِيضُ)

وُلِدَتِ السَّيِّدَةُ مُلْكَةُ الدَّارِ فِي مَدِينَةِ الْأَبْيَضِ سَنَةً ثَمَانِيْعَشْرَةَ وَتِسْعَمْائَةِ
وَالْأَلْفِ، وَتَخْرَجَتِ مُعَلِّمَةً فِي كُلِّيَّةِ الْمُعْلِمَاتِ بَامِ دُرْمَانَ.

ولا نعلم كثيراً عن ظروف نشأتها الأدبية ولكنها تميزت بملكة إبداعية، وموهبة أدبية، ويبدو أنها قد أجادت الفن القصصي نتيجة إطلاع طويل وترعرعت على الكتابة مما أتاح لها أن تُسهم بمحاولاتها القصصية منذ وقت مبكر، يدل على ذلك فوزها بالجائزة الأولى عن قصتها حكيم القرية، في مسابقة الإذاعة السودانية للقصة القصيرة عام سبعة وأربعين وتسعمئة وألف

ولبيئة غرب السودان أثر واضح يلمح في كل القصص التي كتبتها. تميّزت ملكة الدار بموهبة السرد، وتدفق العبارات في أسلوب ممتع مع وضوح الهدف الأخلاقي في كل قصصها.

أما روايتها (الفراغ العريض) فقد صورت فيها حياة المرأة السودانية، وتحولات المجتمع السوداني بعد الحرب العالمية الثانية، وكشفت هذه الرواية عن جوانب قيمة من نفسية المرأة السودانية وعاداتها وتقاليدها واهتماماتها. وفي تضاعيف روايتها تلك أبرزت الواقع المؤلم لحياة المرأة السودانية إبان ذلك العهد ومعاناتها صنوف القهر والظلم، لتعيش أسيرة الجهل تحظى بحقها في التعليم، وإن نالت بعضاً منه فهي عرضة لأن تقطعه بسبب الزواج أو لعدم رغبة الأسرة في استمرارها في التعليم.

عاشت ملكة الدار تأريخ كتابة القصة القصيرة ونشرت إنتاجها القصصي في بعض الصحف والمجلات، ومن أهمها مجلة القصة وصحيفة كردان. توفيت ملكة الدار في عام تسعين وستين وتسعمئة وألف، وخلفت وراءها انتاجاً أدبياً يشهد لها بأنها قد حققت نجاحاً مقدراً في مجال التأليف القصصي وقد كفلت لها جرأتها المعززة بالثقة في النفس اقتحام ساحة هذا القرن الجميل. ويوم يوثق تاريخ الحركة الأدبية المعاصرة في السودان سيكون اسم ملكة الدار في طليعة الأسماء التي يُيرزها الباحثون وذلك تقديرًا لُيُونوغها، واعترافاً بسبقها وجهودها في عالم القصة.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	:	المعنى
تضاعيف الكتاب	:	ما بين سطوره وحواشيه
إبان ذلك العهد	:	في أثناء ذلك العهد
يُوثق	:	يُسجّل وَيُثبت

أ/ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. متى بدأ ظهور فن القصة في السودان؟
٢. من تأثر كتاب القصة في بداية ظهورها في السودان؟
٣. لماذا تُعد ملكة الدار أول قصصية سودانية.
٤. متى ولدت ملكة الدار؟
٥. ذكر بعض ما تعرفه من انتاجها الأدبي.
٦. ماذا صورت ملكة الدار في روايتها (الفراغ العريض)
٧. متى توفيت ملكة الدار؟

/ ب

١. من القصص التي كتبتها ملكة الدار قصة وقد نشرت قصصها في مجلة
٢. وجد إنتاج كتاب القصة الأوائل في السودان طريقه إلى النشر في مجلتي و..... .
٣. ما الذي يميز أسلوب ملكة الدار الأدبي؟
٤. ما البيئة التي دارت فيها حوادث قصص ملكة الدار؟ ولماذا؟
٥. هناك بعض العوامل التي أثرت في اكتساب ملكة الدار لقدراتها الإبداعية في فن كتابة القصة وَضْحَ.
٦. عبرت ملكة الدار في روايتها (الفراغ العريض) عن جانب من الواقع الذي عاشته المرأة السودانية. وَضْحَ.
٧. استخدم الكلمات الآتية في جمل قصيرة من إنشائك
إِبْانَ / أَتَاحَ / اقْتَحَمَ

التَّدْرِيَاتُ اللُّغُوِيَّةُ وَالصَّرْفِيَّةُ:

- مثال:** أبدعت ملكة الدار في مجال القصة. ملكة الدار مبدعة في مجال القصة.
- ملكة الدار أبدعت في مجال التعليم.

- | | | | |
|--|-------|-------|-----------|
| أبدِعَ المعلِّم في عمله. | | | |
| المعلم مبدع في عمله. | | | |
| هات اسم الفاعل وفق المثال المذكور وضعه في المكان الحالي. | | | |
| هات اسم الفاعل للأفعال الآتية على وفق المثال السابق وانتبه إلى الميم المضمومة في أوله وكسر للحرف قبل الأخير. | | | |
| أدرك | مدرك | مدركة | مُدرِّكَة |
| أحسن | | | |
| أقبلَ | | | |
| أكرَمَ | | | |
| ازْجَعَ | | | |
| أبْصَرَ | | | |
| أسْرَعَ | | | |
| أسلَمَ | | | |

ب - ايت باسم الفاعل لـ**كـل** فعل فيما يأتي ثم ضـعـه في مكانه من الجملة .

- | | | | |
|----------|---|-----------------------|---------------------------------|
| أَفْرَحْ | : | سَمِعْتُ بِالنَّبِيِّ | |
| أَثْمَرْ | : | هَذَا غَصْنِ | |
| أَسْرَفْ | : | لَا تَكُونِي | فِي اسْتِخْدَامِ الْمَاءِ |

٢ أَجْعَلْ كُلّ فَعْلٍ فِيمَا يَأْتِي مُتَصَلًّا بِالضَّمَائِرِ (الْتَّاءُ وَالنَّا) أَوْ (نُونُ النَّسْوَةِ) وَاتَّبِهِ إِلَى أَنْ الْحُرْفَ الْمَشَدُّ يَكْتُبْ حِرْفَيْنِ :

مثال: قصّصْتُ على أصدقائي رواية الفراغ العربي

- على أقسام المعرض فأعجبت بما فيه.
عفّ أنت عن فاحش القول.

• رُدّ أنت على خطاب والدك.

• هُزِّ شَبَاكَ خصومنا بثلاثة أهداف.

• هَبْ للحملة في مجال محظوظ الأممية.

• فرغ من واجباتنا.

٣/ وَضْعُ معنى كُلَّ كَلْمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌْ فِيمَا يَأْتِي:

١. كَفَلَتِ الدُّولَةُ لِلْمُوَاطِنِينَ حُقُوقَهُمْ كَفَلَ الْمُحْسِنَ عَدْدًا مِنَ الْأَيْتَامِ

٢. وَثَقَتْ نَجْوَى عَلَاقَتِهَا بِصَدِيقَتِهَا وَثَقَتْ بِصَدِيقِي

٣. أَلْمَ السَّيَاخُ بِحَدِيقَةِ الدِّنْدِرِ ثُمَّ ارْتَحَلُوا

٤. أَلْمَ عَمْرُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ عَنِ الْكَهْرَباءِ

٤/ انكشف، نكشف، كاشف، اكتشف، كشف

ضع كل فعل مما سبق في مكانه المناسب من الجمل الآتية

- رواية الفراعنة العريض عن تقاليد المرأة السودانية

- المنقبون الذهب في مناطق البحر الأحمر

- صديقي بما أعايني

- الناس الحقيقة على رغم محاولة اخفائها.

- للخصوم الخطة التي وضعها مدرب الفريق .

معلومات لغوية:

نمث جذور فن القصة على صفحات مجلتي النهضة والفجر .

- مفرد (جذور) هو جذر بـكسر الجيم وسكون الذال وجذر كل شيء أصله

- والجذر بفتح الجيم وسكون الذال في الرياضيات العدد الذي يضرب في نفسه، نقول الجذر التربيعي والجذر التكعيبي.

الأدب

من قارة إلى قارة

طارق بن زياد في طريقه إلى الأندلس

للشاعر علي محمود طه المهندس

أشباحٌ جنٌ فوق صدر الماء تَهُفُّو بأجنحة من الظلماء؟
أم تلك عقبان السماء وَبَنَ من قُنْ الجبال على الخضم النائي؟
لا، بل سفينٌ لُحنَ تحت لَوَاءِ لَمَن السفينُ ثُرى، وأئِي لَوَاءِ؟
من عَلَم البدوي نَشَر شراعها وَهَدَاه للإبحار والإرساء
يا بن القباب الحمر ويحك! من رَمَى بكَ فوق هذِي اللَّجَةِ الزَّرْقاءِ؟
تغزو بعينيكِ الفضاء وَخَلْفَهُ أَفْقٌ من الأحلام والأضواءِ
والشرقُ، من بُعد حقيقةِ عَالَمِ والغربُ، من قُرْبِ خِيَالةِ رأيِ
وَوَبَثَتْ فوق صخورها وتَلَمَستْ كَفَاكَ قلبًا ثائِرَ الأَهْواءِ
ووقفتَ والفتياُ حولكَ، وانبرَتْ لكَ صِحَّةُ مرهوبةِ الأصداءِ
هذِي الجزيرةُ، إِنْ جهلتُم أمرَها أَنْتُم بها رهطٌ من الغرباءِ
البحرُ خلفي، والعدوُ إِزائي ضاعَ الطريق إلى السفين ورائي!!
وتلتفُّوا فإذا الخضم سحابةٌ
حرماءٌ مُطبقةٌ على الأرجاءِ قد أحرقَ الرِّبَّانِ كلَّ سفينة
من خلفهِ إِلَّا شرائع رجائِ
بيضاءٌ فوق الصخرة الشَّماءِ
يُبَنِي مُلْكِ الشرقِ أَيَّ بناءً
وأتَى النَّهَارُ وسَارَ فِيهِ طارقُ

الشاعر:

علي محمود طه المهندس شاعر مصري، ولد الشاعر بالمنصورة عام اثنين وتسعمئة وألف و تدرج في مراحل التعليم ثم التحق بمدرسة الفنون التطبيقية فتخرج فيها

مُهندساً في المباني. بدأ المهندس كتابة الشعر وعمره خمسة وعشرون عاماً وكان ينشر أشعاره في الصحف والمجلات.

له ثمانية دواوين منها: (الملاع التائهة) و(أرواح شاردة) و(السوق العائد) توفى عام تسعه وأربعين وتسعمئة وألف.

القصيدة:

عرف شعر المهندس بجمل الفاظه وعدوبة موسيقاه، وقد تناول شعره الطبيعة، ووصف كثيراً من بلاد أوربا التي زارها كما تناول قضايا الأمة العربية، وهو في هذه القصيدة يصور لنا طارق بن زياد وهو يعبر باسطوله مضيق جبل طارق الذي يفصل بين قارة أفريقيا وقاربة أوربا ويحط رحاله على شواطئ الأندلس ثم يلقي خطبته في جنوده فيتدفقون حماسة ويستميتون في القتال، ويتم الله عليه نعمته بفتح الأندلس وإقامة دولة إسلامية عربية تنشر العدل والخير والحضارة زهاء ثمانية قرونٍ من الزمان.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	:	المعنى
عقبان	:	مفردها (عقاب) وهو نوع من التسور
قُنْ الجبال	:	مفردها (قنة) وهي القمة
الخضم	:	البحر الواسع
ويحك	:	عجبًا لك
القفار	:	الصحراري
الدَّماء	:	البحر
وانبرَتْ لك صيحة	:	علَتْ لك صيحة
رَهط	:	جماعه
الأرجاء	:	مفردها (رجاء) وهو الناحية
الرِّبان	:	قائد السفينة
أيُّ بناءٍ	:	بناءً عظيمً

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ)

- ١ . صور الشاعر السُّفُنَ في مطلع قصيده بصورتين فما هُمَا؟
 - ٢ . لماذا تعجب الشاعر من ركوب طارق البحر؟
 - ٣ . ترك طارق جنوده بين أمررين فما هُمَا؟ وأي الأمرين اختاروا؟
 - ٤ . أترى أن إحراق السُّفُنِ كان له أثر في انتصار طارق وجنوده؟(ب)
- (ب)

- ١ . لماذا فضل الشاعر كلمة (تغزو) على كلمة (تنظر) ولو قلنا (وَصَعِدْتَ فوق صخورها) بدَلَ وَثَبَتَ فَأَيُّهُمَا أَجْمَلُ؟ ولماذا؟
 - ٢ . ما الأهواء التي كانت تُشَوِّرُ في قلب طارق؟
 - ٣ . لماذا يُوحِي إليك البيت (ووقفت والفتیان حولك...الخ)
 - ٤ . اعتاد الشاعر عند وصفهم للأشياء الغريبة الرائعة أن ينسبوها إلى الجن ففي أي أبيات القصيدة تجد هذا المعنى؟
- ٥ . قال الشاعر :

والشَّرْقُ، مِنْ بُعْدِ حَقِيقَةِ عَالَمٍ والغربُ، مِنْ قُرْبِ خِيَالِ رَائِي
• في هذا البيت جمال ناشئ من استخدام الشاعر للكلمات وأضدادها في
 ترتيب بديع فكلمة الشرق تضاهيها كلمة الغرب وكلمة (بعد) تقابلها.....
 وكلمة (حقيقة) تقابلها وكلمة عالم تقابلها.....

التدرييات اللغوية والصرفية:

- ١ / يبني ملوك الشرق أي بناء
- وَضَحَّ معنى ما تحته خط فيما سبق
 - عين فيما يأتي العبارات التي تُشَبِّه العبارات السابقة في المعنى
 - أي القصائد أعجبك؟
 - أي خير تقدمه تجد الجزاء
 - أنت فارسٌ أي فارس

- سُرِّيْتُ أَيْمَا سرورِ بنجاحك - أَعْجَبْتُ بِعهارتِك أَيَّ إعجابٍ
٢/ كُوْنُ من حروفِ (ضاعَ) كَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةً وَضَعْهَا فِي مَكَانِهَا مِنَ الْجَمْلِ
الآتِيةِ :

- لا العاَقُلُ وَقْتَهُ فِيمَا لَا يُفِيدُ
 - حفظُ الْكِتَابَ فِي مَكَانِ أَمِينٍ حَرَصًا عَلَيْهِ مِنَ الـ.....
 - عَوْضَ الْحَكْمِ الْوَقْتَ الـ..... مِنْ زَمْنِ الْمَبَارَأَةِ.
- ٣/ غطى الأفق الدخانُ المتتصاعدُ مِن السُّفُنِ الْمُحْرَقَةَ
أَهَاتِ اسْمَ الْفَاعِلِ عَلَى وَفَقِ الْمَثَالِ السَّابِقِ، وَأَنْتَبِهُ إِلَى الْمَيْمِ المَضْمُومَةِ فِي أَوْلِهِ وَكَسْرِ
الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الْأَخِيرِ.

مثال:

مُحْتَرِقٌ	حَرَقَ
.....	اشْتَرَكَ
.....	شَارَكَ
.....	أَطْيَقَ
.....	أَسْتَرْحَمَ
.....	اسْتَقْبَلَ
.....	افْتَحَرَ
.....	تَحَدَّثَ
.....	تَلَفَّتَ

ب/ أَيْتِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ لَمَا يَأْتِي وَاسْتَخْدَمَهُ فِي جَمْلَةِ مِنْ إِنْشَائِكِ:
تطوّع / حافظ / حرر / نعهد

٤/ هَاتِ عَكْسَ الْكَلِمَاتِ الآتِيةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ فِيمَا يَلِي:
أَبْحَرَتِ السَّفِينَةُ / نَشَرَ الشَّرَاعَ / سَفْحُ الجَبَلِ

٥/ أَمْ تَلَكَ عُقْبَانُ السَّمَاءِ وَثَنَّ مِنْ قُنْنِ الْجَبَالِ عَلَى الْخَضْمِ النَّائِي؟

ضع بدل الكلمة التي تحتها خط فيما سبق كلمة أخرى معناها

٦/ تَلَمَّسَ، يَلْمَسُ، التَّمَسَ

ضع كُلَّ فعل مَا سبق في مكانه المناسب في الجمل الآتية

- كانَ الْمَسَافِرُ جُيُوبَهُ منْ حِينَ لآخرَ خُوفًا عَلَى مَالِهِ مِنَ السَّرِقةِ .
- الأَعْدَاءُ النِّجَاهَ بِالْهَرَبِ مِنَ الْمَعْرِكَةِ .

- يَدُ الْلَّاعِبِ الْكُرَةَ دَاخِلَ مِنْطَقَةِ الْجَزَاءِ .

٧/ هَاتِ جَمِيعًا مَا يَأْتِي غَيْرَ الْجَمِيعِ الْذِكُورِ .

سفينة تجتمع على سفائن و..... و.....
معلومات لغوية.

أقول : فُنْتَاجَبَل وَقَمَّاجَبَل وَقُلَّاجَبَل وَكُلَّهَا بِعْنَى وَاحِدٌ وَهُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ

قُنْنَةً : جَمِيعَهَا قُنْنَنِ

قَمَّةً : جَمِيعَهَا قَمَّمَ

قَلَّةً : جَمِيعَهَا قَلَّلَ

الأصلاء :

تطبيقات على علامات الترقيم

- في المجدول الآتي نجد أسماء علامات الترقيم ضع شكل كل علامة أمام اسمها

شكلها	العلامة	شكلها	العلامة
!	علامة التعجب / التأثر	,	الفاصلة / الوصلة
(...)	القوسان	:	الفاصلة المنقوطة
«....»	علامة التنصيص	.	النقطة
-	الشرطة	:	النقطتان
...	علامة الحذف	؟	علامة الاستفهام

تدريب:

- ضع علامة الترقيم المناسبة في المربعات الشاغرة
- ١/ الكلمة ثلاثة أقسام □ اسم □ و فعل □ و حرف □
- ٢/ قال الرسول عليه الصلاة والسلام :
- لا يؤمن أحدكم حتى يُحب لأخيه ما يُحب لنفسه ..

التعبير:

- رسالة وَرَدَتْ إِلَيْكَ من تلميذ بالعراق يصف فيها بلاده فماذا كتب
- تعبير شفهيٌّ تلميذٌ يتحدثُ عن فتح الأندلسِ

النحو:

النكرة والمعرفة (مراجعة)

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. عَرَفَ النَّكْرَةَ. هَاتِ أَمْثَلَةً لِذَلِكَ.

٢. عَرَفَ الْمَعْرِفَةَ، هَاتِ أَمْثَلَةً لِذَلِكَ.

هات أنواع المعارف

١. الْعِلْمُ مُثْلُ أَحْمَدَ، عَائِشَةَ، كَسْلَا.

٢. الضمير مثل: أنتَ، نَحْنَ، قُلْنَا

٣. أسماء الإشارة مثل: هذا، هؤلاء، هذه

٤. أسماء الموصول مثل: الدين، التي، الذي

٥. المعرف بأل مثل: المدرسة، المزرعة، المنزل

٦. المضاف إلى معرفة مثل قلم محمد، كتابك

تَدْرِيُّجات

١/ بين النكارة والمعرفة ونوعها فيما تحته خط فيما يأتي:

- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانُوا لَهُمْ جَنَاحُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلا﴾

- قال إيليا: وَالَّذِي نفْسُه بغير جمال لا يرى في الوُجُودِ شيئاً جميلاً
- الْأُمُّ مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق
- وجدت هاتين الرسالتين في صندوق البريد
- علَىٰ وعشماں هـما اللذان بالجائزه

(٢) بين عالمة إعراب الأعلام التي تحتها خط فيما يأتي:

علمَتْ سُعَادٌ هكذا كيف تُسْعِفُ الجَرْحَى

- (٢ ب) / ضع في مكان (من) و (ما) فيما يأتي أسماء موصلاً مناسباً
- مثال: احترم من يعلموني احترم الذي يعلموني
- عاشر من ثق في إخلاصهم
 - هذه شهادة من حضر الحادث
 - أثنيت على من قامت برعاية المرضى
 - اطلعت على كل ما في المكتبة.

خلاصة:

- (من) و (ما) من الأسماء الموصولة
- لاحظ أنّ (من) تستخدم للعامل مذكراً كان أم مؤنثاً مفرداً أو مثنى أو جمعاً و أن (ما) تستخدم لغير العامل.
- نشير إلى أنّ كلّ اسم موصول لابد أن يأتي بعده ما يوضحه لأن اسم الموصول وحده لا يؤدي معنى تماماً فلو قلنا (وصل الذي) أصبح المعنى ناقصاً إلا إذا ذكر بعد الذي ما يوضحه مثل وصل الذي فاز بالجائزة، وما يوضح اسم

- الموصول يسمى صلة الموصول ويكون جملة أو ظرفاً أو جاراً و مجروراً.
- اختر لكل اسم موصول مما يأتي الصلة المناسبة
- لا أنافس الذي
 - ما أجمل الشلوج التي
 - إن من الناس من
 - هاتين/ هذا/ هذى/ أولئك/ ذان
- الأسماء السابقة أسماء إشارة فضع كلاً منها في مكانه المناسب مما يأتي:
- قصة رائعة .
 - فقدت الصور التذكارية إلا الصورتين
 - الأبطال مفخرة للبلاد.
 - كتابي الذي ألفته.

تذكرة:

إن الضمائر الظاهرة نوعان: متصلة ومنفصلة، هنالك ضمائر مستترة وهي التي لا تظهر في اللُّفظ وإنما تقدر تقديرًا.

التدريب رقم (٩) يحوي جداول للضمائر المنفصلة ضعها في جمل من إنشائك

ضمائر النصب	ضمائر الرفع	
إيَّاهُ / ...	أنا / نحن	المتكلم
إيَّاكُ / إيَّاكِ	انتَ / أنتِ	المخاطب
إيَّاكُمَا / إيَّاكُمْ / إيَّاكُنَّ	أنتَما / أنتَمْ	
إيَّاهَا / إيَّاهَمَا	أنتُنَّ	
إيَّاهُمْ / إيَّاهُنَّ	هُوَ / هِيَ	للغائب
	هُمَا / هُمْ	

تذكرة:

- أن الضمائر كلها مبنية والأسماء الموصولة كلها مبنية ما عدا (اللذان) واللitan. أسماء الإشارة والأسماء الموصولة الدالة على (مثنى) تُعرّب إعراب المثنى فتكون علامه رفعها الألف وعلامة نصبها وجّرها الياء

أعرب ما تحته خط:

١. اشتراك في المسابقة بهاتين الصورتين .
٢. اللدان فازا في المسابقة هما علي وأحمد.
٣. قرأت هذين الكتابين.

تذكرة:

- إن كل ضمير اتصل باسم فهو في محل جر مضاد إليه

• أجعل كل اسم تحته خط مضافاً إلى ضمير مناسب:

١. سرنا في صحراء شمس.....محرقه.
٢. أعملني لآخرت..... ولا تنسني نصيبيك من الدنيا.
٣. قدم التلاميذ مسرحية ممتعة وكان تمثيل رائعًا.
٤. الصيف نهار..... طوبل ليل..... قصير.
٥. شارك في التنمية لتساهمين في نهضة الوطن
٦. أنتم وشأن فافعلوا ما تريدون.

- قراءة استماع رقم (٢) ص (٢٧)

الوحدة الثالثة

القراءة

الإنسان الآلي

إن الإنسان الآلي آلٌ تحمل في داخلها بُرْنامِجاً يحتوي على المعلومات التي تحدُّد لها اختصاصاتها، وهكذا فإن هذا البرنامج يصبح بمثابة ذاكرتها أو ما يحرّك فيها أجزاء محددةٍ تؤدي بها عملها، والإنسان الآلي يمكنه أن يقوم بأعمالٍ صعبة لا يمكن أن تتحمّلها طاقات البشر، وعلى رأس هذه الأعمال غزو الكواكب.

ومنذ سنوات انتشار الإنسان الآلي في المصانع فأخذ يحل محل اليد العاملة، فالإنسان الآلي لا يلزمُه سوى صيانته والطاقة اللازمة لتشغيله، وهو يستغل وقته في العمل بكفاءة عالية جدًا، والشركات تمتلك أعدادًا كبيرةً من هذه الأجهزة في عمليات الصناعة، مثل صناعة اللحام والدهان والتجميع والتركيب والربط وغيرها من العمليات الصناعية.

وقد توصلَ العلم إلى استغلال قدرات الإنسان الآلي بشكلٍ رائع فقد توصلَ العلماء إلى صنع إنسان آلي مزود بحاسب الكتروني يقوم بإعطاء حالة الجو، وهو يقوم بالآلاف العمليات الحسابية وتقديم الإجابات بسرعة فائقة، وكذلك تم الاستفادة منه بتركيب جهاز إلكتروني فيه لتحديد التركيب الكيميائي الدقيق لبعض الجزيئات المعقدة.

وقد تمكّن العلماء من ابتكار (روبوت) إنسان آلي يمكنه أن يقوم بفحص الطائرات وهو يمكن أن يكتشف الصدوع الدقيقة التي يمكن أن تكون في جسم من المجالات العديدة الواسعة في مختلف مناحي الحياة والعلوم والصناعة.

المفردات والتركيب:

بِمَثَابَةِ	:	مَا يُشْبِهُ
يُسْتَغْلِلُ وَقْتَهُ	:	يُسْتَغْلِلُ مِنْ وَقْتِهِ
بِكَفَاءَةِ	:	الْمُمَاثَلُ فِي الْقُوَّةِ وَالْقَدْرَةِ عَلَى الْعَمَلِ
الدَّهَانِ	:	طَلَاءُ الْبُوْهِيَّةِ
الصَّدْوَعِ	:	الشَّقُوقِ

أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ)

١. ما الإنسان الآلي؟
٢. ما فائدة البرنامج الذي يلحق بالإنسان الآلي؟
٣. اذكر بعض العمليات التي يقوم بها الإنسان الآلي والتي يعجز عنها الإنسان؟
٤. في الفقرة رقم (٤) حديث عن استغلال قدرات الإنسان الآلي اذكر بعضها.

(ب)

١. كم عدد فقرات درس الإنسان الآلي؟
 ٢. ما أول كلمة في الفقرة الأولى؟
 ٣. ما آخر كلمة في الفقرة الثالثة؟
 ٤. ربما يمثل استخدام الإنسان الآلي خطراً على الأيدي العاملة وضح؟
 ٥. ما المقصود بعبارة غزو الكواكب؟
- هات الآتي:

- مفرد اختصاصات / كواكب
- معنى كلمة (ابتكار)
- مُرادِف (صيانة)

الأدب

يا أخي الإنسان

للساعر علي هاشم رشيد

أنا - يا أخي الإنسان - مثلُكَ كَانَ لِي وَطْنٌ حَبِيبٌ
قدْ كُنْتُ فِيهِ أَعْيَشَ فِي رَغْدٍ وَفِي عَيْشٍ رَحِيبٍ
وَبِهِ الْحَدَائِقُ وَالْجَبَالُ الشَّمْ وَالْمَرْجُ الْخَصِيبُ
وَبِهِ الْأَمَانِيُّ الْعِذَابُ وَشَمْسُ عَزٌّ لَا تَغِيَّبُ



كُنَّا مِنَ الرَّهْرَ النَّدِيِّ نَصُوْغُ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ
حَبَّاً لِكُلِّ النَّاسِ يَهْدِيْنَا إِلَى الْبَشَرِيِّ سَنَاهُ
أَفْرَاحُنَا تُهَدِّي إِلَى الرَّوْضِ النَّضِيرِ ضَحَى شَدَاهُ
وَبِشَدُونَا غَنَّتْ طَيُورُ تُسْمِعُ الدُّنْيَا صَدَاهُ



كَانَ الْحَمَامُ يَرِفُّ فِي بَيْتِي وَيَنْعَمُ بِالْهَدِيلِ
فِي غَابَةِ الْزَّيْتُونِ فِي رَغْدٍ وَفِي ظَلٌّ ظَلِيلٌ
قَتَلَ الْحَمَامَ وَقَطَعَ الْزَّيْتُونَ غَدَارٌ دَخِيلٌ



إِنِّي سَأَصْنُعُ مِنْ لَهِيبِ الْحَقْدِ ثَأْرًا أَيَّ ثَأْرٍ
إِنِّي سَأَبْنِي الْوَحْدَةَ الْكَبْرِيَّ فَفِيهَا كُلُّ نَصْرٍ
أَنَا مُؤْمِنٌ بِعَقِيدِتِي أَنَا وَاثِقٌ بِطَلْوِعِ فَجْرِي

الشّاعر:

علي هاشم رشيد فلسطينيٌّ معاصرٌ تناولَ شعره القضية الفلسطينية

القصيدة:

جميلُ أَنْ يُحِسَّ النَّاسُ أَنَّهُمْ سَوَاءُ، وَأَنْ يَبْيَنِي كُلُّ مِنْهُمْ عَلَاقَتَهُ بِغِيرِهِ عَلَى
أَسَاسِ الْأَخْوَةِ يُحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَكْرُهُ لَهُ أَنْ يُرَوَّعَ فِي وَطِنِهِ أَوْ
شَرُوتِهِ، كَمَا يَكْرُهُ أَنْ يَمْسَسُهُ هُوَ شَيْءٌ مِّنْ ذَلِكَ.

ولَكِنْ هُلْ هَذَا هُوَ الْوَاقْعُ؟ وَهَلْ سَلِيمٌ الْإِنْسَانُ مِنْ اعْتِدَاءِ غَيْرِهِ عَلَيْهِ؟

المفردات والتراكيب:

الكلمة	:	المعنى
رَغْد	:	عيشة رَغْدَةٌ واسعة وَطَيِّبةٌ
الشُّمُّ	:	مفرُدُهَا أَشَمُّ وَهُوَ الْعَالِي
المرج	:	المرعى
العذاب	:	مفردها عذبةٌ أَيْ حُلُوةٌ
نصوغ	:	نصرٌ
سنَاه	:	ضياؤه
النَّصِير	:	الْمَحْسَن
الهَدِيل	:	صوتُ الْحَمَامِ
ظلٌّ ظليل	:	ظلٌّ دائمٌ
ثَارَ أَيْ ثَارَ	:	أَيْ ثَارَا عظيماً يخيفُ الأعداء

أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ)

١. مَنْ يُوجِّهُ الشّاعرُ خطابَهُ؟
٢. كَانَ لِهذا الشّاعرِ وطنٌ اذْكُرُهُ ثُمَّ وَضَّحَّ مَا حلَّ بِذَلِكَ الْوَطَنِ
٣. بِمَ وَصَفَ عَيْشَهُ فِي وَطِنِهِ؟

٤. وصف وطنه بالجمال، ففيما يتجلّى ذلك الجمال؟
٥. عبر الشاعر في المقطع التالي عن علاقته بالآخرين بما أبْرَزُ ما يُمْكِنُ هذه العلاقة.
٦. من الذي قطع الزيتون وقتل الحمام؟
٧. متى وقعت نكبة الشعب الفلسطيني؟
٨. ماذا أعد الشاعر من أجل انتصار قضيته؟
- (ب)
- مَاذَا يَقْصُدُ الشَّاعِرُ بِعِبَارَةِ شَمْسُ عَزٌّ لَا تَغِيب؟
 - جَاءَ فِي الْقُصِيدَةِ ذِكْرُ الْحَمَامِ وَالْزَّيْتُونِ فَإِلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الشَّاعِرُ يُشِيرُ بِهِمَا؟
 - بَدَأَ الشَّاعِرُ قَصِيدَتَهُ بِعِبَارَةِ أَنَا يَا أَخِي إِنْسَانٌ مُثْلِكُ وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى مُساواةِ الشَّاعِرِ مَعَ الْآخَرِينَ. فَمَنْ إِخْوَتُهُ الَّذِينَ يَتَسَاوَى مَعَهُمْ؟ وَفِي أَيِّ شَيْءٍ يَتَسَاوَوْنَ؟
 - أَشَرَّ إِلَى الْأَبِيَاتِ الَّتِي عَبَرَ بِهَا الشَّاعِرُ عَنْ أَفْرَاحِهِ عِنْدَمَا كَانَ فِي وَطْنِهِ؟
 - قَالَ الشَّاعِرُ السُّودَانِيُّ:

إِنَّا اتَّحَدْنَا فَكَانَ النَّصْرُ رَائِدَنَا
وَكَانَ حَظُّ سُوانَا الذُّلُّ وَالرَّغْمَا

 - أَيِّ أَبِيَاتِ الْقُصِيدَةِ يُشَابِهُ هَذَا الْبَيْت؟
 - مَا الطَّرِيقَةُ إِلَى حَلِّ الْمُشَكَّلَةِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ؟

التدريجات اللغوية:

١. هات كلمات بمعنى ما يأتي:
رَغْد.....رَحِيب.....دَخِيل.....الشُّم.....
 ٢. وَضَّحَ الفرق في المعنى والشكل بين الفعلين اللذين تَحْتَهُمَا خط
- أ. القرآن يهدي إلى الحق.
- ب. تهدي سلمى صديقتها كتاباً

- استخرجُ من أبياتِ القصيدةِ فعلين بهذا المعنى

٣. انقطع / يقاطع / تقطع / يقطع

ضع كلَّ فعلٍ ممَّا سبقَ في مكانه المناسب من الجملِ الآتية:

..... المطر في شهر أكتوبر. -

..... السودانُ كلَّ دولة طاغية. -

..... الطيرُ في هجرته آلافَ الأميالِ. -

..... الأسلاكُ الكهربائية بسبب العواصف. -

٤. ضُعْ من حروف (صَنَع) ومشتقاتها كلماتٌ مناسبةٌ وضعْ كلاً منها في
مكانه من الجملة.

..... شَيَّدْنَا للعَقَاقِيرِ الطَّبِيعِيةِ.

..... نَحْنُ نَهَّمْ بِالزَّرَاعَةِ و.....

..... تَطَوَّرْتُ الْجَلْدِيَّةُ فِي بِلَادِنَا تَطَوُّرًا كَبِيرًا.

..... إِنَّا مِنْ لَهِيبِ الْحَقْدِ نَارًا تَحرُقُ الْأَعْدَاءِ.

٥. قطع العُدوِّ الزيتونَ.

ما الفرقُ بينَ الفعلين اللذين تَحْتَهُمَا خطٌّ في الضبطِ والمعنى؟

أيُّ الفعلين (بينَ القوسين) دالٌّ على المبالغة؟

(جَمَعٌ - جَمِيعٌ) (أَغْلَقَ - غَلَقَ) (قَتَلَ - قُتِلَ)

استخرجُ كلَّ فعلٍ ممَّا سبقَ وبيِّنِ الجملة التي تَدُلُّ على المبالغة.

معلوماتٌ لغويةٌ:

• نقول: هذا مَرْجُ خَصْبٌ أو خَصِيبٌ

• ونقول: هذه أرْضٌ شديدةُ الخُصُبَ

• ولا نقول: شديدةُ الخُصُوبَةِ

الإملاء: تنوين المقصور:

العرض

١. كانت دارُ الشاعرِ مجلساً للأدباءِ والعلماءِ
 ٢. خالدٌ طالبُ كريمُ الخلقِ
 ٣. طافَ الزوارُ بقريةٍ نموذجيةٍ.
- عيّنَ الموقِعِ الإعرابيَّ للكلماتِ التي تحتها خطٌ في الطائفةِ (أ) مبيّناً علامَةِ إعرابِ كل منها
 - لاحظَ أنَّ هذه الكلماتُ مُنوَنةً، أنَّ التنوينَ في حالةِ النصبِ جاءَ في صورةِ فتحتينِ إحداهما علامَةِ النصبِ والأخرى علامَةِ التنوينِ وجاءَ في حالةِ الرفعِ في صورةِ ضمَتَينِ وفي حالةِ الجرِّ في صورةِ كسرتينِ.
 - الكلماتُ في الطائفةِ (ب) تَحدُّها مقصورةً والمقصورُ تقدرُ فيه علاماتُ الإعرابِ ففي المثالِ الأوَّلِ:
 - تعذرَت الفتحةُ على الألفِ، وفي الثاني تعذرَت الضمةُ وفي الثالث تعذرَت الكسْرَةُ
 - لاحظَ عندَ تنوينِ المقصورِ لمَ نَضَعْ التنوينَ على الحرفِ الأخيرِ لأنَّهُ أَلْفٌ والألفُ لا تقبلُ الحركةَ، ولهذا نُقلَ التنوينُ إلى الحرفِ السَّابِقِ للألفِ وهو (التاءُ) في (فتى) والكافُ في (ملتقى) والنونُ في (مني)
 - ولما كان ما قبلَ الألفِ مفتوحاً دائمًا فإنَّ التنوينَ يظهرُ في صورةِ فتحتينِ في كُلِّ اسمِ مقصورٍ

قاعدة:

يُنَوَّنُ الاسمُ المقصورُ ويظهرُ التنوينُ في صورةِ فتحتينِ على الحرفِ السَّابِقِ للألفِ مثل هُدُى و هوَى

قرئين تحريري:

- أذى / مرسى / مرعى / شذا / حبائل / أسلوب / نشيد
- ضع كل كلمة مما سبق في مكانها المناسب من الجمل الآتية، وضع عليها علامات التنوين
 - يفوحُ من الأزهار عاطرٌ
 - تحيطُ المدينة عاليةٌ
 - ارتادتِ الإبل خصيًّا
 - عَرَضَتِ القصبةُ في رائع
 - لقى المسلمين من المشركين كثيراً فصبروا عليه
 - سمعت عذباً
 - رستِ السفينةُ في كثيرِ الصخورِ

التعبير:

وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالخلدِ عنه
نَازَعْتِي إِلَيْهِ فِي الْخَلْدِ نَفْسِي

- اكتب موضوعاً في معنى هذا البيت
- تحدّث شفهياً عن الإنسان الآلي إيجاباً وسلباً

النحو:

درس الأسماء الخمسة

اقرأ الأمثلة الآتية وتأمل الكلمات التي تحتها خطًّا:

- قال أخوه إن أبيكم مسروز
- قال خالد لأخيه وكانا يجلسان مع أبيهما وعمه أبراهيم قال أبوهما إن ابني ذو خبرة وقال يعجبني الشخص أن يكون ذا خبرة قال هذه الجملة وقد علت الابتسامة فاه .

- لاحظ الكلمات التي تحتها خط تحد أنها مركبة من مضارف ومضاف إليه
- كلمة (أخوه) مركبة من (أخ) وهو مضارف و(الهاء) وهي مضارف إليه.
- عين المضاف والمضاف إليه في بقية الأمثلة
- عد إلى الأسماء مرّة أخرى تجدها خمسة وهي
- أخو / أبي / فو / حمي / ذو / وهي أسماء مفردة
- جاء في آخر هذه الكلمات (الألف) مرّة وجاء (الياء) في بعضها والواو في بعضها الآخر.

القاعدة:

الأسماء الخمسة هي:

أب - أخ - حم - فو - ذو

وتعرب بالحروف فترفع بالواو وتنصب بالألف وتجز بالياء
إذا كانت مفردةً مضافةً لغير ياء المتكلّم
تعرب الأسماء الخمسة بالحركات إذا كانت جمّع تكسير أو غير مضافة
مثل: هذا أخٌ وفي / إنَّ أباكم كريمٌ

التدرييات:

- بين كل اسم من الأسماء الخمسة وعلامة اعرابه في الجمل الآتية:
- 1. قال تعالى: (إذ قال يوسف لأبيه يا أبتي إني رأيت أحد عشر كوكباً)
- «إذا قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا ممنا ونحن عصبة إن أبنا في ضلالٍ مبين»
- «وجاءوا أباهم عشاً بيكون»
- «ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخيه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون...»
- «ولما فصلت العير قال أبوهم إني لآجد ريح يوسف لو لا أن تفندون»

٢. شَارِرُ ذَا الرَّأْيِ تَأْمِنُ الْخَطَأَ.
٣. فَكَرْ قَبْلَ أَنْ تَنْتَقِلَ، فَالْكَلْمَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ فِيكَ فَلَا سَبِيلٌ إِلَى رَدِّهَا.
٤. لَا يُنْطِقُ فَوْكَ إِنْ نَطَقَ إِلَّا بِالْحَقِّ.

التَّدْرِيبُ الْثَّانِي:

- ضُعْ في كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مَمَّا يَأْتِي إِسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَضَافًا وَبَيْنَ عَلَامَةِ إِعْرَابِهِ.
 - نَظَفُ قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدَهُ.
 - أَوَّلُ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ.
 - يَسْعَى لِتَعْلِيمِكَ.
 - لَا تَتَحدُثُ وَالْطَّعَامُ فِي
 - عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَحْتَرِمَ هَا
- ضُعْ كَلْمَةً (أَخ) فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِّ:
 - المُؤْمِنُ المُؤْمِنُ
 - إِنَّ الْإِحْسَانَ مُحْبُوبٌ
- ضُعْ (ذُو) فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ وَبَيْنَ عَلَامَةِ إِعْرَابِهَا:
 - إِنَّ الْوَجْهَيْنِ جَدِيرٌ أَلَا يَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا
 - الْفَضْلُ مُحْسُودٌ.
 - اقْتَدِ بِ الْأَخْلَاقِ.
- ضُعْ كَلْمَةً (حَم) فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِّ وَبَيْنَ عَلَامَةِ إِعْرَابِهَا
 - كَانَ الْمَرْأَةُ رَجُلًا كَرِيمًا عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَحْتَرِمَ هَا

أدخل (إنّ) مرّةً ثم (كان) مرّةً أخرى على الجملِ الآتية

أبوك ذو علم وتجربةٍ

(٣)

خالدُ أخُوكَ كَرِيمٌ
كان سليمانُ أباً عطوفاً
استفدتُ من أخوانكَ علماً وصَلتْني رسالةً من أخيكَ كَرِيم

(٢)

كان أخوانكَ أوفياءً
إن آباءكم يُسرُهم بِحَالْكُمْ
استفدتُ من أخوانكَ علماً

(١)

كان أبوكَ صديقاً حميماً
إن أباكَ أحسَنَ تَربِيتَكَ
استفدتُ من أخيكَ علماً

- وَضَعَ علامات إعراب الكلمات التي تحتها خط في القائمة الأولى
- ما علامات إعراب الكلمات التي تحتها خط في القائمتين الثانية والثالثة.

• أعرب ما يأتي:

- أَسْلَمَ أبو سفيان يوْمَ الفتح

- كان معاويةً ذا حلم

- قال تعالى: (وَأَبُونَا شِيفْ كَبِيرٌ)

• قراءة استماع رقم (٣) ص (٣٩)

الوحدة الرابعة

عائشة أم المؤمنين

كانت عائشة بنت أبي بكر أحب زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم إليه، حفظت عنه الكثير من أقواله، ووَعَتْ ما سمعتْ من أحداديه، فكانت مرجعاً للأحكام الشرعية، يلجأ إليها الصحابة طلباً للفتوح في أحكام الدين ومسائل الشريعة.

وكانت راوية للشعر، عالمة بأيام العرب، تزور الكعبة كل عام، قال ابن قيس: (سمعت أبي بكر الصديق، وعمراً بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعثمان بن عفان، فلم أجدهم أقول لهم الجزاية التي في كلام عائشة) وختمت حياتها بأن أوصت بإعتاق خادمتها (ذكوان) بعد الفراغ من إِنزالها القبر، جزاء له على خدمته لها، ولا عجب في هذا فهي ابنة الصديق رضي الله عنهم.

ولقد حزن الناس لموتها، وخرج جميع أهل المدينة للسيير في جنازتها، وعبروا عن حزنهم بما قاله أحدهم عنها بعد دفنهما: (يا ابنة أبي بكر دفنت، فدفن معك الفقه والطب والشعر) وقول الآخر: (يابن أبي قحافة، دفنت اليوم ابنتك، وزوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي وقف حياتها على إعلاء كلمة الله).

المفردات والتركيب:

الفتوى : الحكم في قضية شرعية

رواية الشعر : من يأخذ عن الشاعر شعره ويرويه

أيام العرب : تاريخ حروب العرب القديمة

الجزاء : الأصلة

اعتاق : تحرير

عبروا عن حزنهم : أظهروا حزنهم

أجب عن الأسئلة الآتية:

أكملُ بوضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي:

أ/ كانت عائشةً بنت أبي بكرٍ أحب زوجات الرسول صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إِلَيْهِ..... الكثير من، وَوَعَتْ مَا سَمِعَتْ مِن

.....

ب/ للسيدة عائشةٍ شقيقةٌ كان لها دورٌ في هجرة الرسول (ص) هي

.....

ج/ لما ماتت قال أحد الصحابة: دُفنتِ، فدُفِنَ مَعَكِ الـ..... و.....

و.....

د/ ما دور عائشة في تعليم الصحابة

هـ/ اذكر عبارة وردت في النص القرآني عبرت عن قدرات السيدة العلمية

و/ كيف كانت خاتمة حياة السيدة عائشة.

كوني عظيمة

لالأدبية: مي زيادة

الحياة أمامك أيتها العربية الصغيرة، ولك أن تكوني فيها عظيمة أو أمّة. عظيمة: بالاجتهاد والترتيب - وحفظ اللسان، والصدق وطهارة القلب والجوارح، والعمل المتواصل.

أو أمّة: بالكسل، والتواكل والغضب، والثرثرة، والاغتياب والتطفيل والتبدل. فإنْ عشتَ عظيمة بأخلاقك فأدْتَ أهْلَكَ وَوَطْنَكَ، وَكُنْتَ مَحْبُوبَةً مُبَارَكَةً، وإذا عشتَ أمّةً كُنْتَ حَمْلاً ثقِيلاً عَلَى ذَوِيْكَ، فَكَرْهُوكَ وَنَبْذُوكَ فَإِيْهُمَا تَخْتَارِينَ؟ فإذا اخترتَ السَّيَادَةَ فَرَوْضِي نَفْسِكَ عَلَى الْمَكَارِمِ مُنْذُ السَّاعَةِ، لَأَنَّ الْعَظَمَاءَ يَسْلُكُونَ طَرِيقَ العِزِّ مُنْذُ الصَّغَرِ، وَمِنْ آيَاتِهِمُ الْأُولَى.

الكاتبة:

الأديبة مي زيادة ولدت عام ١٨٨٦ م في الناصرة بفلسطين وتنقلت مع أسرتها إلى مصر، وكان لها دور عظيم في النهضة الأدبية توفيت عام ١٩٤١ م.

النص:

للمرأة نشاطها في المجتمع، وعليها أن تُعَدَّ نفسها وأن تتحمّل مسؤوليتها، وأن تبذل جهدها لتحقيق آمالها العظيمة من أجل النهوض بنفسها والرقي بأمتها.

والكاتبة الأديبة مي زيادة تريد لبنات جنسها أن يكون عظيمات، ولهذا فهي لا تخ排斥هن بنصائح ولا تضيئن بإرشاد.

المفردات والتركيب:

الكلمة	:	المعنى
لأمّة	:	المرأة المملوكة وهي هنا تقصد الّلاتي لا شأن لهنّ.
الجوارح	:	جمع جارحة، وهي الأعضاء الظاهرة في جسم الإنسان.
التوأكل	:	الاعتماد على الآخرين.
الثرثرة	:	كثرة الكلام بلا فائدة
الاغتباب	:	ذكر الغائب بما لا يحب
التّطفل	:	الاهتمام بما لا يعني الإنسان
التبذل	:	عدم الاحتشام
نبذوك	:	تركتوك وأهملوك
رَوْضِي نَفْسِكَ	:	درِيبَها

أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ)

- وَضَحَّتِ الكاتبة للفتاة طريقين، طريق الهوان والضعف وطريق.....
- ذَكَرَتِ الكاتبة بعض الصفات التي تحول بين الفتاة وبين أن تكون عظيمةً
فما هذه الصّفات:

- ماذا تفعل الفتاة إذا اختارت أن تكون سيدة شريفة رفيعة؟
- كيف تكون علاقة الفتاة بأهلها إذا تمسّكت بالأخلاق الكريمة.
- وكيف تكون علاقتها بهم إذا فقدت عظمة الأخلاق.

(ب)

- طهارة القلب، وطهارة الجوارح أترى فرقاً بينهما؟ وَضَحَّ
- اذكر من النص العبارات التي تُشير إلى المستقبل في الحياة
- وَضَحَّ معنى العبارات (كُنْتِ حِمْلاً ثقيلاً)

التدريجات اللغوية:

- ١/ ما الفرق بين التوكّل والتوّاكل؟
- هو الاعتماد على الله وعلى النفس.
 - هو الاعتماد على الآخرين
- ٢/ رَكْبُ مِنْ حِرَوْفِ (سَلَكَ) كَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةً وَضَعْ كَلَّاً مِنْهَا فِي مَكَانِهِ مِنْ الْجَمْلِ الْآتِيَةِ:
- إِنْكَ بِأَخْلَاقِكَ طَرِيقَ الْعَظِيمَاءِ
 - تَجْنِبِي طَرِيقَ الْهُوَانِ
 - هَذَا طَرِيقُ مِنْذُ الزَّمَانِ الْقَدِيمِ.
- ٣/ أَسَدَ كَلَّاً مَمَّا يَأْتِي إِلَى (تَاءُ الْمَخَاطِبَةِ) مَرَّةً وَ(نُونُ النَّسَوَةِ) مَرَّةً أُخْرَى، عَلَى وَفْقِ الْمِثَالِ الْمَذَكُورِ وَأَنْتَبِهِ إِلَى حَذْفِ الْأَلْفِ وَفَتحِ الْحَرْفِ السَّابِقِ لَهَا:
مَثَالٌ:

هُنَّ أَفَدْنَ أَهْلَهُنْ	أَفَدْتَ أَهْلَكَ	أَفَادَ
هُنَّ اسْتَرْحَنَ	اسْتَرْحَتْ مِنَ الْعَنَا	اسْتَرَاحَ
هُنَّ بِاللَّهِ بِاللَّهِ	اسْتَعْانَ
هُنَّ بِالْعِلْمِ عَلِمَ	اسْتَفَادَ

تأنيث الفعل

(ب)	(أ)
١. انطوت صحائف مشرقة	١. نَظَرْتُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى ابْنَهَا
٢. حضارة الأندلس امتدت أشعتها	٢. اسْتَمَرْتُ دُولَةُ الْإِسْلَامِ فِتْرَةً طَوِيلَةً
٣. انطوى صحائف مشرقة.	٣. عَاشَتْ حِضَارَةُ الْإِسْلَامِ قَرْوَنَا
٤. حضارة الأندلس امتدَّ أشعتها	٤. تَغْرُورَقُ عَيْنَاهُ بِالدُّمُوعِ
	٥. كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ تَمَشِّي إِلَى جِوَارِهِ عِنْدِ خَرْوَجِهِ
	٦. ذِكْرِي دُولَةُ الْأَنْدَلُسِ تُشِيرُ لِلْلَّوْعَةِ

عَرَفْتَ في دروسٍ سابقة، أنَّ الاسمَ نوعان: مؤنثٌ ومذكرٌ وأنَّ للتأنيث علاماتٌ
فما هي:

نُذَكِّرُكَ بِأنَّ علاماتِ تأنيثِ الاسمِ هي:

- التاءُ المربوطةُ، مثلُ مدرسةٍ.
- الألفُ المقصورةُ، مثلُ سلوى
- الألفُ المدودةُ مثلُ بحثاءٍ
- نُرِيدُ في هذا الدرس أنْ نُبَيِّنَ أَنَّ علاماتِ التأنيثِ مثلما تَلْحُقُ الأسماءِ،
فهي تلحقُ الأفعالِ أيضًا.
- فما علاماتُ تأنيثِ الفعل؟ ومتى يُؤنثُ؟

(أ) خذ الأفعالَ الماضيةَ الثلاثةَ الأولىَ في القائمةِ (أ) (نظرت) (استمرت)
(عاشت) تجد آخرَ كلَّ واحدٍ منها اتصلَتْ به تاءٌ ساكنةٌ غيرُ مربوطةٌ، فالأفعال
بدونِ (التاءِ) هي: نَظَرَ، اسْتَمَرَ، عَاشَ

- هذه التاءُ تسمى تاءُ التأنيثِ الساكنةً ويسمى الفعلُ الذي تتصلُ به مؤنثًا

ويسمى الفعل الذي لم تتصل به مذكراً.

- أرجع إلى الأفعال المضارعة الثلاثة في القائمة (أ) وهي (تغورق) (تمشي) (تشير) تجدها مبدوءة بـ بتاء المضارع يؤنث بتاء في أوله، فإذا أردنا تذكيره بدأناه بـ بالياء فنقول (يغورق) (يمشي) (يشير).
- متى يؤنث الفعل؟
- عد إلى الفاعل في الجمل الأربع الأولى: تجده مؤنثاً، وهو على الترتيب (أم - دولة - حضارة - عيناه) ولذلك أنت معها الفعل.
- أمّا في الجملتين الخامسة والسادسة فإنك تجد الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث.

فقد عاد الضمير (هي) في الخامسة على (أم) وفي السادسة على (ذكرى) تعال إلى جمل المجموعة الثانية، فإنك تجد الفاعل، فيها جمع تكسير، فصحائف مفردها صحيفة، وأشعة مفردها شعاع. وإذا نظرت إلى الفعل معها وجدته جاء مؤنثاً مرة ومذكراً مرة أخرى. ومعنى هذا أن جمع التكسير يجوز معه تأنيث الفعل وعدم تأنيثه.

القاعدة:

- يؤنث الفعل الماضي بالحاق تاء ساكنة في آخره تسمى تاء التأنيث الساكنة مثل: (ذهب) (ذهبت).
- يؤنث الفعل المضارع بتاء في أوله، مثل: (تدهب)
- يؤنث الفعل إذا كان فاعله مؤنثاً مثل (قرأت هند) (أينعت زهرة)
- أو كان ضميراً مستتراً يعود على مؤنث مثل: (فاطمة قرأت)
- يجوز تأنيثه وعدم تأنيثه إذا كان فاعله جمع تكسير مثل:
- قاتلت الأبطال

تَدْرِيُّبٌ:

الْأَوْلَى:

بَيْنَ عَلَمَةً تَأْنِيَّثُ الْفَعْلَ وَسَبَبَ تَأْنِيَّثِهِ فِيمَا يَأْتِي:

١. قَالَ تَعَالَى: (قَالَتِ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ)

٢. وَقَالَ تَعَالَى: (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا)

٣. تَرْتَعُ الْإِبْلُ فِي الْمَرَاعِيِ الْمُخْضَرِ

٤. رَسَمْتُ بَخَلَاءً لَوْحَةً جَمِيلَةً.

٥. سَلْوَى تُكْرُمُ صَدِيقَتَهَا.

٦. الشَّمْسُ تُشَرِّقُ فِي الْحَقْوَلِ.

٧. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَغْضُضُ طَرْفِي مَا بَدَأْتُ لِي جَارَتِي
حَتَّى يُوَارِيَ جَارَتِي مَأْوَاهَا

الثَّانِي:

• ضَعْ فَعْلًا مَنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ فِيمَا يَأْتِي، بِحِيثُ يَكُونُ مَاضِيًا مَرَّةً
وَمَضَارِعًا مَرَّةً أُخْرَى:

• مَثَلُ الْفَعْلِ الْمَاضِيِّ: قَامَتِ التَّلَمِيذَاتُ بِتَجْمِيلِ سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ.

• مَثَلُ الْفَعْلِ الْمَضَارِعِ: تَقُومُ التَّلَمِيذَاتُ بِتَجْمِيلِ سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ

١..... تُمَاضِرُ أَخْتَهَا فِي اسْتِذْكَارِ دُرُوسِهَا.

٢..... الْمُعْلِمَةُ تَلَمِيذَاتِهَا.

٣..... السَّحَابَةُ ضَوْءُ الشَّمْسِ.

٤. الْمَدْرَسَةُ أَبْنَاءُهَا

الثَّالِثُ:

• أَجْعَلْ كُلَّ كَلْمَةٍ مِنَ الْكَلْمَاتِ التَّالِيَّةِ فَاعْلَالًا فِي جَمْلَةٍ مَفِيدَةٍ بِحِيثُ يَكُونُ
الْفَعْلُ مَاضِيًا مَرَّةً وَمَضَارِعًا أُخْرَى:

الْأَمُّ - الْمَدْرَسَةُ - السَّمَاءُ - الزَّهْرَةُ - عَفْرَاءُ - سُمَيَّةُ

الرابع:

- أجعل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة بحيث يكون الفعل مؤنثاً ومذكراً
مرة أخرى في كل مثال:
مثال: المؤنث: اهتمت الأدباء بالشعر.
مثال: المذكر: اهتم الأدباء بالشعر.
الكلمات: الشعراة- الحكماء- القواد- الأشجار- الحدائق

الخامس:

- استخدم كُل فعلٍ مما يأتي في جملةٍ مفيدةٍ بحيث يكون مذكراً مرّة ومؤنثاً أخرى:
- مثال: الفعل المذكر: يأخذ محمد الجائزة- جرى الحصان.
مثال: الفعل المؤنث: تأخذ زينب الجائزة - جرَت السيارة
الأفعال: يجري- دعاء- يسأل- انتقل- زرع.
ينتصر- خرج- نهض- يسلم- مضى

السادس:

١. قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الصَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَجَحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾
٢. تدور السفينة حول القمر.
- ربح: فعل ماضٌ مبني على الفتح- التاء علامٌ تأنيٌ
تجارة: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة، والضمير (هم) مضافٌ إليه.
تدور: فعل مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة.
السفينة: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.
- أعرّب ما تحته خط:

١. تقوم التلميذات بأداء النشيد
 ٢. اهتمت الدولة بالشباب
- ٠ قراءة استماع رقم (٤) ص (٤٩)

الوحدة الخامسة

الفنان التشكيلي عثمان وقيع الله



اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي بعده:
الفنون التشكيلية ضرب من ضروب الفن التي يمارسها
ويتتجهها الفنانون في بلاد العالم المختلفة وقد عرفها الإنسان
ومارسها منذ قديم الزمان فمارس فن الرسم والنحت،
والزخرفة والخط.

وأُعرفت في محيط هذه الفنون أسماءً لكثيرٍ من الفنانين في بلاد العالم المختلفة
من بينها السودان.

وفي هذا النص القرائي تَعرِفُ أيها التلميذ وأيتها التلميذة شخصية الفنان التشكيلي السوداني الذي مارس الفن التشكيلي حتى عُرِفَ على مستوى العالم.
هذا الفنان هو البروفيسور عثمان وقيع الله الذي درس الفنون وتخصص
في فن الخط العربي، وتفَرَّدَ بأنواع من الخطوط كانت من ابداعاته ومبكراته
والتي تُعدُّ من نفائس اللوحات، وإلى جانب ما أنتجه من أعمال باهرة رسَّمَها
بريشة مُبدعة.

ولد عثمان وقيع الله في مدينة رفاعة في عشرينيات القرن الماضي، وبدأ
مراحل تعليمه بالدراسة في خلوة جده، ثم واصل تعليمه في مدارس رفاعة
حتى التحق بكلية غردون بوصفها أرفع مراحل التعليم في السودان آنذاك.
وفي العام ١٩٤٦م ابْتُعِثَ عثمان إلى بريطانيا وأقام فيها سنوات متصلة
حتى عام ٢٠٠٥م، عمل عثمان بـ هيئة الإذاعة البريطانية كما عمل مُحاضراً
بالجامعات البريطانية وخلال هذه السنوات الطويلة أنتج عثمان كثيراً من
الأعمال المدهشة، وخاصة في مجال الخط العربي ونال درجة الأستاذية لتفوقه
وتميزه في أعماله الفنية، وتعُدُّ الأستاذية من أرفع الدرجات العلمية التي تَمْنَعُها
الجامعات.

كان عثمان مبدعاً، صاحب خيالٍ خصبٍ، فقد أنتَجَ أعمالاً فنيةً كثيرةً وأقامَ لتلك الأعمالِ معارضٍ فنيةً في بريطانيا والمغرب وسوريا وفي السودان أيضاً.

عاشَ حياته عاشقاً للفنِ ومُمارساً لألوانه المختلفة وكتبَ ثلاثةً من المصاحفِ بخطِّ يده، وأهدى لوحةً رُخاميةً كتبَ عليها سورةَ الضحى للمسجدِ النبويِ الشريفِ باسمِ السودانِ وفي العامِ ٢٠٠٥م عادَ إلى موطنِه السودانِ وأقامَ بمسقطِ رأسِه رفاعةً.

وفي صبيحةِ الرابِعِ من يَنَاءِرِ تُوفِيَ عثمانُ وقِيعَ اللهِ التشكيليِ العالميَّ.



الأسئلة:

١. ولد عثمان وقع الله في عشرينات القرن الماضي ما المقصود بالقرن الماضي.....
٢. الخط العربي أنواع، اذكر نوعاً واحداً منها؟
٣. ما أسباب منح عثمان درجة الأستاذية؟
٤. أهدى عثمان لوحة كتب عليها سورة الضحى إلى المسجد النبوي الشريف في تقدير لك لماذا اختار عثمان سورة الضحى؟
٥. هات عنواناً مناسباً لهذا النص؟
٦. ما المقصود بعبارة فنان تشكيلي؟
٧. هات معاني الكلمات التي تحتها خط فيما يلي:
 - الرسم ضرب من ضروب الفن
 - أنتج عثمان لوحات تُعد من النفائس
٨. هات مرادف الكلمة التي تحتها خط فيما يلي:
٩. خط عثمان لوحات مُدهشة.....
١٠. ما عكس كلمة (متصلة).....
١١. هات مفرد كلمة نفائس.....
١٢. فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خط في الجمل الآتية:
 - اشتهرت أسماء سودانية في محيط الفن.....
 - عبرت السفينة المحيط.....
 - عثمان صاحب خيال خصب.....
 - زرعنا في وادٍ خصب.....

الأدب

قصيدة الحرية

لأبي القاسم الشابي

وَحْرًا كنورِ الضَّحى فِي سَمَاه
وَتَشْدُو بِمَا شَاء وَحَىِ الإله
وَتقطف وَرَد الرَّبِّي فِي رِبَاه
وَالْقُتْكَ في الْكُونِ هذِي الْحَيَاه
وَتَنْعَم بِالنَّورِ أَنِي تَرَاه
وَتَخْنَى لِمَنْ كَبَلَوكَ الْجَبَاه
الْقَوَى إِذَا مَا تَغَنَى صَدَاه
عَنِ الْفَجَرِ وَالْفَجَرِ عَذْبِ ضِيَاه
أَتَرْهَبُ نُورَ الْفَضَا فِي ضُحاَاهِ؟
فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاه
فَمَا ثَمَّ إِلا الضَّحى فِي سَمَاه
يُطَرِّزُ بِالْوَرَدِ ضَافِي رِدَاه
وَرَقَصَ الْأَشْعَاهَ بَيْنَ الْمَيَاه
يُغَرِّدُ مِنْ تَلْقَاهَا فِي غَنَاهَه
إِلَى النَّورِ، فَالنَّورُ ظَلِيلُ الإله
إِلَى النَّورِ، فَالنَّورُ ظَلِيلُ الإله

خَلَقْتَ طَليقاً كَطِيفَ النَّسِيمِ
تُغَرِّدُ كَالْطَّيْرِ أَيْنَ اندَفَعْتَ
وَتَمْشِي كَمَا شَئْتَ بَيْنَ الْمَرْوَجِ
كَذَا صَاغِلَكَ اللَّهُ يَا بَنَ الْوَجُودِ
وَتَرْحَمُ بَيْنَ وَرَوْدَ الصَّبَاحِ
فَمَالَكَ تَرْضَى بِذَلِيلِ الْقُيُودِ
وَتَسْكُتُ فِي النَّفَسِ صَوْتُ الْحَيَاهِ
وَتُطْبِقُ أَجْفَانَكَ النَّيرَاتِ
أَتَخْشِي نَشِيدَ السَّمَاءِ الْجَمِيلَ
أَلَا أَنْهَضُ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاهِ
وَلَا تَخْشِي شَيْئًا وَرَاءَ التِّلَاعِ
وَإِلَى رَبِيعِ الْوَجْهِ وَدِ الْغَرِيرِ
وَإِلَى أَرْيَجِ الْوَرَوْدِ الصَّبَاحِ
وَإِلَى حَمَامِ الْمَرْوَجِ الْأَنِيقِ
إِلَى النَّورِ فَالنَّورُ عَذْبُ جَمِيلٍ
إِلَى النَّورِ فَالنَّورُ عَذْبُ جَمِيلٍ

المفردات والتراكيب:

طليقاً : غير مقييد

وحى : إلهام

صاغلك : كونك، خلقك

ابن الوجود : يقصد الإنسان

تَخْنِي : تَخْفِضُ
كَبِلْوُك : قَيِّدُوك

صَدَاه : صَدَى الصَّوْتُ تَرْدِيدهِ الجَمْعُ أَصْدَاء
تُطْبِقُ أَجْفَانُك : تُغْمِضُ عَيْنِيك
النَّيرَات : الْمُضَيَّبَاتُ الْمُشَرَّقَاتُ
الْتَّلَاعُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَقِعُ
الْغَرِيرُ : النَّاعِمُ الْحَسَنُ
أَرِيجُ : رَائِحة طَيِّبَة

الشاعر:

أبو القاسم الشّابي شاعرٌ تُونسيٌّ معاصرٌ، بارعٌ في فنِّ الشعرِ، ولد ١٩٠٩ م في قرية شابية جنوب تُونس، عانى من استبداد المستعمرين الفرنسيين وعشيق الحرية والقوّة والجمال بكل مظاهرها ونادى بتكسير القيود، مات في ريعان الشباب وهو في الخامسة والعشرين من عمره عام ١٩٣٤ م، له ديوانٌ شعرٌ اسمه (أغانٍ الحياة)

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. بمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْحُرِّيَّةَ فِي الْبَيْتِ الْأُولِيِّ وَالثَّانِي وَالثَّالِثِ.
٢. تَحَدَّثَ الشَّاعِرُ عَنِ الدُّلُّ وَالْهُوَانِ الَّذِي يَلْقَاهُ الْحُرُّ فَمَاذَا قَالَ فِي الْأَيَّاتِ
السادسِ والسابعِ.
٣. أُشْرِحِ الْبَيْتَ الثَّامِنَ.
٤. فِي الْأَيَّاتِ التَّاسِعِ وَالْعَاشِرِ دُعْوَةٌ لِلدُّفَاعِ عَنِ الْحُرِّيَّةِ فَمَاذَا قَالَ :
٥. هُنَاكَ بَيْتٌ مُشْهُورٌ عَلَى أَلْسِنَةِ الشَّبَابِ وَالثُّوَارِ عَبَرَ فِيهِ أَبُو القَاسِمِ الشَّابِيِّ
عَنْ حُبِّهِ لِلْحُرِّيَّةِ وَالْاِنْطَلَاقِ هَلْ تَحْفَظُ ذَلِكَ الْبَيْتَ؟ اذْكُرْهُ

النحو:

الأفعال الخمسة

العرض:

يستأذنون / تتحملان / تحبّين / تحبون

ضع كُلَّ فعل مَا سَبَقَ في مكانِه المناسبِ من الجُملِ الآتية:

١. أنتَ يا سُميَّةُ قراءةَ الشعْرِ.

٢. أنتُم وَطَنَكُمْ.

٣. أنتَ وصَدِيقُكَ المسؤليةَ .

٤. التلاميذُ المهدُّبون عند الدخول أو الخروجِ.

• انظر إلى الأفعال التي في الجمل السابقة

- تجدها خمسة أفعال مضارعة اتصلت بها ضمائر.

- عين هذه الضمائر.

- لاحظ أن كلَّ فعل منها كانت في آخره (نون)

- هذه الأفعال تسمى الأفعال الخمسة

القاعدة:

- يقولان للمثنى المذكر الغائب.

- تقولان للمثنى المخاطب مذكراً أو مؤثناً أو المثنى المؤنث الغائب.

- يقولون بجماعةِ الذكورِ الغائبين.

- تقولون بجماعةِ الذكورِ المخاطبين.

- تقولين للمفردة المؤنثة المخاطبة.

- ترفع الأفعال الخمسة بثبوتِ النون.

- وتنصبُ وتحزم بحذفها.

التدرييات:

الأول:

١. الأول: بين كل فعل من الأفعال الخمسة وعلامة إعرابه فيما يأتي:

١. قال تعالى: (لَا تَخَافُ إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى)

٢. وقال أيضاً: (وَآيَةُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فَمِنْهُ يَا كُلُونَ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَا كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ)

٣. قال الشاعر:

ثُرِيدِينَ إِدراكَ المَعْالِيِّ رَخْصِيَّةَ وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ

الثاني:

أكمل الجمل التالية على نحو ما في الجملة الأولى:

١. لن نصل إلى ما نُريد إن لم نبذل الجهدَ تلو الجهدِ

.....
٢. أنتم

.....
٣. هم

.....
٤. هما.....

.....
٥. أنتما.....

.....
٦. أنت.....

الثالث:

١. يسهمُ الطلاب في جمع المحصول.

٢. يشتراكُ الطالبان في المرتبة الأولى.

٣. لم يصرف الشبان وقتهم في العبث.

٤. لم يستسلم الجندي للعدو.

• قَدَّمَ الفاعلَ وَأَسْنَدَ الفعلَ إلى الضميرِ المناسبِ وَبَيْنَ عَلَامَةِ إعرابِهِ في الأمثلة السابقة.

• أَجْعَلَ الأفعالَ الآتية في جُملٍ مفيدةً مرفوعةً مَرَّةً ومنصوبةً أخرى

وَمَجْرُورَةً ثالثةً:

- يَزْرَعَانِ / يَلْعَبَانِ / يَسِيرَانِ

- تَعَاوَنُونِ / تَقْدِمُونِ / يَأْخُذُونِ

- تُدْرِكَيْنِ / تَقْرِئَيْنِ / تُسَاعِدَيْنِ

أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خُطْ فِيمَا يَأْتِي :

قال تعالى: ﴿ لَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةِ ﴾

لا تكوني نَمَامَةً.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ﴾

الإِعْلَانُ:

أَمْلَاءُ اخْتِبَارِيَّةٍ مِنْ دَلِيلِ الْمَعْلِمِ (الْهَمْزَةُ فِي وَسْطِ الْكَلْمَةِ)

• قراءة استماع رقم (٥) ص (٥٨)

الوحدة السادسة

التلوّث الضّوّضائي

الضوضاء هي الصوت غير المرغوب فيه، الذي لا ترتاح الأذن لسماعه، وغالباً ما يحدث بشكل مفاجئ ولمدة قصيرة، وقد يؤدي الإنسان والحيوان، وتعرف الضوضاء بأنها نوع من أنواع التلوّث البيئي الذي لا يقل خطورةً وإفساداً عن السموم التي تلقى في الهواء والماء، وهي تمنع الإنسان من ممارسة حياته اليومية بشكل طبيعي.

ولا شك في أن الضوضاء تسبب أضراراً كثيرة للإنسان منها: فقدان السمع، والأرق، واضطراب الأفكار، وبعض الاضطرابات العقلية والاختلال النفسي، والميل إلى العزلة.

والضوضاء ليست وليدة هذا العصر، وإن كانت قد بلغت درجة كبيرة فيه، فقد أدرك الرومان قديماً أن الضجة مرتبكة جداً، فممنعوا سير مركبات الخيول في أثناء الليل، وفي بريطانيا في منتصف القرن التاسع عشر، صدر تقرير يبيّن مدى الأذى الذي يُصيب الأذن من المطرقة والسندان ورنين الآلات.

وفي هذه الأيام ازدادت خطورة الضوضاء، ولا سيما في المراكز الحضارية من العالم، ويكفي أن نذكر أن في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها أكثر من عشرين مليوناً يعانون من فقدان السمع، وأكثر من سبعين مليوناً آخرين يعيشون في توتر شديد بسبب الضوضاء.

وقد أوضحت الدراسات أن التعرض المستمر للضوضاء في أثناء العمل يؤدي إلى إرهاق العاملين. وأن أكثر الأعمال ضجيجاً هو العمل في المطارات، والتجارة، والنسيج، والنفط، والمطبع، والصناعات الغذائية، والصناعات الثقيلة، وقد يكون سلوك بعض الناس سبباً في حدوث الضوضاء، مثل استخدام مزامير السيارات بكثرة، ورفع أصوات بعض الأجهزة كال眇دیا وتلفاز، وأجهزة التسجيل، ومكبرات الصوت، وطرق الأبواب بعنف في الليل والنّاس نائم وأصوات الباعة المتجولين.

إنّ التعرُّض المستمر لبعض الآلات والأجهزة قد يؤدّي إلى فقدان السمع بدرجات متفاوتة، فقد يكون خفيفاً أو متوسّطاً أو ثقيلاً أو دائماً.

يعتقد كثيرون من الناس أن الصوضاء لها تأثير سلبي على السمع فقط ولكن الدراسات العلمية أثبتت أن للصوضاء تأثيراً خطيراً على السمع والقلب والأوعية الدموية والجهاز العصبي، وعلى عملية تمييز الأصوات في المخ.



فقد يؤدّي الصوضاء إلى حدوث تقلّبات في الأوعية الدموية السطحية كما تؤدي إلى إفراز هرمون (الأدرنالين) بكثرة مما يؤدّي إلى تغييرات في ضربات القلب وضغط الدم وقوّة اندفاع الدم من القلب.

ولا يقتصر تأثير الصوضاء على الإنسان فهي تؤدي إلى إلحاق الضرر بالحيوان أيضاً، فالدراسات التي أجرتها بعض المتخصصين في علم الحيوان تبيّن أنّ هناك علاقة بين الصوضاء وزيادة الرواسب الدهنية في الشرايين. وتعرّض الحيوان لصوضاء مستمرة يسبّب له ارتفاعاً دائماً في ضغط الدم.

ومن الضروري أن نعطي هذه الظاهرة اهتماماً كبيراً للحد من خطورتها التي تهدّد الملايين من الناس، ويجب اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتحفييف من تأثير الصوضاء على الإنسان، وخاصة العاملين في المصانع، ومعاقبة ذوي السلوك السيء الذي يؤدّي إلى ازعاج الناس.

المفردات والتراتيب:

الكلمة	:	المعنى
التلؤث	:	الكدرة
الأرق	:	امتناع النوم
السندان	:	ما يطرق الحداد عليه الحديد
توتر	:	قلق

هرمون الأدريناлин: هرمون تُفرزُه الغدة فوق الكلوية يزيد من سرعة التنفس ونبض القلب وضغط الدم.

أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ)

- ١ . ما المقصود بالضّو ضاء؟
- ٢ . للضّو ضاء آثار سيئة على حياة الإنسان. أذكّرها.
- ٣ . قارن بين تأثير الضّو ضاء على الإنسان في العصور القديمة وتأثيرها عليه في هذه الأيام.
- ٤ . بين أثر الضّو ضاء على الحيوان.
- ٥ . من الذي يتعرّض لأذى الضّو ضاء.
- ٦ . اذكر بعض مظاهر الإزعاج في البيئة المحيطة بك.
- ٧ . كيف نحمي أنفسنا من أخطار الضّو ضاء؟

(ب)

أكمل:

- ١ / تعرّف الضّو ضاءً بأنها نوع من أنواع بازدياد خطورة الضّو ضاء نجد في الولايات المتحدة الملايين الذين يعانون من فقدان ومليين يعيشون في
- ٢ / هناك بعض الأعمال والمهن تتسم بالضّجيج الشّديد. وضح بعضاً منها.

هات اسم الفاعل لكل فعل مما يأتي واستخدمه في جملة مفيدة من انشائك:
أذاع - أدار - أجاب - أخاف

٣ / اعتراض - استعراض - عارض - أعرض - تعرّض

ضع كل فعل مما سبق في مكانه المناسب من الجمل التالية:

- كثير من سكان المدن الصناعية لفقدان السمع بسبب الضوضاء.

- مواطنو القرية قيام مصانع قرية من المنازل.

- المجتمعون على القرار الجائر.

- يوسف عن لغو الحديث.

- القائد جيشه

٤ / صنع من حروف (عقد) ومشتقاتها كلمات مناسبة وضع كلا منها في مكانه من الجمل:

- كثير من الناس أن الضوضاء لها تأثير سيء على السمع فقط.

- أهل القرية ندوة لمناقشة وسائل اصلاح البيئة.

- يدافع المسلم عن وعرضه وأرضه.

- في الحبل استعصت على الحل.

- وقعت مع الشركة لصيانة المصنع.

- الخيل بنواصيها الخير.

٥ / وضح معاني ما تحته خط:

- طرق العامل قطعة الحديد طرقاً

- هذه صحراء موحشة ما طرقها أحد

- أصاب الرامي الهدف.

- أَصَابَ الْأَذْنَ ضَرَرٌ مِّنْ دُوَيِّ الْمِطْرَقَةِ.

- بِسَبِّبِ الضَّوْضَاءِ يَرْتَفَعُ ضَغْطُ الدَّمِ.

- بِالدُّعَاءِ يَرْتَفَعُ الْبَلَاءُ

معلومات لغوية:

هناك علاقة بين الضوضاء وزيادة الرؤاسية في الدم العلاقة (بفتح العين) الصلة وجمعها علاقٍ وعلاقة.

أما العلاقة (بكسر العين) فهي: ما يعلق به السيف أو السلاح أو غيره.

٦/ ضَعِ الْأَتَيْ أَمَامَ مَا يَنْسَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْقَائِمَةِ (أَ)

طَائِرٌ صَوْتُهُ جَمِيلٌ، الْحُمْرَ، أَزِيزٌ، نَقِيقٌ، سَجْعٌ

(أ)	
قوله تعالى: (إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ)	١
الكنار	٢
الضفادع	٣
القماري	٤
الطائرات	٥

قصيدة سأقاوم

للشاعر سميح القاسم

رُبَّمَا أَفْقَدُ مَا شِئْتُ مَعَاشِي
رُبَّمَا أَعْرَضُ لِلبيعِ ثِيابِي وَفِرَاشِي
رُبَّمَا أَعْمَلُ حَجَاراً، وَعَتَالاً، وَكَنَاسَ شَوَارِعْ
رُبَّمَا أَبْحَثُ فِي رُوتِ المَوَاشِي عَنْ حُبُوبِ
رُبَّمَا أَخْمَدُ عُرْيَانَا، وَجَائِعْ
يَا عَدُوَّ الشَّمْسِ لَكُنْ لَنْ أَسَاوِمْ
وَإِلَى آخِرِ نَبْضٍ فِي عَرْوَقِي سَأَقاومِ



رُبَّمَا تَسْلُبُنِي آخِرَ شَبِيرٍ مِنْ تُرَابِي
رُبَّمَا تُطْعِمُ لِلسِّجْنِ شَبَابِي
رُبَّمَا تَسْطُو عَلَى مِيرَاثِ جَدِّي
مِنْ أَثَاثٍ وَأَوَانٍ وَخَوَابِي
رُبَّمَا تُحرِقُ أَشْعَارِي وَكُتُبِي
رُبَّمَا تُطْعِمُ لَحْمِي لِلْكَلَابِ
رُبَّمَا تَبْقَى عَلَى قَرِيَّتِنَا كَابُوسَ رُعْبِ
يَا عَدُوَّ الشَّمْسِ لَكُنْ لَنْ أَسَاوِمْ
وَإِلَى آخِرِ نَبْضٍ فِي عَرْوَقِي سَأَقاومِ



في الميناء زِيناتُ، وتلوِيْحُ بَشَائرُ
 وزغاريْدُ، وَبَهْجَةٌ
 وهتافاتٍ، وضجَّهُ
 والأناشيدُ الْحَماسِيَّةُ وَهَجْجُ في الحناجرُ
 وعلى الأفقي شرائِعٌ
 يتحدى الريح .. واللَّجَّ ويتجاوزُ المخاطرُ
 إنها عودةُ يُولِيسِيزَ
 من بحرِ الضيَّاعِ
 عودةُ الشمسيِّ، وإنسانيُّ المهاجرُ
 ولعيينها، وعينيه .. يكيناً .. لَنْ أَسَاوِمُ
 وإلى آخرِ نِيَضٍ في عُرُوقِي

الشاعر:

- سميح القاسم شاعر فلسطيني ولد في سنة ١٩٢٩ م في مدينة الزرقاء في الأردن ثم انتقل إلى فلسطين.
- شعره تعبير صادق عن واقع حياة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الصهيوني.
- له عدة دواوين شعرية منها: رحلة السراديب الموحشة، أغاني الدروب، دخان البراكين، دمي على كفي، مسرحية شعرية بعنوان قرقاش.

القصيدة:

ظل العدو الصهيوني يستخدم كلَّ أساليب القهر العنصريِّ، ولكنَّ ذلك لم ينل من عزيمة الشعب الفلسطيني ولم يُحطم تشبثه بأرضه ولم يقلل من إصراره على مقاومة، ولم يُفقدُه الأمل بالخلاص والشاعر سميح القاسم، يؤكّد هذا الإصرار على المقاومة والأمل في التحررِ.

الفردات والتركيب:

الكلمة	المعنى
حجّار	: هو الذي مهنته تكسير الحجر
عدو الشّمس	: عدو الحرية ويقصد به المحتل
أساوم	: أفاوض (ساوم: فاوض)
النبض	: حركة الدم في الشرايين
كَابُوس	: الكابوس: ضغط يقع على صدر النائم، فلا يقدر معه على الحركة ويرى في منامه أحلاماً مزعجة
يوليسيز	: بطل اسطوري يوناني، تاه في البحار وخاص كثيراً من المغامرات حتى تمكن من العودة أخيراً إلى وطنه وأهله، واستطاع أن يطرد عصابات الظالمين الذين كانوا يعبثون فساداً في داره.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- إذا استبدل الشاعر: (يا عدو الشعب) بـ (يا عدو الشمس) فأي التعبيرين أجمل ولماذا؟
- (سأدفع عن وطني حتى النفس الأخير)
استخرج من القصيدة عبارة تحمل هذا المعنى
- نعبر أحياناً بالجزء ونقصد الشيء كله، مثلما عبر الشاعر بكلمة (تراب) وهي جزء وقصد (الأرض) وهي (الكل)، ومثلما عبر بكلمة (شراع)
الجزء وقصد (السفينة) وهي (الكل)
- ضع بدائل كل كلمة تحتها خط في الجمل الآتية ما يناسب من الكلمات بين القوسين (أقدام/ عمال/ المشاهدون/ تلاميذ) وغير ما يمكن تغييره في الجمل.
- يحتاج العمل إلى أيادٍ كثيرة.

- انتصف الليلُ ولم يعدْ في الطريقِ إنسانٌ يسعى.
- ظلت العيونُ تتابعُ المسرحيةَ بشغفٍ.
- في الفصلِ وجوهٌ جديدة.

التدرييات اللغوية والصرافية:

١/ هات اسم الفاعل والمصدر في الآتي:

المصدر	اسم الفاعل	ال فعل
.....	كافح
.....	نازل
.....	فاوض
.....	ناقش
.....	زاحم
.....	داعع

٢/ اجعل كل فعل مما يأتي متصلاً بالضمير المناسب:

رَدَدْنَا عَلَى عَدُوْنَا رَدًا عَنِيفًا	رَدّ
أَهْلَلَ وَنَزَلْتُمْ سَهْلًا	حلّ
في ذكاء صديقي	شكّ
ما على أختك بالنصر	ضَنَّ

٣/ وضّح معنى كل كلمةٍ تتحتها خطٌ فيما يأتي:

- عرض التاجر بضاعته.

- عرض لي أمر مهم.

- عرض الرجل العود على الإناء.

٤/ صنُع من حروف (قام) ومشتقّاتها كلماتٌ مناسبةٌ وضع كلاماً منها في مكانه من الجمل الآتية:

- الوطنيون الاستعمار.
- سارت السفينة في خط
- المدرسة مهراجاناً كبيراً.

معلومة لغوية:

(الجُرْحُ): بضم الجيم الشق في الجسم أو البدن ويجمع على جراحٍ وجُرُوحٍ، تقول: بَرِئَ الجُرْحُ

(الجَرْحُ) بفتح الجيم مصدر جَرَحَ. نقول جَرَحَه جَرْحًا

الإملاء:

- اختياري من دليل المعلم

التعبير:

- تحريري: وصف طفل بُترَتْ قدمه بواسطة لغم أرضي في مناطق الحرب

- شفهي: تحدث عن الحرب وويلاتها، والسلام وأهميته

أنواع الخبر

العرض

القائمة (ب)	القائمة (أ)
١. السهول أرضها خصبةٌ	- نعم الله كثيرة
٢. الوديان أشجارها سامقةٌ	- منتصرون
٣. السماء ترسل غيثها مدراراً	- ناضرتان
٤. الأنهر تجري على أرضنا	- مهذبة
٥. كرامتنا في اعتمادنا على أنفسنا	- الشاهدان صادقان
٦. تقدمنا في أدائنا للواجب	- واضح
٧. حق الوطن فوق حقوق الأفراد.	- نافعة
٨. الله مع العاملين	

سبق أن عرفت أن الجملة نوعان: اسمية وفعلية

- كما عرفت أن الجملة الاسمية هي ما ترکبت من مبتدأ ومن خبر يكمل مع المبتدأ جملة مفيدة.

- في القائمة (أ) عين المبتدأ والخبر في الجملة الأولى.

- أكمل بقية الجمل بوضع مبتدأ مناسب لكل جملة.

- عُد إلى القائمة (ب) تجد خطأً تحت المبتدأ، وإذا نظرت إلى الخبر فيها تجده مركباً من عدد من الكلمات.

- فجملة (السهول أرضها خصبة) الخبر فيها هو (أرضها خصبة) والخبر في الثانية هو (أشجارها سامقة) وإذا تأملته وجدته عبارة عن جملة اسمية، لأنّ (أرض) مبتدأ والضمير مضارف إليه، وخصبة هي الخبر، فالخبر في هاتين الجملتين يسمى (جملة اسمية) ولعلك تلاحظ أن جملة الخبر في هاتين الجملتين قد اشتملت على ضمير هو (ها) يعود على المبتدأ.

- وفي المثال الثالث نجد أنّ الخبر هو ترسل غيثاً

- وفي الرابعة (تجري على أرضنا) فالخبر فيها يمثل جملة فعلية، لأنَّ كلَّ واحد منها مبدوءة بفعل، ولعلك تلاحظ هنا أنَّ الفاعل للجملة الفعلية الواقعة خبراً، هو ضمير مستتر تقديره (هي) يعود في الثالثة على (السماء) وفي الرابعة على (الأنهار) والضمير الذي يعود من جملة الخبر على المبتدأ يسمى الرابط.
- أما بقية الجمل من الخامسة وحتى الثامنة فقد كانت الأخبار على الترتيب (في اعتمادنا) و (في أدائنا) و (فوق حقوق الأفراد) و (مع العاملين) فهو مركب من عدد من الكلمات، ولكنَّه لا يشكلُ جملة مستقلة، ولهذا يُسمى الخبر هنا شبه جملة. ولعلك أدركت أنَّ الخبر هنا يبدأ بحرف جر مثل (في) أو ظرف مثل: (فوق) و (مع)
- عد مرَّة أخرى إلى القائمة (أ) نجد الخبر فيها ليس جملة اسمية ولا فعلية ولا شبه جملة، ولهذا يُسمى الخبر فيها مفرداً ولو كان دالاً على مشني أو جماعة.

القاعدة:

الخبر المفرد: هو ما ليس جملة ولا شبه جملة مثل (الطبيبان ماهران) **الخبر الجملة:** وتكون الجملة فيه اسمية أو فعلية ولا بد أن تشتمل على ضمير يعود على المبتدأ ويسمى هذا الضمير رابطاً مثل (البضاعة سعرها مرتفع) (الربيع تفتح زهوره) **الخبر شبه الجملة:** هو إما الجار والمجرور، مثل: (السفينة في عرض البحر)، أو ظرف المكان مثل: (الحق فوق القوة).

التدرييات

الأول:

بَيْنَ الْخَبَرِ وَنُوْعِهِ لِكُلِّ مُبْتَدِئٍ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

١. الْحَرْبُ صَبْرٌ وَاللَّقَاءُ ثَبَاتٌ
وَالْمَوْتُ فِي شَأنِ الإِلَهِ حُيَّاً
٢. الْجَنُونُ عَارٌ وَالشَّجَاعَةُ هَيْبَةٌ
لِلْمَرءِ مَا اقْتَرَنَتْ بِهَا الْعَزَمَاتُ
٣. الْوُرْقُ تَهْفَتُ وَالْأَظْلَالُ وَارْفَةٌ
وَالرِّيحُ تَدْفَعُ مَيَادًا مَيَادًا
٤. الْأَمُّ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعْدَدَتْهَا
أَعَدَّتْ شَعْبًا طَيْبَ الْأَعْرَاقَ
٥. الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لِأَعْمَادَهُ وَالْجَهَلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعَزَّ وَالشَّرَفِ
٦. ذُو الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، أَصْدِقاُوهُ كَثِيرُونَ
٧. الْذَّكْرُ يَقْنِي، وَالْمَالُ إِلَى زَوَالٍ

الثاني:

• هات خبراً للكلّ مبتدأ مما يأتي، على أن يكون جملة فعلية وبين الرابط:

- | | | |
|--------------------------|------------------|-------------|
| ١. الشَّمْسُ | الرَّجَالُ | القمر |
| ٢. الْمَدِينَةُ | اللَّيلُ | |
| ٣. الْمَعْلُومَاتُ | أَنْتَمَا | |

الثالث:

• أخبر عما يأتي بجملة اسمية وعين الرابط:

- | | |
|---------------------|----------------------|
| ١. الْكِتَابُ | الْقَصِيدَةُ |
| ٢. الزَّهُورُ | النَّجْمَانُ |
| ٣. الطَّلَابُ | الْطَّالِبَاتُ |

الرابع:

• أجعل شبه الجملة فيما يأتي خبراً لمبتدأ مناسب

- | | | |
|---------|---------------------------|---------------------------------|
| ١/..... | حَوْلَ الْمَنْزِلِ | عَلَى الشَّاطِئِ |
| ٢/..... | عَنْدَ أَحْمَدٍ | بَيْنَ السَّحْبِ |
| ٣/..... | جَوَارِ الْمَسْجِدِ | عَلَى صَفَحَةِ السَّمَاءِ |
| ٤/..... | وَسْطَ النَّهَرِ | / |
| ٥/..... | خَلْفَ الْجَبَلِ | / |
| ٦/..... | | / |
| ٧/..... | | / |
| ٨/..... | | / |
| ٩/..... | | / |

الخامس:

- الخبر فيما يأتي جملة، حول الاسمية إلى فعلية، والفعلية إلى اسمية وغير ما يحتاج إلى

تغيير:

- الجنود تنظم صفوفهم
- الخريف تكثر أمطاره
- الغابة أشجارها مخضرة
- التلاميذ يرافقون أصواتهم بالنشيد
- الأشجار ثمارها دائمة
- الأرض خيراتها كثيرة

السادس:

١. في باطن الأرض كنوزٌ
٢. فوق ظهر الأرض أنعامٌ

كلمة (كنوز) في الجملة الأولى مبتدأ خبره شبه الجملة (في باطن الأرض)
كلمة (أنعام) في الجملة الثانية مبتدأ خبره شبه الجملة (فوق ظهر الأرض)
لاحظ أن الخبر شبه الجملة يمكن أن يتقدم على المبتدأ

- ضع مبتدأ مؤخرًا لكل مما يأتي:

مثال: في الطريق مسافرون

- بين الأغصان
- على قمة الجبل
- تحت الشجرة
- أمام المنزل

السابع:

نحوذج للإعراب:

- الحديقة أزهارها ناضرةٌ
- الحديقة: مبتدأ أول مرفوعٌ
- أزهارها: مبتدأ ثان، والضمير مضارف إليه
- ناضرة: خبر المبتدأ الثاني (جملة أزهارها ناضرة خبر المبتدأ الأول)

أعرب ما يأتي:

- الْحُرُّ شيمتهُ الْوَفَاءُ
- الْبَغْيُ يَصْرُعُ أَهْلَهُ

- قراءة استماع رقم (٦) ص (٧٣)

الوحدة السابعة

القراءة

مناظر من مسرحية (تاجر البندقية)

وليم شكسبير



شيلوخ مع أنطونيو:

شيلوخ: يا سيد أنطونيو! كثيراً ما قرّعتني في المصطفّ على أعمالي المالية ومراباتي، ولقد أحتملت ذلك أبداً صابراً و كنت أقاومه برفع الكتفين إذ كان الصبر شعار أمّتنا. وطالما نعنتي بالكافر والكلب العقور وبصقت على عباءتي التي تُنطق بيُهوديتي وكل ذلك لأنني أستربّي مالي الذي هو ملكي. فالآن يظهر أنّ بك حاجة إلى معونتي. فتأتي إلى وَتقول: شيلوخ! تُريد مُبلغاً من المال؟ أنت تُقول ذلك؟ أنت يا من بصق في لحيتي وطردني برجله كما تطرد الكلب الغريب عن عتبة بيتك؟ المال طلبتك، فإذا ينبغي أن أقول لك؟ ألا ينبغي أن أقول: (أعند الكلب مال؟) يمكن أن يقرض الكلب ثلاثة آلاف دُوقي؟) أم يكون على أن أنحنى وأقول بلهجة العبد وصوته الخافت وذلّته الهامسة: (يا سيدي الجميل، لقد بصقت في وجهي يوم الأربعاء المنصرم، وطردتني ضرباً برجلك يوم

كذا، ودعوتني الكلب يوماً آخر، فوفاء بحق هذه المكارم سأقر ضنك هذا القدر من المال.

أنطونيو: من المحتمل أن أسميك كذلك مرّة أخرى، وأن أصدق في وجهك ثانية، وأن أطردك برجلي أيضاً. فإذا كنت مقرضاً لهذا المال فلا تقرضه فإنك تتحامل به صديقاً ومتى كانت الصدقة تستولد المعدن العاقد؟ ولكن أقرضه عدوك حتى إذا قصر في الوفاء كنت من حل من إزامه العقوبة.

شيلوخ: انظر كيف تعصف! أريد أن أكون صديقاً لك، وأن أنا حبك وأن أنسى المعایب التي لطختني بها، وأن أقضي لك حاجتك الراهنة ولا تقاضاك دانقاً من الربا على مالي ومع ذلك تأبى أن تستمع إلى.

(شيلوخ مع بسانيو)

بسانيو: وماذا تُفِيدك بضعة من لحم أنطونيو؟

شيلوخ: بسانيو: وماذا تُفِيدك بضعة من لحم أنطونيو؟

شيلوخ: أتخد منها طعمـاً للسمك وحسبـي بها ريا لغـليل انتقامـي إذا لم تصلـح قـوتـاً لـشيـء آخر. لقد جـلب عـلى أنـطونـيو التـحقـير وسـخر مـنـي وـهـذا بمـكـاسبـي، اـمـتهـن قـومـي، واعـترـض أـعـمـالـي وـفـرـ أـصـدـقـائي، وأـلـهـب أـعـدـائـي، وـمـا دـافـعـه؟ أـنـي يـهـودـي!! أـلـيـس لـلـيهـودـي عـيـنـانـ؟ أـلـيـس لـه يـدانـ وـأـعـضـاء وـجـسـم وـحـوـاسـ وـمـوـدـات وـعـواـطـفـ؟ أـلـيـس طـعـامـه كـطـعامـ النـصـرـانـي أـلـا يـجـرـحـه نـفـس السـلاحـ؟ وـتـصـيـبـه عـيـنـ الأـدـوـاءـ؟ وـيـشـفـيـه نـفـس الدـوـاءـ وـيـكـرـ عـلـيـه الحـرـ وـالـبرـدـ فـي الصـيفـ وـالـشـتـاءـ كـالـنـصـرـانـي سـوـاءـ بـسـوـاءـ؟ وـإـذـا شـكـكـتـنا أـلـا نـدـمـيـ؟ وـإـذـا جـمـشـتـنا أـلـا نـضـحـكـ؟ وـإـذـا سـمـمـتـنا أـلـا نـمـوتـ؟ وـإـذـا آـذـيـنـا أـلـا نـثـارـ؟ وـإـنـه الـانتـقامـ! وـإـنـي لـعـامـلـ بالـنـذـالـةـ الـتي تـعـلـمـونـيـ أـنـ منـ العـارـ عـلـيـ آـلـا أحـذـقـ الـدـرـسـ الـذـي تـلـقـيـتـهـ عـلـيـكـمـ.

(شيلوخ مع الدوق في المحكمة)

الدوق: أي رحمة يجوز لك أن ترجوها وأنت لا ترحم؟

شيلوخ: أي عقاب أخشى وأنا لم أصنع شرًا وإن بينكم من لهم أرقاء كثيرون
 يُستَخدِّمُونَهُمْ كَحَمِيرِهِمْ وَكَلَابِهِمْ وَبَغَالِهِمْ فِي أَعْمَالٍ حَقِيرَةً مَذْلَةً
 لِأَنَّهُمْ مَا مَلَكْتُ أَيْمَانَهُمْ بِالشَّرَاءِ، فَهَلْ أَقُولُ لَهُمْ (أَعْتَقُوهُمْ وَزُوْجَهُمْ
 وَرَشْكُمْ؟ لِمَا يَتَصَبِّبُونَ عَرْقًا تَحْتَ مَا يَوْقِرُونَ مِنَ الْأَنْقَالِ؟ لِتَكُنْ أَفْرَشْتُهُمْ
 وَيَثِيرَةً كَأَفْرَشَتُكُمْ وَلِتَنْعَمْ حُلُوقَهُمْ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَطْعَمَةِ؟) لَوْ قُلْتَ
 لِكُمْ هَذَا لَأَجِبُّمْ: (إِنَّ الْأَرْقَاءَ مَلَكُنَا) وَكَذَلِكَ أَجِيبُكُمْ: (إِنَّ رَطْلَ
 الْحَمْةَ الَّذِي أَطْلَبَهُ مِنْ أَنْطُونِيوَ قَدْ ابْتَعَثْتُهُ بِشَمْنَ غَالِ، وَهُوَ لِي وَلَا بَدْ
 لِي مِنْهُ) إِنَّ أَبِيتُمْ عَلَىَّ ذَلِكَ فَوَا خَجَلْتَا لِقَوَانِينِكُمْ وَأَضَيْعُ أَوْامِرَ الْبَنْدَقِيةِ
 وَأَعْجَزُهَا إِنِّي أَطْلَبُ الْحَكْمَ... تَكَلَّمُوا... هَلْ آخَذُهُ؟

الكاتب:

اسمه وليم شكسبير ولد في بريطانيا في ۲۳ أبريل ۱۵۶۴ م وتوفي ۱۶۱۶ م
 كان غزير الإنتاج ومن مؤلفاته تاجر البندقية، روميو وجولييت، وبوليوس
 وقيصر، وهاملت، وكثير من المسرحيات الشعرية.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
قرعوني	: لمتنى ووبختني
المصفق	: المكان الذي يتم فيه عرض التجارة
الكلب العقور	: الكلب المريض بداء الكلب (السعير)
أستربي مالي	: أي أغبيه والربا هو الزيادة في أصل الدين
دوقي	: نسبة للدوق وهو الحاكم، وهي العملة التي يتعامل بها أهل البندقية
القرض	: الدين
تعصف	: تعصف الريح أي تشتد
امتهن قومي	: أي ذمّهم
الأدواء	: جمع داء وهو المرض

الذليل: الحقير الذي يقبل الهوان	:	النذالة
أحيد	:	أحدق
غوج لتحليل الشخصيات:		

يشمل التحليل ثلاثة أبعاد (جوانب) أما في هذه القطعة فله بعدان البعد النفسي، والبعد الاجتماعي. أما الثالث فهو بعد الجسماني لم يظهر في هذا الجزء.

حلل الشخصيات الآتية:

- شيلوخ
- أنطونيو

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. كَيْفَ كَانَ يَقْابِلُ شِيلُوخَ التَّقْرِيرَ عَلَى أَعْمَالِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْطُونِيو؟

٢. مَا هِيَ الْأُوْصَافُ التِّيْ كَانَ أَنْطُونِيو يَصِفُ بِهَا شِيلُوخَ؟

٣. مَاذَا كَانَ يُرِيدُ أَنْطُونِيو مِنْ شِيلُوخَ؟

٤. مَا هِيَ الدِّيَانَةُ التِّيْ يَتَّبِعُ لَهَا شِيلُوخَ؟

٥. أَذْكُرْ مِنْ الْقَطْعَةِ جُمْلَةً تَدُلُّ عَلَى عَدَمِ إِنْسَانِيَّةِ شِيلُوخَ.

على ماذا تَدُلُّ هَذِهِ الْعَبَاراتُ:

١. نَعْتَنِي بِالْكَلْبِ الْعَقُورِ.

٢. قَابِلُ شِيلُوخَ التَّقْرِيرَ بِرَفْعِ الْكَتْفَيْنِ.

٣. اتَّخَذَ مِنْ قَطْعَةِ الْلَّحْمِ مِنْ أَنْطُونِيو طُعْمًا لِلسمْكِ.

على المعلم إخراج هذه القطعة المسرحية متبعاً الخطوات التالية:

- قراءة النص جيداً.

- الشرح والتحليل.

- توزيع الأدوار (لم يرى أن له الرغبة في العمل المسرحي)

- التدريب على القراءة المسرحية.

- التدريب على الحركات.

- التجارب (البروفات الأخيرة).

الأشيد والمحفوظات

الشرف الرفيع

للشاعر: المعتمد بن عباد

وَتَنْهِنَهُ الْقَلْبُ الصُّدِيعُ	لَمَ تَمَاسَكْ الدُّمْوَعُ
فَلِيُبْدِي مِنْكَ لَهُمْ خُضُوعُ	قَالُوا الْخُضُوعُ سِيَاسَةٌ
عَلَى فِيمِي السُّمُّ التَّقِيعُ	وَأَلَذُّ مِنْ طَعْمِ الْخُضُوعِ
مُلْكِي وَتَسْلِمُنِي الْجُمُوعُ	إِنْ يَسْلُبَ الْقَوْمُ الْعَدَا
لَمْ تُسْلِمِ الْقَلْبُ الْضُّلُوعُ	فَالْقَلْبُ بَيْنِ ضُلُوعِهِ
أَيْسَلُبُ الشَّرْفُ الرِّفِيعُ	لَمْ أَسْلُبْ شَرْفَ الطَّبَاعِ
أَلَا تَحْضَنَنَّي الدُّرُوعُ	قَدْ رُمِتْ يَوْمَ نَزَالِهِمْ
بِهَوَاهِي ذُلِّي وَالْخُشُوعُ	أَجِلِي تَأْخِرَ لَمْ يَكُنْ
وَكَانَ مِنْ أَمْلِي الرُّجُوعُ	مَا سِرْتُ قَطُّ إِلَى الْقِتَالِ
وَالْأَصْلُ تَبَعُهُ الْفُرُوعُ	شِيمُ الْأَلَى أَنَا مِنْهُمْ

الشاعر:

المعتمد بن عباد هو آخر ملوك بنى عباد الذين حكموا إشبيلية في بلاد الأندلس، وقد انتهى عرش إشبيلية بعد أبيه، ولد الشاعر المعتمد في عام واحد وثلاثين وأربعين من الهجرة كان محباً للعلم والأدب وكان قصره ملتقى رجال الفكر ومحط الشعراء توفي المعتمد مسجوناً عام ثمانية وثمانين وأربعين من الهجرة في شمالي إفريقيا بعد استيلاء يوسف بن تاشفين على مملكته وأسره ونفيه إلى إفريقيا وظل في السجن يُسامِلُهُ العذاب حتى تُوفِّي.

قال المعتمد قصيده هذه في آخر معركة وَقَعَتْ بيَنَهُ وَبِيَنَ أَعْدَائِهِ، وَهُوَ يُعْبُرُ
فِيهَا عَنْ ثَباتِهِ، وَرَفْضِهِ الْاسْتِسْلَامَ وَالْخُضُوعَ لِأَعْدَائِهِ، وَإِيَّاهُ مُقاوَمَتُهُمْ بِكُلِّ مَا
يَمْلِكُ مِنْ قُوَّةٍ وَإِصْرَارٍ، مُؤْمِنًا بِأَنَّ أَعْدَاءَهُ إِنْ قَدَرُوا عَلَىَ أَنْ يَسْلِبُوهُ مَلْكَهُ فَلِيَسْوَا
بِقَادِرِينَ أَنْ يَسْلِبُوا الطَّبَاعَ الشَّرِيفَةَ وَالْمَبَادِئَ النَّبِيلَةَ الَّتِي وَرِثَهَا عَنْ آبَائِهِ الْأَمَاجِدَ.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
تماسكت الدُّموع :	كفت عن النزول
تنهنَّهَ :	تسكت أي يرجع
الصَّدِيق :	المَشْقُوق
النَّقِيع :	الناجع الميت (الصافي الخالص)
رُمت :	أردت
شِيم :	جمع شيمة وهي الخصلة

(أ)

أجب عما يأتي:

١. (الْخُضُوعُ سِيَاسَةً) ماذا تعني هذه العبارة؟
٢. طَلَبَ الأَعْدَاءُ مِنَ الشَّاعِرِ الْخُضُوعَ، فَمَاذَا كَانَ رَأْيُهُ؟
٣. مَاذَا يَقْصِدُ الشَّاعِرُ بِقُولِهِ: (لَمْ تُسلِمِ الْقَلْبَ الضَّلُوعَ)
٤. لَمْ تَنْتَنِي أَلَا تُحْصِنَهُ الدُّرُوعُ يَوْمَ لِقاءِ أَعْدَائِهِ؟
٥. أَيْ ذُلُّ أَصَابَ الشَّاعِرَ؟
٦. بِمَ عَلَلَ الشَّاعِرُ وُقُوعَهُ أَسِيرًا فِي يَدِ أَعْدَائِهِ؟
٧. كَيْفَ كَانَ الشَّاعِرُ يَسِيرُ إِلَىِ الْقِتَالِ؟ وَعَلَامَ يَدْلُلُ ذَلِكَ؟
٨. مَا الشَّيْمُ الَّتِي وَرِثَهَا الشَّاعِرُ مِنْ آبَائِهِ وَظَلَّ مُتَمَسِّكًا بِهَا؟

(ب)

عين الإِجابة الصحيحة:

عبارة (أَيْسُلُبُ الشَّرْفَ الرَّفِيعَ) يقصدُ بها الشَّاعِرُ:

- التحسر على الشرف الرفيع الذي سلب.
- أن الشرف الرفيع لا يمكن أن يسلب.
- الاستنكار على سلب الشرف.
- (شرفهم، أصولها، الرجل)

ضع الكلمة مما سبق في مكانها المناسب مما يأتي:

- فَرْعُ الشَّجَرَةِ تَبَعُ فِي صِفَاتِهَا
- و يَتَبعُ أَجَدَادَهُ فِي
- أَيُّ شَيْءٍ يُمْكِنُ لِلأَعْدَاءِ نَزْعَهُ مِنَ الشَّاعِرِ؟
- أَيُّ شَيْءٍ يَسْتَحِيلُ عَلَىَ الْأَعْدَاءِ نَزْعَهُ؟
- دَارَتْ قَصِيَّدَةُ الشَّاعِرِ حَوْلَ فَكَرْتَيْنِ هُمَا:
- الشَّيَّاتُ عَلَىَ الرَّأْيِ وَالدَّفَاعِ عَنْهُ.
- تَصْوِيرُ مَوْقِفِهِ فِي الْحَرْبِ.

عين الأبيات التي تشير إلى كل فكرة من الفكريتين.

التدريبات اللغوية والصرفية:

١/ وضع معنى ما تحته خط فيما يأتي:

- كان أبو بكر الصديق أول من أسلم من الرجال
- أسلم المؤمن من أمره إلى الله.

٢/ ضع من حروف (سار) ومشتقاتها كلمات مُناسِبة وضع كلاً منها في مَكانِيهِ من الجمل:

- طالب العلم في طريقه دون أن يعبأ بالصعاب.
- خرجت الجماهير في ضخمة إحياء لذكرى كرري.

- يهتدى ال..... في الصحراء بالنجوم.

هات اسم الفاعل لما يأتي وأدخله في جملة مفيدة:

تهاون - تعاون - تنازل - تكاثر

٣/ على وفقِ المثال المذكور هات المصدر لما يأتي:

خَضْع	-
سَجَد	-
خَشَع	-
فَتَرَ	-
سَكَت	-
ثَبَت	-
شَعَر	-

٤/ هات جمعاً آخر غير الجموع المذكورة:

دِرْع	يجمع على أَدْرُع و.....	-
ضَلْع	يجمع على أَضْلَاع و.....	-
دَمْع	يجمع على أَدْمَع و.....	-
فَرْع	يجمع على فُرُوع و.....	-

معلومة لغوية:

تننهنَ القلب الصّديع: صديع هنا بمعنى مصدوع فيمكن أن نقول: تننهنَ
القلب المصدوع.

٥/ أكمل على وفق المثال المذكور:

أو عالجت الجندي المجروح	- عَالَجْتُ الجنديَّ المجريحَ
.....	- رُدَّ الحقُّ السَّلَيْبُ إِلَى أَهْلِهِ
.....	- خَرَّ المعتمدي صَرِيعاً
.....	- نَشَرْتُ الشَّوَّابَ الغَسِيلَ فِي الشَّمْسِ لِيَجْفَ

الهمزة التي على الياء في آخر الكلمة:

الهمزة التي على الياء في آخر الكلمة:

١. هـذا قـارئ حـسن الصـوت.
٢. رـست السـفينة عـلى شـاطئ آمن.
٣. تـخـير التـلـامـيـذ مـكـانـا هـادـئـا لـالمـذـاكـرـة.

سبق أن عَرَفْتَ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي أَخْرِ الْكَلِمَةِ تُرْسَمُ عَلَى يَاءٍ، وَأَنَّ الْهَمْزَةَ تُوْضَعُ عَلَى طَرَفِ الْيَاءِ هَكَذَا (لاجِيءٌ).

تأمل الكلمات التي تَحْتَهَا خَطْ تَجَدِّدُها تَنْفَقُ جَمِيعُهَا فِي أَنَّهَا تَنْتَهِي بِهَمْزَةٍ عَلَى الْيَاءِ، كَمَا تَنْفَقُ فِي أَنَّهَا مُنَوَّنَةً، لاحظ التَّنْوينَ فِي حَالَتَيِ الرِّفْعِ وَالْجَرِّ، أَيْنَ وَضَعَتِ الْصِّمْتَان؟ أَيْنَ وَضَعَتِ الْكَسْرَتَان؟

كيف رُسِّمَتْ الْهَمْزَةُ فِي حَالَةِ النَّصْبِ، مَا الفَرْقُ بَيْنَ الْهَمْزَةِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ وَالْهَمْزَةِ فِي حَالَتَيِ الْجَرِّ وَالرِّفْعِ.

القاعدة:

إذا نُوِّنتِ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَنْتَهِي بِهَمْزَةٍ عَلَى يَاءٍ فَإِنَّا نَضْعُ الصِّمْتَيْنِ فَوْقَ الْهَمْزَةِ الَّتِي عَلَى طَرَفِ الْيَاءِ فِي حَالَةِ الرِّفْعِ، كَمَا نَضْعُ الْكَسْرَتَيْنِ تَحْتَ الْهَمْزَةِ الَّتِي عَلَى طَرَفِ الْيَاءِ فِي حَالَةِ الْجَرِّ.

تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ عَلَى نِبْرَةٍ فِي حَالَةِ النَّصْبِ وَتُوْضَعُ بَعْدَهَا أَلْفَ التَّنْوينِ.

قرير تحريري:

١. هادئ ٢. مُخْطَطٌ ٣. قارئ
- ضَعَ الكلمات السَّابِقة عَلَى التَّرْتِيب منوّنة بِالضَّمِّ وَالْكَسْرَة وَالْفَتْحَ:
 - الجَوَ
 - لَسْتُ بِ..... فيما قُلْتُ
 - كُنْتُ للعِلْمِ

الإِصْلَاءُ:

الْتَّعْبِيرُ:

- أَعْطَنِي مَسْرَحًا أَعْطَاكَ أَمَةً / تحريري
- أَهْمَيَّةُ المَسْرَح المدرسي

٥ / النحو:

إنّ وأخواتها

مراجعة

تدخل إنّ وأخواتها على جملة المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ ويكون اسمًا لها، ويبقى الخبر مرفوعاً ويسمى خبراً.
هذه الأمثلة لإنّ وأخواتها، ووضح الاسم وعلامة إعرابه، والخبر وعلامة

إعرابه:

١. إنَّ القَصَّتَيْن رَائِعَتَانِ.
٢. لَيْتَ الرَّاحَلِينَ رَاجِعُونَ.
٣. عَرَفْتُ أَنَّ التَّسَامِح فَضْيَلَةً.
٤. إِنَّ النِّجَاح حَلِيفَ الْمُجْتَهِدِ.
٥. لَعَلَّ الْغَائِبِينَ عَائِدُونَ.
٦. الطَّرِيقَ طَوِيلٌ وَلَكِنَ السَّالِكِينَ مُجَدُّوْنَ.
٧. إِنَّ ذَا الْفَضْل مَحْسُودٌ.
٨. كَانَ الْعَالَمَ قَرِيْبًا صَغِيرًا بِسَبَبِ تَطْوِيرِ وَسَائِلِ الاتِّصالِ.

تذكّر أنّ لكلّ أداة مَا سبق معنّى تؤديه في (إنَّ وَأَنَّ) وَتفيدان وَ(كَانَ) تقييد وَ(ليتْ) تُفِيدُ وَ(لَعَلَّ) تُفِيدُ وَ(لَكَنْ) تفید

ب/ ١/ اسْمِ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا فِي الْجُمْلَ الْآتِيَةِ مَبْنِيٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، فَمَا عَلَامَةُ بِنَائِهِ؟
– إِنْكُمْ مُحَبُّونَ لِوَطْنِكُمْ.

– لَعْلَنَا سَائِرُونَ إِلَى الْوَحْدَةِ وَالْتَّضَامِنِ.

– لَيْتَكَ تُحَقِّقُ مَا تَتَمَنَّى.

– عَرَفْتُ أَنَّكَ رَسَامَةً مَاهِرَةً

– أَعْمَلُ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبْدًا وَأَعْمَلُ لَآخْرِتَكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا
// ٢/ أَدْخُلْ (إِنَّ) عَلَى كُلِّ جُمْلَةِ مَا يَأْتِي وَغَيْرِ الضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ إِلَى مُتَّصِلٍ
مَثَالٌ: أَنَا مُوَافِقٌ عَلَى مَا تَقُولُ: إِنِّي مُوَافِقٌ عَلَى مَا تَقُولُ

– نَحْنُ سَائِرُونَ فِي طَرِيقِ السَّلَامِ

– أَنْتُمْ عَائِدُونَ إِلَى أُوطَانِكُمْ مُنَتَّصِرِينَ

– أَنَا شَاعِرٌ

– أَنْتَ صَادِقٌ فِيمَا تَقُولُ

– أَنْتَ مُسْتَعِجِلٌ لِمَعْرِفَةِ النَّتْيُوجَةِ.

– أَنْتَمَا شَاهِدَانِ صَادِقَانِ

تَذَكَّرُ أَنَّ اسْمِ إِنَّ فِي الْجُمْلَ السَّابِقَةِ مَبْنِيٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، فَمَا عَلَامَةُ بِنَاءِ كُلِّ
ضَمِيرٍ؟

ج/

– الْوَطَنُ يَرْفَعُهُ أَبْنَاؤُه

– السُّودَانُ مَسَاكِتُهُ وَاسْعَةٌ

– الْخَرِيفُ أَمْطَارُهُ غَزِيرَةٌ

خَبْرُ الْمُبْدِئِ فِي الْجُمْلَ السَّابِقَةِ لَيْسُ مُفَرِّدًا وَضَحِّيَ الْخَبَرُ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ.

- فوق الأغصان طيورٌ
- في السودان ثرواتٌ
- للحقيقة سحرٌ.

١/ في الجمل السابقة تقدم الخبرُ شبهُ الجملة على المبتدأ عِينَ المبتدأ المتأخر في كُل جملة.
إنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ - أَنَّ - كَانَ

٢/ أدخل كُلَّ أداةٍ من هذه الأدوات على الجمل السابقة على الترتيب واضبط اسم إنَّ المتأخر بالشكل.

مثال: فوق الغصون طيورٌ

• قراءة استماع رقم (٧) ص (٦٨)

الوحدة الثامنة

القراءة

أثر الموسيقا الوطنية في حياة الشعوب

المُوسِيَقا والأنشِيدُ الوطْنِيُّ في جَمِيع النَّهَضَاتِ الْقَوْمِيَّةِ، والثُّورَاتِ الشَّعْبِيَّةِ هِيَ أَصْدَقُ تُرْجُمَانٍ وَأَوْضَحُ مُعَبِّرٍ عَنِ الْمَسَاخِرِ وَالْأَحَاسِيسِ التِّي تَغْلِي بِمَرْأِيِ الْإِيمَانِ فِي الْحُشُودِ الشَّائِرَةِ، وَالْجَمَاهِيرِ الْغَاضِبَةِ وَالْمُتَوَثِّبَةِ إِلَى نَصْرٍ مَأْمُولٍ وَوَطَنٍ يُرَادُ أَنْ يَتَبَوَّأَ تَحْتَ الشَّمْسِ سُمُونَ الْمَكَانَةِ وَعَزَّ الْكَرَامَةِ.

وَمِنْذُ أَقْدَمَ الْمَدِينَاتُ كَانَتِ الشَّعُوبُ الْمَثَالِيَّةُ تُتَوَجِّعُ فُتُوحَاتِهَا وَوَقَائِعَهَا الْحَرَبِيَّةِ وَانْتِصَارَاتِهَا الرَّائِعَةِ بِالْمُوسِيَقا والأنشِيدِ.

وَعِنَدَمَا تُدْعَى أَمَّةٌ إِلَى الْجِهَادِ لِإِنْفَاذِ حَقٍّ أَوْ رَدِّ عُدُونَ كَانَتْ هَذِهِ الْمُوسِيَقا وَتِلْكَ الْأَنْشِيدُ أَقْوَى سِلاحِ مَعْنَوِيٍّ يُشَدُّ بِهِ أَرْزَ الْكَتَابِ الْمَنَاضِلَةَ فَتَمْضِي قُدُّمًا إِلَى حَوْمَاتِ الْوَغْنِيِّ وَقَدْ أَلْهَمَتْهَا تِلْكَ الْأَنْشِيدُ أَسْمَى مَعَانِي التَّضْحِيَةِ وَالْإِيمَانِ.

لَقَدْ كَانَ قَرْعُ النُّحَاسِ فِي أَيَّامِ الثُّورَةِ الْمَهْدِيَّةِ فِي بَلَادِنَا يُمَثِّلُ نِدَاءً وَاجِبَ الْإِجَابَةِ، وَلِلنُّحَاسِ صَوْتٌ مَهِيبٌ يَفْعُلُ فَعْلَ السَّحْرِ فِي نُفُوسِ الْمُقَاتِلِينَ، وَيُشَعِّلُ فِيهِمْ حَمَاسَةً وَعَزْمًا، وَيُفَجِّرُ فِيهِمْ شَجَاعَةً وَإِقدَاماً.

وَقَدْ تَطَوَّرَتِ الْمُوسِيَقا مَعَ قَافِلَةِ الزَّمْنِ الدَّائِبَةِ فِي سَيِّرِهَا، فَمَا كَادَتْ تَلُوحُ النَّهَضَاتُ الْقَوْمِيَّةُ الْمُخْتَلِفةُ فِي الْعَصْرِ الْمَحْدُثِ حَتَّى كَانَ لِلْمُوسِيَقا والأنشِيدِ الدُّورُ الْخَطِيرُ فِي إِذْكَاءِ الْثَّورَاتِ وَإِيقَادِ جُذُورِ الْوَطَنِيَّةِ.

وَمَا مِنْ نَشِيدٍ ظَفَرَ بِمَكَانَةِ عَالِيَّةٍ وَنَالَ شَرْفَ التَّخْلِيدِ إِلَّا لَأَنَّ ثَوْرَةً أَنْجَبَتْهُ، وَنَهْضَةً أَرْسَلَتْهُ، وَأَمَّةً رَدَّدَتْهُ، فَكَانَ صَدَائِ تُجِيشُ بِهِ الْقُلُوبُ وَتَخْتَلِجُ بِهِ الْعَوَاطُفُ.

لَقَدْ اتَّخَذَتْ كُلُّ دُولَةٍ نَشِيدًا قَوْمِيًّا هُوَ يُمَثِّلُ رَمْزاً أَوْ شَعَارًا صَوْتِيًّا لِلْدَّوْلَةِ

يُقابِلُ الْعَلَمُ هُو الشَّعَارُ الْمَنْظُورُ.

وَمِنْ أَقْدَمِ الْأَنَشِيدَاتِ الْمَعْرُوفَةِ الْأَصْلُ النَّشِيدُ الْهُولَنْدِيُّ وَيُعْرَفُ بِاسْمِ نَشِيدِ الْأَمِيرِ وَلِيمٌ، وَيُرْجَعُ تَارِيْخُهُ إِلَى عَامِ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَأَلْفِ لِلْمِيلَادِ.
وَلِبِلَادِنَا نَشِيدٌ قَوْمِيٌّ وَلُدَّ مَعَ اسْتِقْلَالِهَا وَهُوَ نَشِيدُ (نَحْنُ جَنْدُ اللَّهِ جَنْدُ الْوَطَنِ) وَلِسُورِيَا نَشِيدُ (يَا حَمَّةَ الدِّيَارِ)، أَمَّا فَرَنْسَا فَلَهَا نَشِيدُ (الْمَارْسِيْلَزِ)
وَمَطْلُعُهُ (هَلْمُوا يَا أَبْنَاءَ وَطَنِي إِنَّ يَوْمَ النَّصْرِ قَدْ جَاءَ)
وَمِنْ لَاحِظَةِ مَطْلَعِ هَذِهِ الْأَنَشِيدَاتِ الَّتِي مَرَّ ذَكْرُهَا - تَجَدُّ أَنَّ فَكْرَتَهَا فِي
جَمْعِهَا تَدُورُ حَوْلَ حُبِّ الْوَطَنِ، وَالْفَخْرُ بِأَجْمَادِهِ، وَالْوَلَاءُ لِهِ وَالتَّضْحِيَةُ فِي
سَبِيلِهِ. وَهَذِهِ الْأَنَشِيدَاتُ وَجَدَتْ حَظًّا مِنَ الْأَلْحَانِ الْمُنَاسِيَةِ وَالْمُوسِيقَا الْمُعَرَّبَةِ.
وَقَدْ أَصْبَحَتْ هَذِهِ الْأَنَشِيدَاتُ - بِمَا لَهَا مِنْ قِيمَةٍ وَطَنِيَّةٍ - سِلاحاً فَتَاكاً تَتَهَيَّئُ
حُكُومَاتُ الْبِلَادِ الْمُعَادِيَةِ، وَتَرَى أَنَّ لَهُ مَا لِلْأَسْلَحةِ الْمَادِيَةِ مِنَ الْخَطَرِ الدَّاهِمِ عَلَى
أَمْنِهَا وَسَلَامِهَا، وَمِنْ أَجْلِ هَذَا رَأَيْنَا بَعْضَ الْمُعَاهَدَاتِ الدُّولِيَّةِ الْمُدَيْثَةِ تَحْسَبُ
لِتَلْكَ الْأَنَشِيدَاتِ أَلْفَ حَسَابٍ، فَهِيَ حِينَ تُمْلِي مَشِيَّتَهَا عَلَى الْأُمَّةِ الْمُغْلُوبَةِ وَتُحرِّمُ
عَلَيْهَا بَنَاءَ السُّفُنِ وَالْطَّائِرَاتِ، وَصُنْعَ الْأَسْلَحةِ وَالْمَدْمَرَاتِ تَنْصُّ كَذَلِكَ فِي صَمِيمِ
هَذِهِ الْمُعَاهَدَاتِ عَلَى مُصَادِرِ النَّشِيدِ الْقَوْمِيِّ لِتَلْكَ الْأُمَّةَ بِاعتِبَارِهِ سِلاحاً مِنَ
أَسْلَحَتِهَا فَتَحرِّمُ عَلَى أَبْنَائِهَا تَرْدِيَدُهُ وَإِنْشَادُهُ فَكَأَنَّ فِي الْفَاظِهِ وَمُوسِيقِاهُ وَتَرْدِيَدِهِ
دَوِيِّ الْمَقْذُوفَاتِ الَّتِي تَخَافُ مِنْهَا الْأُمَّةُ الْغَالِبَةُ أَوُ الْغَاصِبَةُ.

لَقَدْ أَصْبَحَتْ الْمُوسِيقَا رُكْنًا أَسَاسِيًّا فِي بَنَاءِ الْجُنْدِيَّةِ فَمَا مِنْ جَيْشٍ بَلْ مِنْ
سِلاحٍ فِي جَيْشٍ إِلَّا وَلُهُ فِرْقَتُهُ الْمُوسِيقِيَّةُ الَّتِي تُلَازِمُهُ فِي السَّلْمِ وَالْحَرْبِ، تُؤْدِي
عَمَلَهَا الدُّائِمَ فِي الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ، وَالْتَّدْرِيْبُ الْمُسْتَمِرُ لِلْجُنْدِيِّ، وَتَقْفَ إِلَى جَانِبِهِ

تعزف به نشيد الفداء والنصر.

إن أمتنا تنهض الآن وتتقدّم في موكب الحياة شعاعها القوّة والتضحية والبذل في سبيل العزة والكرامة، وهذه النهضة لا بد لها من الموسيقا المُعبرة عنّها، المترنمة بصوتها المرسلة إلى العالم صدّاها.

فما الموسيقا إلاّ توقع يهُز المشاعر، ويحفز على الإقدام وما هي إلاّ نظام وانسجام وتوافق وعمل تؤديه الحناجر والآلات أفراداً وجماعاتٍ.

المفردات والتركيب:

الكلمة	:	المعنى
مراجل	:	مفردها مرجل وهو القدر المصنوع من الطين أو النحاس
إنفاذ الحق	:	تنفيذه وتحقيقه
يُشدّ به الأزر	:	الأزر: القوّة ويُشدّ به الأزر تزداد به القوّة.
حومات الوغى	:	ساحات الحرب
تَجْيِش به القلوب	:	تحرّك به القلوب
تختلج العواطف	:	تهتزّ به العواطف

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لماذا كانت الأُمم تتوجُ انتصاراتها بالموسيقا والأنشيد؟

٢. ما دور الموسيقا في ساحات الحرب؟

٣. ما نوع الموسيقا التي كانت تعزف أيام الثورة المهدية؟

٤. ما أقدم الأناشيد القومية في العالم؟

٥. ما الفكرة التي تدور حولها معاني الأناشيد الوطنية؟

٦. ما المناسبة التي يعزف فيها النشيد الوطني السوداني؟

٧. عرّف النشيد القومي؟

(ب)

- هل يستخدم الضرب على النحاس في منطقتكم؟ وفيما يستخدم؟
- من القائمة الآتية اختر النشيد المناسب لكل دولة واكتبه أمامها:
(همموا يا أبناء وطني) (يا حماة الديار) (نحن جند الله جند الوطن)

النشيد	الدولة
	سوريا
	السودان
	فرنسا

التدرييات اللغوية والصرفية:

١. كون من حروف (فجر) كلمات مناسبة وضع كلاً منها في مكانه من الجمل الآتية:

..... أَدْيَنَا صَلَة..... -

..... البركان..... -

..... عيون الماء..... -

٢. وقف، توقف، أوقف

ضع كُلّ فعلٍ مما سبق في مكانه المناسب من الجمل الآتية:

..... هُطُول المطر..... -

..... السائق محرّك السيارة..... -

..... الحاجاج على جبل عرفات..... -

٣. الحرب، الرجل، النصر

ضع كُلّ كلمة مما سبق مع ما يناسبها في المعنى مما يأتي:

الظفر..... ، الوغى..... ، القدر.....

ب/ أیت باسم الفاعل لما يأتي وضعه في مكانه المناسب من الجمل الآتية
وفق المثال المذكور:
مثال:

- اهتَدَى: أنا المُهتَدِي بِكِتابِ الله
أنا مُهتَدٌ بِكِتابِ الله
- استغْنَى: أنا عن حقوق الآخرين
أنا عن حقوق الآخرين.
- تغْنَى: أنا المُحْبُ لوطني بِأَمْحَادِه
الشّعْب بِنَشِيدِهِ الْوَطَنِي.
- انتَهَى: كانت الرِّحْلَةُ فِي الْعَامِ
أنا عن كُلِّ رِذْلَة.

ج/ أیت بال المصدر لما يأتي، وتنبه إلى أن الفرق بين المصدر وال فعل ولا يلاحظ أن الحرف الثالث في الفعل مفتوح وفي المصدر مضموم

- توافق توافق
- تَشَابَه
- تَغَافَل
- تَمَثَّل
- تَقَابَل
- تَجَاذَب

٥/ ضَعَ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْكَلْمَةِ الصَّحِيحَةِ إِمْلَائِيًّا وَعَلَامَةً (✗) أَمَامَ الْخَطِإِ
إِمْلَائِيًّا:

- | | | |
|---------|------------|-----|
| جزئ () | مباديء () | () |
| () | شيء () | () |
| () | عِبْءٌ () | () |

الأدب

طائفة من الأمثال والحكم

المثل: قول سائر مُحْكِي يُقصَدُ به تَشْبِيهَ حَالِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ بِحَالِ الَّذِي قِيلَ لِأَجْلِهِ، فَالْمِثْلُ الْمَعْرُوفُ: (جزاء سنمار) قيل في رجل رومي اسمه سنمار كان قد بنى للنعمان بن المنذر قصراً، فلما أتم القصر على أحسن صورة خشي النعمان أن يبني سنمار لغيره مثل ما بني له فأمر به فألقى من أعلى القصر فاندققت عنقه فضرَبَ الْعَرَبُ بِهِ الْمِثْلَ لِمَنْ يُقَابِلُ الإِحْسَانَ بِالإِسَاءَةِ.

فإِذَا قَدَّمْتَ مَعْرُوفًا لِأَحَدٍ وَجَزَاكَ عَلَى ذَلِكَ بِالنُّكْرَانِ وَالْجُحُودِ وَقُلْتَ لَهُ جَزَيْتَنِي جزاء سنمار، تَشْبِيهًا لِحَالِكَ بِحَالِ سِنْمَارِ.

الحكمة: قول راعٍ يتضمن حكماً صحيحاً مُسْلِماً به.

ومن الحكم: (المرءُ بِأَصْغَرِيهِ عَقْلُهُ وَلِسَانُهُ) وهذه الحكمة تتضمن حكماً صحيحاً مُتَفَقًّا عليه وهو أن قيمة الإنسان في عقله وتفكيره، وقدرته على التعبير بأسلوب راقٍ مهذبٍ.

(أ)

١. أحصِدِ الشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقُلْعِهِ مِنْ صَدْرِكَ

٢. قال الإمام علي: لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالآدب
ولا ظهير إلا المشاوره

٣. قال الشاعر بشار بن برد:

إذا كنتَ في كُلِّ الأمورِ مُعاَتِبًا صديقكَ لم تلقَ الذي لا تُعَايِبَه

٤. كُلُّ وِعَاءٍ يُضيقُ بِمَا فِيهِ إِلَّا وَعَاءُ الْعِلْمِ فَإِنَّهُ يَتَسَعُ.

٥. قال المتنبي:

لَعَدْنَا أَضَلَّنَا الشُّجَاعَانَا
وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقِي لَحَيِّ

٦. خُذْ مِنَ الدَّهْرِ مَا صَفَا وَمِنَ الْعَيْشِ مَا كَفَى

٧. تَاجُ الْمَرْوِءَةِ التَّوَاضُعُ.

طائفة من الأمثال:

- خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَ وَدَلَّ.
- لِلشَّدَائِدِ تُدَخِّرُ الرِّجَالُ.
- إِذَا تَمَّ الْعُقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ.
- مِنْ اسْتِرْعَى الذَّئْبِ ظُلْمٌ.
- أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ.
- آفَةُ الْعِلْمِ النَّسِيَانُ.
- وَتَحْتَ الرَّغْوَةِ الْلَّبْنُ الصَّرِيحُ.

(ب)

١. سَبَكَ مِنْ بَلْعَكَ السُّبُّ: وَمَعْنَاهُ الَّذِي يَنْقُلُ إِلَيْكَ السُّبَابَ الَّذِي قَالَهُ
الآخرون عَنْكِ فِي غِيَابِكَ فَهُوَ أَشَبُهُ بِمَنْ سَبَكَ.

٢. حَتَّى يُرِجِعَ الدُّرُّ فِي الصُّرُّ: يُضْرِبُ لِتَأكِيدِ الْأَسْتَحَالَةِ.

٣. أَخْبَطَ مِنْ حَاطِبِ اللَّيْلِ. الْحَاطِبُ: الَّذِي يَجْمَعُ الْحَطَبَ وَمَعْنَى الْمَثَلِ مَنْ
يَحْتَطِبُ لِيَلًا وَيَتَخَبَّطُ بِسَبِيلِ الظَّلَامِ فَيَجْمَعُ مَا يُرِيدُ وَمَا لَا يُرِيدُ، وَيَجْمَعُ
الطَّيِّبَ وَالْخَيْثَ.

(ج)

- هُنَاكَ أَشْخَاصٌ أَنْصَافُوا بِصَفَاتٍ فَأَصْبَحُوهَا مَضْرِبًا لِلْمَثَلِ.
أَكْرَمُ مِنْ حَاتِمٍ—أَوْفَى مِنْ السَّمَوَأَل—أَحْلَمُ مِنْ الْأَحْنَافَ
- هُنَاكَ كَحِيَوانَاتٌ أَصْبَحَتْ صَفَاتُهَا مَضْرِبًا لِلْمَثَلِ:
أَشْجَعُ مِنَ الْأَسَدِ—أَجْبَنُ مِنَ النَّعَامَةِ—أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ

أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ)

١. كيف تنتزع الشر عن صدور الآخرين؟
٢. ما الغنى والفقير في رأي الإمام علي؟
٣. ما أحسن ما يرثه الإنسان؟
٤. ما أهمية الشورى في رأي الإمام علي؟
٥. يطلب منا بشار ألا نذكر من عتاب الأصدقاء. فلماذا؟
٦. اشرح الحكمة (كل وعاء يضيق بما فيه... الخ)
٧. ما الذي يدفع الشجاع ليكون شجاعاً في رأي المتنبي.
٨. وضح معنى الأمثال في الطائفة (أ)
٩. ما الصفات التي اشتهر هؤلاء بها: السموأل، حاتم، الأحنف؟
١٠. لمن يستخدم الأمثال في الطائفة (ب)
١١. بم اشتهرت الحيوانات الآتية: الأسد، النعام، الغراب؟

التدريبات اللغوية والصرف:

١/ هات الجمْع لما يأتي:

- مَثَلٌ: يُجَمِّعُ عَلَى
- مَثَالٌ: يُجَمِّعُ عَلَى
- عَنْقٌ: يُجَمِّعُ عَلَى

٢/ أمثال:

- رُبِّ أَخٍ لَكَ لَمْ تُلْدِهُ أَمْك.
- لِلشَّدَائِدِ تُدَخِّرُ الرِّجَالُ.
- رُبْ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ.
- مُكْرِهٌ أَخَاكَ لَا بَطَلٌ.

٤/ ضع كل مثل مما سبق مع ما يناسبه مما يأتي:

- سَجَلَ زَمِيلُكَ هدفًا في المبارأة مع أنه لا يُتقن اللَّعبة.....
- صَدِيقٌ قَدَّمَ لك خدمةً كَبِيرَةً.....
- اشترَكَ صَدِيقُكَ في المَسْرَحِية مع أنه غير مُقتنع بالاشتراك.....
- وَقَفَ أهْلُ القرِيَةِ وَقَفَةَ رَجُلٍ واحدٍ يَحْمُونَها من السُّيُولِ.....

معلومة لغوية:

يقال في اللغة:

الأَصْغَرَانُ: العُقُلُ وَاللُّسَانُ - الْخَافِقَانُ: الشَّرْقُ وَالْغَربُ

الْأَسْوَدَانُ: الْمَاءُ وَالثَّمْرُ - الْمُتَعَاقِبَانُ: الظَّلَلُ وَالنَّهَارُ

الْحُسْنَيَانُ: النَّصْرُ وَالشَّهَادَةُ

الشَّيْخَانُ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٍ رضي الله عنِهما، وَهُما أَيْضًا: الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمُ الْلَّذَانِ يَرِوِيَانِ أَحَادِيثَ النَّبِيِّ - صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

الْأَزْهَرَانُ: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

الإِعْلَاءُ:

- املاء اختياري من دليل المعلم

التعبير:

- أمثال مختارة / تحريري وشفهي

بعض أخوات كان

العرض

١. لم تبرح الغاباتُ سائرَةً نحو الفناءِ.
٢. ما فَيَّت الرّمَالُ مواصِلَةً زَحفَها.
٣. مَا زَالَتْ بِلادُنَا زَاحِرَةً بِالمواردِ.
٤. لا تنفَكُ الأشجارُ مُهَدَّدةً بِالانقراضِ.
٥. ستظلُ ثروتُنا من الأخشابِ في تناقصٍ ما دام استهلاكُنا أكْبَرَ مِمَّا تُنتجهُ غَاباتُنا.

عرفت في دروس سابقة أنَّ (كان) وأخواتها أفعالٌ اختصت بالدخول على جملة المبتدأ والخبر مثل:

- كانت المساحاتُ مغطاةً بالأشجارِ.
 - صارت الأشجارُ طعامًا للنارِ.
 - يأتي يومٌ تصبح فيه الأرضُ قاحلةً.
- عَيْن الاسم والخبر في كل جملة ممَّا سبق.
تذكّر بأن بقية أخوات كان هي:

أمسي - ليس - أضحي - ظل - بات - أصبح
وتسَمَّى كان وأخواتها أفعالًا ناقصة؛ لأنَّ معنى الجملة فيها لا يكتمل إلا بوجود الخبر فلو قلنا مثلاً: (كانت المساحاتُ) وسَكتَنا، لظلَ المستمعُ متظراً الخبرَ لتتمَ الجملة.

- وفي هذا الدَّرس سنُضيف إلى (كان) أخواتٍ آخريات.
- تأمِّل الجمل السابقة التي وردت بالقطعة، تَحدُّ فيها أفعالًا هي على الترتيب:

- (تَبرح)، (فَيَّ)، (زَال)، (تَنفَك)، (دَام) وهي أفعالٌ ناقصة.
- عَيْن اسم كُلَّ فعل منها وعلامة رفعه في الجمل السابقة.

- عَيْنٌ خَبْرٌ كُلٌّ مِنْهَا وَعَيْنٌ عَلَامَةً نَصْبِهِ؟
- إِذَا تَأْمَلْتَ مَعْنَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ تَجِدُهَا تَشْتَرِكُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ فَكُلُّهَا تَدْلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِ الْخَبْرِ.
- فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى: أَفَادَتْ: (تَبَرُّ) اسْتِمْرَارَ (الْغَابَاتِ) فِي سَيِّرِهَا نَحْوِ الْفَنَاءِ حَتَّى زِمْنِ التَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدِهِ.
- وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ أَفَادَتْ (زَالَ) اسْتِمْرَارَ الرِّمَالِ فِي مَوَاصِلَةِ زَحْفَهَا، وَهَكُذا فِي بَقِيَّةِ الْجُمْلَةِ.
- لِهَذَا تُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالُ (أَفْعَالُ الْاسْتِمْرَارِ) وَتَأْتِي مَاضِيةً وَمُضَارِعَةً.
- لَاحِظْ أَنَّ كُلَّ فَعْلٍ مِنْ (أَفْعَالِ الْاسْتِمْرَارِ) جَاءَ مَسْبُوقًا بِحُرْفِ نَفْيِ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ هِيَ (لَمْ، مَا، لَا).
- لِنَرْجِعِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْأُخِيرَةِ وَهِيَ: (سَتَظْلُمُ شَرْوُتُنَا مِنَ الْأَخْشَابِ فِي تَنَاقُصٍ مَا دَامَ اسْتِهْلَاكُنَا أَكْبَرَ مَا نَتَجَّهُ غَابَاتُنَا)
- تَجَدُّ أَنَّ (دَامَ) عَمِلَتْ عَمَلَ (كَانَ) فَاسْمُهَا هُوَ (اسْتِهْلَاكُهُ وَالضَّمِيرُ (نَا) مُضَافٌ إِلَيْهِ وَ(أَكْبَرُهُ هُوَ خَبْرُهَا الْمَنْصُوبُ). كَمَا نَجِدُ الْفَعْلَ (دَامَ) مَسْبُوقًا بِ(مَا) وَالَّتِي تُسَمَّى (الْمَصْدِرِيَّةِ الظَّرِيفَيَّةِ)، لِأَنَّ (مَا دَامَ) تُفِيدُ اسْتِمْرَارَ الَّذِي قَبْلَهَا مَدَةَ اسْتِمْرَارِ مَا بَعْدَهَا، فَالَّذِي يُفَهَّمُ مِنَ الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ (سَتَظْلُمُ شَرْوُتُنَا...). هُوَ أَنَّ تَنَاقُصَ الْأَخْشَابِ سَيِّسْتَمِرُ مُدَةً اسْتِمْرَارِ اسْتِهْلَاكِنَا لِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ إِنْتَاجِنَا.
- وَلِهَذَا يُشَرِّطُ فِي (مَا دَامَ) أَنَّ تَكُونَ مَسْبُوقَةً بِكَلَامٍ يَتَّصِلُّ بِمَا بَعْدَهَا.

القاعدة:

من أخوات كان: (برح، زال، فتى، انفك) وهي تفيد استمرار الخبر.
هذه الأفعال لا بد أن تسبق بأداة من أدوات النفي (ما، لن، لم، لا)
دام: وهي تفيد استمرار ما قبلها مدة استمرار ما بعدها ولا بد أن تسبق بـ (ما) المصدرية الظرفية.

التدرييات:

الأول: بين الاسم والخبر لـ كل فعل ناقص مما يأتي:

١. كانَ الْعَرَبُ قَبَائِلَ مُتَحَاوِبَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

٢. صَارَ الْعَرَبُ بِالْإِسْلَامِ أَمَّةً وَاحِدَةً.

٣. سَيَظْلِلُ الْمُسْلِمُونَ أَمَّةً قَوِيَّةً مَا دَأَمُوا مُتَمَسِّكِينَ بِدِينِهِمْ.

٤. قَالَ تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرِجْتُ لِلنَّاسِ﴾

٥. مَا زَالَ الْإِسْلَامُ مِنْهَجَ دِينٍ وَدُولَةٍ.

٦. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْسَ ارْتَحَالُكَ فِي كَسْبِ الْعِلَامَ سَفَرًا لَكَنْ مَقَامَكَ فِي ضُرِّ السَّفَرِ

٧. مَا بَرَحَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا

٨. وَقَالَ أَحَدُ الشُّعُرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ:

كُنْتُ فِي الْغَرْبَةِ طِيفًا تَاهِهًا وَسُؤَالًا حَائِرًا دُونَ جَوابٍ

كُنْتُ لَحْنًا عَرِيبًا خَالِصًا فِي مزِيجٍ مِنْ ضَجَّيْجٍ وَاصْطَخَابٍ

٩. بَاتَ الرِّجَالُ سَاهِرِينَ يَحْمُونَ الْقَرْيَةِ.

١٠. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأً سَوْءً وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيَّا﴾

الثاني:

ضع خبراً مناسباً لـ كل فعل مما يأتي:

١. أَصْبَحَتِ السَّمَاءُ ٢. مَا فَتَى.....

٣. أَمْسَى التَّلْمِيذُ ٤. لَيْسَ الْامْتِحَانُ

٥. سُنَّصَ إِلَى مَا نَرِيدُ.....

الثالث:

عَبَرَ عَنْ كُلَّ مَعْنَى مَا يَأْتِي مُسْتَخْدِمًا فِي كُلِّ مَرَّةٍ فَعَلًا مِنْ أَفْعَالِ الْاسْتِمْرَارِ.

مثال: مُواصِلَةُ المَدْرَسَةِ لِلتَّفْوِيقِ ما زَالَتِ الْمَدْرَسَةُ مُتَفَوِّقةً

..... ١. اسْتَمَرَ الْمَطَرُ نَازِلا

..... ٢. اسْتَمَرَ خَالِدٌ فِي التَّقدِيمِ عَلَى أَقْرَانِهِ

..... ٣. صُمُودُ السَّفِينةِ أَمَامَ الْعَاصِفَةِ

٤. مُواصِلَةُ الْجَيْشِ لِاِنْتِصَارِ اَتَهُ
 ٥. اِنْقَالُ الرَّحَّالَةِ مِنْ مَكَانٍ لَّآخَرَ

الرابع:

ضَعُونَ (أداة نفي) مُنَاسِبَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مَا يَأْتِي: -

- يَرِحُّ الْمُوَاطِنُونَ مُواصِلِينَ جَهَدَهُمْ مِنْ أَجْلِ تَقدِّمِ الْبَلَادِ.
- نَزَالُ مُسْتَعْدِينَ لِلدِّفاعِ عَنْ وَطْنَنَا وَعَقِيدَتَنَا.
- فَتَئُ الْعِلْمُ طَرِيقَ التَّقدِّمِ.

الخامس:

أَدْخُلْ عَلَى كُلِّ جَمْلَةِ فِي الْقَائِمَةِ (بِ) الْفَعْلُ النَّاقِصُ فِي الْقَائِمَةِ (أُو) وَغَيْرُ الْجَمْلَةِ بِمَا يَنْسَابُ، ثُمَّ بَيْنَ الْإِسْمِ وَالْخَبْرِ لِكُلِّ فَعْلٍ نَاقِصٍ.

مثال:

ما زال: أنا سائرٌ في طريق النجاة - ما زلتُ سائراً في طريق النجاة، اسم زال
التاء وخبرها سائراً.

(ب)	(أُو)
نَحْنُ سَاعُونَ فِي الْخَيْرِ	مَا زَالَ
أَنْتَ سَاهِرٌ تَسْتَذَكِرُ دُرُوسَكِ	بَاتَ
أَنْتَمَا شَاعِرَانِ	صَارَ
أَنْتَ غَاضِبٌ	لَيْسَ
أَنْتَنِ مُسْرُورَاتِ بِنِجَا حَكْنَ	أَصْبَحَ
هُمْ يَسْهُرُونَ لِحْمَاءَ وَطَنَهُمْ	ظَلَّ
هَمَا رَاضِيَانِ بِمَا قُسِّمَ لَهُمَا	كَانَ
أَنَا مُسْتَنِيرٌ بِآرَاءِ الْآخَرِينَ	بَرَحَ

السادس:

عَبَرَ عن المعاني الآتية مستخدماً (ما دام) وغيره ما يلزم تغييره:

١. يتمتع الإنسان بشقة الآخرين مُدة التزامه بالصدق والأمانة

٢. يَسْتَمِرُ احترام الناس لك، باستمرار احترامك لنفسك

السابع:

١. قَدِّم الكلمات التي تحتها خط في الجملة ثم بين الاسم والخبر لكل فعل

ناقص:

- كان النجمان لامعين.

- أصبح الرجال فرحين.

- ما زالت القرويات يواصلن تعليمهن.

الثامن:

٠ نماذج للإعراب

قال تعالى: ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾

ما دمت: ما مصدرية ظرفية دام فعل ماض ناقص، تاء المتكلم في محل رفع اسمها

حياة: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٠ أعرّب ما تحته خط فيما يأتي:

يفيد الأكل ما دام المرء جائعاً.

قال تعالى: ﴿ وَلَا يَرَأُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾

٠ قراءة استماع رقم (٨) ص (٨٧)

الوحدة التاسعة

القراءة آخر الدُّموع

قصة

كانت الحاجة أم كلثوم أرملة الشيخ صالح الذي مات إثر علة لم تمهله طويلاً، وكان قد خلف ولدين وثلاث بنات، فالأولاد محمد وأحمد والبنات فاطمة ورقية وبتوأ.

كان أكبرهم محمد ومن بعده أحمد - كانوا - بالمدرسة الثانوية وكانت البنات الثلاث بالمرحلة الابتدائية.

يوم مات الشيخ ولولت النساء وبكي الرجال بكاء الرجال، وجالت أم كلثوم ببصرها تتلمس متنفساً، على عينها تقع على وجه صابر بين الوجوه يكون لها فيه عزاء.

لقد كان الجو خانقاً، وكانت القرية حزينةً وكانت رائحة الحزن تطغى على كل الروائح، ولم تكن للحزن في تلك الليلة سحابة، بل كانت القرية كلها ركاماً من السحاب الأسود.

جالت أم كلثوم ببصرها على تجده أحداً مشغولاً بها، لقد كانوا جميعاً مشغولين عنها. كان فقد فقد القرية كلها.

تمنت أم كلثوم أن يترك لها الناس قدرأً ولو يسيراً - من الحزن خاصاً بها، قدرأً من البكاء تبكيه وحدتها، قدرأً من الانشغال يخصها هي زوجة الشيخ صالح.

لقد كان فيما تأمله الحاجة أم كلثوم في وجوه الآخرين شحنة من الصبر تملأ قلبها ولم تجد ذلك، فأحسست ثقلأً في صدرها.

وكان أن خرجت الحاجة تشق الصفوف، تخاطفها الأيدي وتتدافع

نحوها الكثوف.

طردت الحاجة أم كلثوم فكرة تملكتها ولم تُفصح عنها لأحد بل لم تسمح للفكرة أن تدوم طويلاً، فكرتْ أم كلثوم أن تلحق بالشيخ صالح حين أغمضت عينيها - والجنازة تعبّر أمامها - ثم صاحت ملء فمهما: (آهـ آهـ ... وآهـ آهـ لقد كان صوتها مخنوقاً كأنه من جوف ناي مهتريء فسكتت.

كانت تتمنى أن تربت إحداهن على كتفها وتقول لها: تصيري ولكنهن جميعاً تلقنن منها البكاء، وحينما سكتت تناهى إليها كل الأصوات توّلوا: آهـ آهـ وآهـ آهـ

مسكينة يا أم كلثوم فلعل في التجلد ما يخفف عن هؤلاء المكلومين وطأة الحزن فيسترجعون. مر شهران وأم كلثوم صامتة ... صابرة لا تبكي. لقد تناهى إلى سمعها ما قالت النسوة عن هذا الصمت وذلك الصبر، وعلمت ما قالته عن فتور علاقتها بالشيخ وأخريات خبيثات زعمون أنها أحست راحة موت الشيخ !!!

ما هالها عن كان قلبها يتقطّر ألمـ، فسبحان علام الغيوبـ، فلقد كانت الحاجة أم كلثوم تطوي جناحيها على جرح عميقـ.

كانت الحاجة أم كلثوم قد أتمت العدة حينما فاجأها ابنها محمد أنه ترك المدرسة وظل يعمل أجيراً في الحواشـ طوال الفترة السابقة، لقد أظلمـ الدنيا أمامها، وشعرتـ أن سيلـ عرماً من الدـموع يتـدفقـ من عينيها، لقد بـكتـ كما لم تـبكـ من قبلـ، بـكتـ وحدـهاـ، ولم تـتركـ دـمعـةـ حـبـيسـةـ، لقد كان يـومـاً منـاسـباً لاـ إطلاقـ كلـ السـجيـنـاتـ منـ الدـمـوعـ.

أفاقت الحاجة أم كلثوم بعد أن شـيـعـتـ آخرـ دـمعـةـ حـبـيسـةـ ثمـ التـفتـ إلىـ ابنـهاـ محمدـ وـرـبـتـ علىـ كـتـفيـهـ، وـلـمـ تـقـلـ شـيـئـاًـ لـكـنـهـاـ أـحـسـتـ أـنـهـاـ قـالـتـ كـلـ شـيـئـاًـ تـمـلـىـ الـابـنـ وـجـهـ أـمـهـ، حـدـقـ فيـ عـيـنـيـهاـ الدـامـعـيـنـ، فـفـهـمـ كـلـ شـيـئـاًـ وـوـعـدـهـاـ بـأـنـ يـعـودـ إـلـيـ الـمـدـرـسـةـ وـأـنـ يـتـفـوقـ عـلـىـ زـمـلـائـهـ كـمـاـ كـانـ يـحـدـثـ كـلـ عـامـ.

حدقت الحاجة أم كلثوم في البعيد ثم أغمضت عينيها على حلم كبير، رأت محمدًا وقد عاد طيباً في اجازته السنوية، وأحمد قد تخرج مهندساً في كلية الهندسة، والبنات قد تزوجن، فقالت لنفسها: شمري عن ساعد الجد يا أم كلثوم، وأحسست أن دمعة ساخنة تجري على وشم في خدها، قالت: هل ثمة دموع؟ قالت الدمعة: وداعاً يا أم كلثوم – فأنا آخر الدموع.

فن القصة:

القصة من الفنون الأدبية، وهي تفصيل حادث حقيقي أو خيالي والقصة أنواع كثيرة منها: التاريخي، والخيالي، والفكاهي.

ومن شروط القصة: أن تحتوي على مقدمة وعقدة وحل، وأن يتصف أسلوبها بالجمال والرشاقة والتنوع والتوصير البديع.

المفردات والتركيب:

أرملة	:	الأرملة من مات عنها زوجها.
عزاء	:	تسليمة
تَنَاهِي	:	وصل
المُكْلُومِينَ	:	مفردها مُكْلُومُ وهو الذي أصيَّبَ بـ(كلم) والكلم:
يسترجعون	:	الجرح ويقصد بالمُكْلُومِينَ الذين أصيُّوا بهم صيبة يقولون إنا لله وإنا إليه راجعون
العِدَّة	:	مُدَّةً عينها الشرع تُقضِيَّها المرأة دون زوج بعد طلاقها أو وفاة زوجها عنها.
رَبَّتْ على كتفه	:	ضرَّبَتْ عليه بيدها برفق نظرت بإمعان وقد فتحت عينيها
حدقت	:	نقش أو علامة على الخد أو الجسم وشم

أجب عن الأسئلة الآتية:

٢. ما سبب وفاة الشيخ صالح؟
 ٣. كيف استقبل أهل القرية وفاة الشيخ صالح؟
 ٤. فيم فكرت أم كلثوم عند وفاة زوجها؟
 ٥. لماذا صرقت النظر عن هذا التفكير؟
 ٦. كيف فسرت النسوة صبر أم كلثوم على وفاة زوجها؟
- (ب)
١. حزنت كل القرية على الشيخ صالح. فعلام يدل ذلك؟
 ٢. عين من القصة عبارات تدل على عظم حزن أم كلثوم على زوجها.
 ٣. قالت الأرملة في نفسها: (شمرّي عن ساعِد الجد يا أم كلثوم) ماذا كانت تقصد بذلك؟

التدريبات اللغوية:

١/ هات اسم الفاعل لكل فعل مما يأتي وضعه في مكانه من الجملة:
مثال:

- حَدَّقَ: كانت أم كلثوم مُحْدَّقةً في الأفق البعيد
- وَقَفَ الصَّبِيُّ مُحْدَّقاً في عَيْنِي أمّه الدّاعِتينِ.
- عاد: أنا..... إلى وطني وإن طال الاغتراب.
- كانت أسراب الطّيور..... إلى أو كارها عند الغروب.
- حافظ: ظل خالد..... على مستوى الرفيع.
- وَظَلَّتْ زينت..... على مستوى الرّفيع
- اشتعل: الصراع بين الحق والباطل.
- باتت: النار في الbadية طوال الليل تهدي السّائرين.

- استعاد: إنَّ لمياء نشاطها بقليل من الرَّاحة.

٢/ ايت بال مصدر لُكُل فعلٍ ما يأتي على وَفْقِ المثالِ المذكورِ وانتبه إلى الضّمة في أَوْلَه:

مثال: ناحت القرية على الشيخ صالح نُواحًا

- صدح.....
- صرخ.....
- بكى.....
- نبح.....
- ماء القط.....
- عوى.....

٣/ وضح معنى ما تحته خطٌ مما يأتي:

- استرجع الجنود ما سلبَهُ الأعداء من سلاحٍ.

- المؤمن يسترجع إذا أصابته مُصيبةٌ.

- قبض العاملُ أجرهُ.

- وكلَ اللهُ ملَكًا بقبضِ الأرواح.

- فلان يقبضُ يدهَ عن النفقة.

٤/ تقول: نسيت القرية الحاج صالحًا، وتعني أنها لم تتذكره.

تناسِتِ الآن أحزانها، وتعني أنها لم تنسِ وإنما ظهرت بالنسيان

٥/ وضح الفرق بين كل كلمتين تتحمما خطًّا:

- غفل الراعي عن أغنامه - تغافل الحارس عن اللصّ

- تناوم الشغل ليخدع فريسته - نام الطفل نوماً عميقاً

معلومة لغوية:

- العَدَّةُ: (بكسر العين) معناها العَدْدُ، نقول: عَدَّةُ الشَّهُورِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا في السَّنَةِ، وَالْعَدَّةُ أَيْضًا الْمُدَّةُ الَّتِي تُمْنَعُ فِيهَا الْمَرْأَةُ مِنِ الرَّوَاجِ بَعْدِ طَلاقِهَا أَوْ وفَاهَةِ زَوْجِهَا.
- الْعُدَّةُ: (بضم العين) الاستعدادُ، ونقولُ: أَخْذَ التَّلَمِيدُ الْعُدَّةَ لِلِّامْتَحَانِ وَالْعُدَّةُ أَيْضًا مَا تُعْدُهُ مِنْ أَشْيَاءَ، نقول حَمَلَ الْجَيْشُ عُدَّتَهُ وَانطَّلَقَ إِلَى الْمَيْدَانِ.
- وَضَّحَّ مَعْنَى مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:
- إِنَّ جَيْشَنَا كَثِيرٌ الْعَدَّةُ والْعُدَّةُ.



القضارف

للشاعر إدريس محمد جماع

ترَكْتُ شعابَ النَّفْسِ سَكْرَى
فَأَظْهَرْتُ تِيهَا وَكَبْرَا
لأعْيُنِ الرَّوَادِ بُشْرَى
غَيْمٌ تَجْمَعَ بَعْدَ مَسْرَى
تَحْسَمْتُ لِلْعَيْنِ صَخْرَا
صَوَادِحَ يَيْنِينَ وَكَرَا
فَوَدَعَ الْأَيَّامِ سِرَا
لِلخَرِيفِ نَدِي وَعَطْرَا
وَاخْتَالَ بَيْنَ رُبَّاكِ نَضْرَا
فَرْدَةَ لِلْمَاءِ مجْرَى
حَيَاةُ عُشْبَاتَا وَزَهْرَا

لَكَ يا قَضَارِفُ رَوْعَةُ
قَامَتْ حَوَالِيْكَ الْهَضَابُ
زَفَتْ مِنَ الْأَفْقِ الْبَعِيدَ
زَرْقَاءُ تَحْسَبُ أَنَّهَا
حَتَّى إِذَا انْحَسَرَ الْقَنَاعُ
جَئْنَا وَأَطْيَارُ الْخَرِيفِ
وَالصَّيفُ آذَنَ بِالرِّحْيلِ
وَالْأَرْضُ حَالَةٌ تُخَبَّئُ
حَتَّى إِذَا حَيَّا غَدَا
أَفْضَى إِلَى مَجْرِيِ السَّرَابِ
وَتَقَتَّقَتْ بَيْنَ الْمُرْوِجِ

الشاعر:

إدريس محمد جماع شاعر سوداني، ولد بحلفaya الملوك عام اثنين وعشرين وتسعمئة وألف، وتدرج في مراحل التعليم حتى تخرج معلماً بالمدارس الأولية آنذاك، ثم ترك العمل ليوواصل تعليمه، فسافر إلى القاهرة وواصل دراسته حتى تخرج في كلية دار العلوم ثم نال دبلوم معهد التربية العالمي للمعلمين، والتحق بعد عودته إلى السودان بوزارة التربية وتنقل في مدارسها ومعاهدها. توفي في عام واحد وثمانين وتسعمئة وألف، له ديوان شعر اسمه (لحظات باقية)

القصيدة:

عرفت القضارف بأنّها أرضُ الخير والبركة والنماء ، فقد كانت وما زالت تُعدّ على السودان وأهلها خيراتها الجمة من الذرة والسمسم وغيرها، ولكن شاعرنا جمّاعاً يحدّثنا عن وجه آخرٍ مشرق للقضارف هو تلك الطبيعة التي تأخذ الشاعر بسحرها إبان زيارته لها في أُخْرَيَات الصِّيف وببداية فصل الخريف، فوصف هضابها الشامخة التي ترفع هاماتها عزةً وتيهاً، ووديانها التي تفيض بماء العذب النمير وأسراب الطيور المهاجرة التي بدأت تُشيدُ أو كارها وقد ارتفعت أصواتها بالأغاريد ترحيباً بقدوم فصل الخريف.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
شعاب النفس :	جوانبها
تيهاً وكبراً :	عزّة ورفعة
الرُّواد :	مفردها: رائد وهو الذي يرتاد المكان ويزوره
المسري :	السير بالليل
رباك :	مفردها: ربّوة وهي المكان المرتفع من الأرض

أُفْضِيَ : وَصَلَ
الْمُرْوِجُ : مُفردها: مُرْجٌ وهو الأرض الواسعة ذات النبات والمرعى

أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ)

للقارئ مناظر طبيعية، فماذا كان أثرها في نفس الشاعر؟
- علام يدل ارتفاع الهضاب في نظر الشاعر؟
- ما البشرى التي زفتها الهضاب للزوار والرّواد؟
- بم شبه الشاعر الجبال الزرقاء؟
- صفات الطيور المهاجرة وهي تستعد لاستقبال الخريف
- لم وصف وداع الصيف بأنه كان سرّاً؟
- كيف كانت الوديان في الصيف؟ وكيف صارت في الخريف؟
- تضمنَتْ قصيدةُ الشاعر أفكاراً أساسيةً فَعَيْنَ الأبيات التي تناولتِ الأفكار الآتية.

- وصفُ الهضاب:
- وصفُ الأرض وهي تستقبلُ الخريف:
- وصفُ الطيورِ:
- قدومُ الخريف وأثره في الأرض.

(ب)

قال البحترى يصفُ مقدم الرّبيع:
أناكَ الرّبيعُ الطّلقُ يختالُ ضاحكاً من الحسن حتّى كادَ أن يتكلّما
- فهو يصفُ الرّبيعَ يختال بالحسن الذي دفعَ به إلى أن يختال في مشيته.
- في أيِّ أبياتِ جمّاعٍ نجدُ هذا المعنى؟

— في السماء سحبٌ كأنّها جبالٌ.

- بمُشَبِّهِتِ السَّحْبِ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ؟

— مَا الفرقُ بَيْنَ هَذَا التَّشِبِيهِ وَالتَّشِبِيهِ الَّذِي وَرَدَ فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ؟

زرقاء تحسب أنها الخ

- لو قلنا: والأرض حاملة تقدم للخريف ندىًّا وعطرًا
بوضع الكلمة (تقديم) مكان (تخبيء) فأيهما أحسن في رأيك؟ ولماذا؟

— أَيِّ أَيْاتٍ الْقُصْدَةُ أَعْجَبَكَ؟ وَلِمَاذَا؟

التدريبات اللغوية والصرفية:

١/وضّح معنى ما تحته خطٌ فيما يأتي:

رَدُّ الْخَرِيفِ السَّرَابَ مَاءً

رد أشرف التحية بأحسن منها

— لن يرّدنا عن مبادئنا صَلْفُ الأعداء

— رد الله عنا كيد الطّغاة

٢/هات المفرد لما يأتي:

هضاب - شعاب - مروج - الرّواد

ب/ ايت بجمع تكسير لما يأتي غير الجمع المذكور

..... وَكُرْ : يَجْمِعُ عَلَىٰ وُكُورٍ وَ

- طائر: يجمع على طيور و.....

٣/ ضعْ بدلَ كُلَّ فعلٍ مما ي يأتي اسمَ فاعلٍ على وفق المثال المذكور:

— مثال: الغيمُ ارتحلَ — الغيمُ مرتحلٌ

..... الأرض تحلم - الأرض

..... انحصر القناع - القناع ..

- ارتفعت الهضاب - الهضاب ...

٤/ كون من حروف(أذن) كلماتٌ مناسبةٌ وضعها في مكانها المناسب من الجمل الآتية:

- التلميذ المهدب..... قبل أن يدخل
- الصيف بالرّحيل
- صُنْ عن سماع الفاحش من القول.

معلومة لغوية:

الخبر السار يسمى (بِشارة أو بُشارة) بكسر الباء أو ضمّها كما يسمى أيضاً (البشرى) والذي يحمل البشارة يسمى (البشير)

الأمثلة:

- إملاء تطبيقيٍ من دليل المعلم

التعبير:

- اكتب عن (السودان سلة غذاء العالم) / تحريري وشفهي

النحو :

تعدّي الفعل ولزومه

الأمثلة:

الطائفة الأولى:

١. اسجدوا لله
٢. استمتع الإنسان بجمال النجوم.
٣. تظهر النجوم في أشكال مختلفة.
٤. زين الله السماء بالكواكب.
٥. تحوي السماء عدداً من النجوم.

الطائفة الثانية

١. خال القدماء النجوم حيواناتٍ
٢. وجد القدماء النجوم منتظمة الحركة.

٣. فاتخذوا مطالعَ النُّجُومِ مواقِيتَ
٤. وعلَمُوا أماكنَ طلوعِها ثابتةً.
٥. فجعلُوا بعضاً منها دليلاً ومُرْشداً.
٦. ظنَّ فريقُ النُّجُومِ ذاتَ تأثيرٍ على المخلوقاتِ
٧. يرى بعضُ القدماءِ السَّماءَ مكاناً مقدساً.
٨. حسِبُوا النُّجُومَ آلهةً.

الطائفة الثالثة:

١. كَسَتِ النُّجُومِ السَّماءَ جمالاً
٢. أَبْلَسَتِ النُّجُومِ السَّماءَ ثُوبًا مُوْشِيًّا
٣. أَعْطَى الإِسْلَامُ الْإِنْسَانَ الرُّشْدَ
٤. يَنْعِي الإِسْلَامُ النَّاسَ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ
٥. مَنَحَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ الْعُقْلَ لِيَتَدَبَّرَ

العرض:

- مرّ بك من قبلُ أن المفعول به هو الاسم المنصوب الذي وقع عليه فعلُ الفاعل.
- وعرفتَ أنَّ النَّاصِبَ للمفعول به هو الفعل.
- في هذا الدرسِ ستعرفُ خصائصَ الفعلِ الذي يحتاجُ لمفعولٍ، والذي لا يحتاجُ لمفعولٍ.
- تأملُ الأفعالِ (أَسْجَدَ، يَسْتَمْتَعُ، تَظَهَرُ) في الطائفة الأولى، تجدُ أنَّ الفاعل هو (وَالْجَمَاعَةَ) في الجملة الأولى، و(الْإِنْسَانُ) في الجملة الثانية، و(النُّجُومُ) في الجملة الثالثة.
- لاحظَ أنَّ هذه الجملَ جاءَت خاليةً من المفعول به، فإذا أردتَ أن تأتي لـكَ فعلٌ من هذه الأفعالِ بمفعولٍ به، لو جدت ذلكَ غيرَ ممكِن لأنَّ هذه الأفعال بطبعِيتها لا تنصُبُ المفعولُ به والفعلُ الذي لا ينصُبُ المفعولُ به يُسمَّى لازماً؛ لأنَّ عملَه كان قاصراً على الفاعلِ.

- عُدْ إلى الفعلين في الجملتين الرابعة والخامسة، وهما (زين، تحوي)
- عَيْنَ الْفَاعِلَ لِكُلِّ مِنْهُمَا
- لاحظ أن لل فعلين مفعولاً هو (السماء) و (عددًا) وال فعل الذي يتعدى عمله (الفاعل) فينصب المفعول به، يسمى متعدياً.
- تعالَ معِي إلى الطائفة الثانية - عَيْنَ الْفَعِلَ وَالْفَاعِلَ فِي كُلِّ جَمْلَةٍ إِذَا تَأْمَلَتِ الْأَفْعَالَ وَجَدَتِهَا مَتَعْدِيَةً ، لَمْ تَكْتُفِ بِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّمَا نَصَبْتُ مَفْعُولِينَ فِي جَمْلَةٍ خَالِ الْقَدْمَاءِ النَّجُومَ حِيوانَاتٍ ، تَجَدُّ (النَّجُوم) مَفْعُولًا أَوْلَى ، مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ ، كَمَا نَجَدُ (حيوانات) مَفْعُولًا بِهِ ثَانِيًّا ، وَعَلَامَةٌ نَصِبْهُ الْكَسْرَةِ .
- عَيْنَ الْمَفْعُولَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي لِبَقِيَّةِ الْأُمَّةِ
- عُدْ إلى أمثلة الطائفة نفسها، وأحذف منها الفعل والفاعل تجد أن ما تبقى منها يمثل جملة مفيدة، مركبة من مبتدأ وخبر، مثل ذلك (وَجَدَ الْقَدْمَاءِ النَّجُومَ مَنْتَظِمَةً الْحَرْكَةَ) ، (النَّجُومُ مَنْتَظِمَةُ الْحَرْكَةِ)
- أحذف الفعل والفاعل في بقية الجمل ثم أضبط المبتدأ والخبر.
- هذا يعني أن هذه الأفعال، اختصت بالدخول على المبتدأ والخبر ونصبها مفعوليـن لها بعد أن كانا مرفوعـين.
- أَمَّا فِي الطَّائِفَةِ الْثَّالِثَةِ فَإِنَّكَ تَجَدُّ أَنَّ كُلَّ فَعْلٍ مِنْهَا نَصَبَ مَفْعُولِينَ أَيْضًا . فِي جَمْلَةِ (بَيْسَتِ النَّجُومِ السَّمَاءَ ثَوْبًا مُوشِّيًّا) تَجَدُّ (السماء) مَفْعُولًا أَوْلَى ، وَ(ثَوْبًا) مَفْعُولًا ثَانِيًّا .
- عَيْنَ الْمَفْعُولِينَ لِبَقِيَّةِ الْأَفْعَالِ
- إذا أخذنا جمل المجموعة مثل: أعطى الإسلام الإنسان الرشد وحذفنا الفعل وقلنا الإنسان الرشد فإن ما تبقى من الجملة لا يكون مبتدأ وخبراً لأنـه غير مفيد.
- هذا يعني أن أفعال هذه الطائفة تنصب مفعوليـن ليسـا أصلـهما المبتدأ والخبر.

القاعدة:

ال فعل نوعان:

لازم: وهو ما لا يمكن الإتيان معه بمحظوظ به مثل: جلس
مُتَّعِدٌ: وهو ما يمكن الإتيان معه بمحظوظ به مثل: حفظ.
الفعل المتعدي ثلاثة أنواع.

أ. ما ينصلب مفعولاً وأحداً مثل قرأ-
 ب. ما ينصلب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وهي: حال - ظن - حسب -
 رأى - علم - جعل - اتخذ - وجد
 ج. ما ينصلب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر وهي كثيرة منها: كسا-
 -أليس - أعطى - منع - منح.

التدريبات:

الأول:

وضح فيما يأتي مفعولي كل فعل تحته خط:

- قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا)
- قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ)
- قال تعالى: (وَاتَّخِذْ اللَّهَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا)
- قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءً..)
- قال تعالى: (فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا)
- قال تعالى: (وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا)
- قال تعالى: (وَمَا أَطْلَنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ حَيْرًا
مِنْهَا مُنْقَلِبًا)
- قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرَ
لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَّحِيمًا)

الثاني:

(يكسو - أمنح - تمنع - تلبس)

ضع كلاًّ ممَا سبق في مكانه المناسب وعين المفعولين:
..... المطر الأرض ثوباً أخضر.

- لا أخاك الاستفادة من كتبك.

- المحتاج قليلاً من مالك.

- أريد منك أن الفقير ثوباً.

الثالث:

١. أدخل: (حسب - علم - رأى - خال - ظن) على الترتيب على الجمل

الآتية ثم عين المفعولين لكل:

٢. السعادة في كثرة المال.

٣. إرادة الله فوق الجميع.

٤. حب الأوطان من شيم الإنسان.

٥. السحب عانقت رؤوس الجبال.

٦. الشجرة جذورها ثابتة.

الرابع:

استخدم الأفعال الآتية في جمل مفيدة:

يظن - يخال - اتّخذ - أعط - جعل - يحسب

الخامس:

• نموذج للإعراب:

قال تعالى: (يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْفُفِ)

يحسب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والضمير(هم) في محل نصب مفعولٌ أولٌ.

الجاهل : فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

أغنياء : مفعولٌ ثان منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة

أ/ أعراب ما يأتي:

رأيتُ الْمُتَكَبِّرَ مَمْقُوتًا

منَحَتْ المدرسة الفائزين جوائزَ

ب/ أجعل شعارك رحمة ومودة إن القلوب مع المودة تكسب

- أضبط آخر الكلمات التي تحتها خط.

- بين المفعول الأول لـ(أجعل).

• قراءة استماع رقم (٩) ص (١١٨)

الوحدة العاشرة

الثُّورُ فِي مُسْتَوْدَعِ الْخَزْفِ

جعل الثُّورُ يطوفُ في نواحي المدينة، ويتجولُ في طُرُقاتها في ساعة غفلٍ فيها الرُّعَاةُ وغابَ الْحُرَاسُ. فلم يزل يمشي على غير هُدًى، حتَّى ساقهُ القدرُ المحتمُ إلى مستودع الخزف.

في دار صغيرة مُتَعَدِّدةَ الْحُجُّرَاتِ جمعَ أهلُ المدينة تُرَاثَهُمُ الْحَالَدَ—أو الذي حسِبُوهُ خالداً—منْ خزفٍ قديمٍ وحديثٍ. وصناعةُ الخزفِ أقدمُ صناعاتِ الإنسانِ جميماً، وهذه المدينةُ عريقةٌ في صناعةِ الخزفِ البديعِ، وقد نبغَ فيها في جميعِ العصورِ رهطٌ من كبارِ رجالِ الفنِ، فرَفَعوا في العالمِ ذكرَها، وحلَّقتْ شهرتها في سماءِ الفنونِ ولم يكُنْ لها في هذه الصناعةِ ضَرِيبٌ.

وفي هذه الدارِ الصَّغِيرَةِ، قد أودعَ أهلُ المدينةِ خيرَ ما أنتجهُ قرائُحُ أبنائِها على مدىِ القرونِ لتكونَ مَعْرِضَ لِهَذِهِ الصناعةِ يزورُها النَّاسُ فِي كُلِّ آونةٍ، فتنعمُ عيونُهُمْ بما فيها من جمالٍ باهرٍ وتنعمُ نفوسُهُمْ بما يبعثُهُ الجمالُ في النفسِ من سعادةٍ وغبطةٍ فكأنَّ بابَها مفتوحاً النَّهَارَ كُلَّهُ، يقصدُ إلَيْها النَّاسُ على الرَّحِبِ والسَّعَةِ، فِي كُلِّ ساعَةٍ مِنَ الزَّمَانِ.

وفي ساعَةٍ نامتُ فيها ملائكةُ السُّعدِ واليُمْنِ، واستيقظتْ أبالسةُ التَّحسِ والشَّوْءِ، ساقتْ المقاديرُ ثوراً عنيفاً مخيفاً إِلَى هذهِ الدارِ مِنْ دونِ الدِّيارِ جميماً... و لم يلبث طويلاً حتى حملتهُ أرجُلُهُ إِلَى داخِلِ الدارِ، فأجالَ عينيهِ فيما حولَهُ، فإذا أمامَهُ آياتٌ منَ الفنِ مصفوقةٌ عَلَى المَناضِدِ وَالرِّفَافِ: منْ أَوَانٍ قد أَبْسَطَهَا الْحَسَنُ يُدْ صانعٌ... هاهُنا صُورٌ تمثِّلُ الطِّبِيعَةَ كَمَا يَرَاهَا خيالُ العَبْرِيِّ، لا كَمَا يَرَاهَا النَّاسُ؛ فَتَزَيَّدُ فِي حُسْنِها حُسْنًا، وَفِي شَكْلِهَا أَشْكَالًا وَضُرُوبًا... وهنَاكَ تماثيلٌ ذاتُ حُسْنٍ عَزِيزٍ... منها القَائِمُ النَّاهِضُ وَالجَاثِمُ الرَّابِضُ وَالْمُتَكَبِّ وَالْمُسْتَلِقِ وَالسَاكِنُ الْهَادِئُ؛ وَالثَّائِرُ النَّافِرُ؛ بعُضُّهَا قد أَبْلَسَ ثُوبًا أو بعْضَ ثُوبَ، وبعُضُّهَا عَارٌ إِلَّا مِنَ الْحُسْنِ وَكُلُّهَا آياتٌ فِي الإِبْدَاعِ وَالابْتِكَارِ فَتَبَارَكَتِ الْأَيْدِي الْقَدِيرَةُ التي أَحَالتِ الطِّينَ إِلَى كُلِّ هَذَا الْجَمَالِ وَالْجَلَالِ.

رأى الثُّورُ هذا كُلَّهُ وَمَا بِرَأْسِهِ إِدْرَاكٌ لِلفنِ؛ أو تقدِيرٌ وَمَا فِي غَرِيزَتِهِ فَهُمْ

لهذا الجمال المنسق المؤتلف، وهذه الصناعة الباهرة الساحرة... كلاً... بل في غريزته عنف وبطش وتحطيم وتدمير. وأجال فيما حوله نظره بهيم، ثم تراجع إلى الوراء قليلاً شاهراً قرنين حديدين كالفولاذ؛ واندفع نحو تلك التحف والطرف وصال فيها وحال، وهي وأسفاه - هشة ضعيفة سهلة المكسر لا حول لها أمام العنف ولا قوة. فطاحت تلك الآيات إلى الترى، وتناثرت قطعها الغالية في جوانب الدار.

وحمل الشور في التدمير الذي أحدثه، وكأنما راقه منظره فأعاد الكرّة المرّة بعد المرّة، وما هي إلا دقائق معدودة حتى لم يبق بالدار تمثال قائم ولا إماء منصوب بل استحالت جميعها إلى شظايا مبعثرة وأجزاء متناشرة.

في بعض دقائق استطاع هذا البهيم العنيف أن يقضي على تراث القرون، وثمار القرائح، وخلاصة الفن، وأن يحيي هذه الدار - ولم يكن لها نظير في جمال التنسيق - إلى دار فوضى قد شاع فيها الخراب والدمار.

لم يكن بالدار غير فتاة ترعاها، هالها أن رأت ذلك الشور المخيف، وأحسست الشر يوشك أن يُحدق بالدار ومن بها فغافلته وانطلقت تُشنّد النجدة والمعونة وبعد أقبل الناس عليهم أن ينقذوا البقية؛ فلم يجدوا بقية باقية. وُقتل الشور ومُزق شرّ ممزق، ولكن هل يشفى الغليل قتله؟

إن دماء ثيران الأرض جمیعاً لا تُعادل آية واحدة من آيات الفتون!

ويل الورى من عنيف أحمق خرف كأنه الشور في مستودع الخرف رأى جملاً وفناً ليس يفهمه وهاله ما يرى من مبدع الطرف فلم يزل مُرهفاً قرنيه مُندفعاً يجري فيكسر ما ألفى من التحف كان في صدره حقداً وموجدة لكل شيء بدائع الصنْع مؤتلف وكيف يدرك ثور أن ذي تحف للحفظ والصون لا للمحو والتلف

الترّاكيب والمفردات:

يَمْشِي عَلَى غَيْرِ هُدًى :	تَائِهٌ
الْحَزَفُ :	نَوْعٌ مِن الْطِينِ تُصْنَعُ مِنْهُ الْأَوَانِي بَعْدَ حَرْقَهُ
تِرَاثُ :	هُوَ مَا تَرَكَهُ الْقَدْمَاءُ مِنْ عَادَاتٍ وَتَقَالِيدٍ وَمَصْنُوعَاتٍ
نَبْغَ :	تَمْيِيزٌ
رَهْطٌ :	جَمَاعَةٌ أَوْ قَوْمٌ
حَلَقَتْ شَهْرُهَا :	اَنْتَشَرَتْ
غَبْطَةٌ :	سَرْرَرٌ
الْجَاثِمُ :	الْجَالِسُ
الْمُؤْتَلِفُ :	الْمُنسَقُ
أَجَالُ نَظَرَهُ :	حَوْلَ نَظَرِهِ فِي عَدَّةِ اِتْجَاهَاتٍ
رَاقَهُ الْمَنْظُرُ :	أَعْجَبَهُ
شَظَائِيَاً :	حَمْلَقَ نَظَرَ بِحَدَّهٖ
ثَمَارُ الْقِرَائِحِ :	قَطْعٌ
شَاعَ الْخَرَابُ :	نَتَاجُ الْعُقُولِ
تَنْشَدُ النَّبْجَدَةُ :	اَنْتَشَرَ الدَّمَارُ
هَالَهَا :	تَطْلُبُ الْعُونَ
مَوْجِدَةُ :	كَبُرَ عَلَيْهَا (أَدْهَشَهَا)
الْحَقْدُ وَالْكَرَاهِيَّةُ :	الْحَقْدُ وَالْكَرَاهِيَّةُ

أَجَبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَّةِ:

١. إِلَى أَيِّ مَكَانٍ ذَهَبَ الشُّورُ عِنْدَمَا غَفَلَ عَنِ الْحُرَاسِ؟
٢. مَاذَا فَعَلَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِتَرَاثِهِمْ؟
٣. مَا هِيَ أَقْدُمُ صِنَاعَاتِ الْإِنْسَانِ.
٤. لِمَاذَا أَوْدَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلَّ فُنُونِهِمْ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ؟
٥. مَا هِيَ الْفَائِدَةُ مِنْ زِيَارَةِ الْمَتَاحِفِ؟
٦. صَفُّ لَنَا مَا بِدَاخِلٍ هَذِهِ الدَّارِ كَمَا يَرَاهَا الشُّورُ؟

٧. هل هذا الثور يدرك الفن ويقدر الحسن؟
٨. ماذا فعل الثور بهذه التحف الموجودة في الدار؟
٩. ماذا فعلت الفتاة التي ترعى الدار؟
١٠. هل يشفى غليل أهل المدينة قتل الثور؟
- التدريجيات اللغوية والصرفية:**

١/ كون من حروف (رعى) ومشتقاتها كلمات مناسبة ووضع كل منها في مكانه من الجمل الآتية.

- تكثر في السودان الخصبة
 - على العدل وعلى الطاعة
 - يولي العالم طلابه وعناء
- ٢/ وضع معنى ما تحته خط فيما يأتي:
- حلقت شهرة المدينة في سماء الفنون.
 - حلق الطائر في الجو.
 - انطلقت الفتاة تنشد النجدة.
 - ينشد الفتى الشعر.

٣/ على وفق المثال المذكور هات اسم الفاعل لما يأتي:

- قام : قائم
- نهض : نهض
- جشم : جشم
- اتكأ : اتكأ
- ربط : ربط
- نفر : نفر
- سكن : سكن

٤/ أجعل كل فعل مما يأتي متصلًا ببناء المتكلّم مرّة، و (نا) مرّة ثانية ونون النسوة مرّة ثالثة.

أدرك - لبس - لبث - استطاع - حملق

توتي في الصبا

للشاعر التجاني يوسف بشير

يا دُرّةَ حَفَّهَا الْبَلْ وَاحْتَوَاهَا الْبَرُّ
صَحَا الدَّجَى وَتَغْشَاكِ فِي الْأَسْرَةِ فَجَرُّ
وَصَاحَ بَيْنَ الرَّبِّيِّ الْغَرِّ عَبْقَرِيُّ أَغَرَّ
وَطَافَ حَوْلَكَ رَكْبُ مِنَ الْكَرَاكِيِّ غُرَّ
يَخُورُ ثُورٌ وَتَثْغُرُ شَاهٌ وَتَنْهَقُ حُمْرٌ
وَالْبَهْمُ تَرْحُ وَالْزَرْرُ مَوْنَقُ مَخْضُرٌ
وَالْفَلْكُ فِي جَانِبِهَا كَالدَّهَرِ مَا تَسْتَقِرُّ
هَذَا شَرَاعٌ مَكْرُّ وَذَا شَرَاعٌ مَفْرُّ
يُطَوِّي وَيُنْشِرُ وَالرِّيحُ مِنْ هَنَاكَ تُرُّ
وَزَوْرَقُ يَتَهَادِي وَزَوْرَقُ يَسْتَحْرُ
يُرْسِي وَيُقْلِعُ وَالشَّطُّهَادِيُّ مُسْتَقِرُّ
حَيَا شَبَابِكَ فِيْضُ مِنَ الرَّخَاءِ وَيُسَرُّ
كَمْ فِي الْمَزَارِعِ قَوْمٌ شُمُّ الْعَرَانِينَ صُعْرُ
هَبُّوا سَرَاعاً إِلَيْهَا وَلَيْسَ مِنْهَا مَفْرُّ
ذِيَّاكَ يَعْزَقُ فِي الْعُشْبِ جَاهِدًا مَا يَقْرُّ
وَذَالِكَ يَعْنِيهِ حَرْثٌ وَذَالِكَ يَعْنِيهِ بَذْرٌ
وَمَا جَ فِي الْغَيْطِ نَشْءُ مَلِءَ النَّوَاطِرِ خُزْرُ
هَنَاكَ فَوْلٌ وَهَذَاكَ فِي السَّنَابِلِ بُرُّ
وَمَا تَعْذَرَ شَيْءٌ وَلَا تَعَسَّرَ أَمْرٌ

الشاعر:

التجاني يوسف بشير شاعر سوداني، ولد في مدينة أم درمان عام اثنى عشر وتسعمئة وألف والتحق في صباه بالخلوة لحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالمعهد العلمي.

كان التجاني شغوفاً بالعلم والدراسة، فانكب على كتب اللغة ودواوين الشعراء وكتب الفلسفة. والتجاني شاعر وناشر، كتب مقالات كثيرة في الأدب والنقد على صفحات المجالات وله ديوان شعر اسمه (إشراقة) توفي التجاني عام ١٩٣٧ م.

موضوع القصيدة:

توتي جزيرة وادعة ترقد في وسط النيل الأزرق قريباً من ملتقي النيلين: الأبيض والأزرق، يربطها بالخرطوم جسر، وهي جزيرة تعد واحدة من مستودعات الغذاء بالنسبة للعاصمة بأراضيها الخضراء وزروعها الوفيرة وقد حشد الشاعر كل ذلك في قصidته.



الكلمة	المعنى
الربّي	مفردٌ ها ربُّه وهي المكان المرتفع
عَبْرِيُّ أَغْرِي	العبريُّ هو ما يفوقُ غيره، ويعني به هنا (الدِّيك)
الكراكيٌّ	والأغرُّ الأبيضُ جمعٌ مفردٌ كُرْكِيٌّ: وهو نوعٌ من الطيور طويلُ العنق والرُّجلين من طيور الماء
مَكْرُّ:	كَرْ معناها: عادَ مرّةً بعدَ أخرى، ومَكْرُّ، يُحسِنُ الكَرْ
مَفْرُّ:	يحسِنُ الفَرْ و المعنى أنَّ المراكبَ تَغْدو و تَرُوحُ إلى الجزيرةِ
يَتَهَادَى:	يُسِيرُ ببطءٍ
يَسْتَحِرُّ:	تَشَتَّدُ حَرْكَتُه و سيرُه.
شُمُّ العرانيَّ	مفردٌ ها أَشْمُّ وهو العالِي، والعرنيُّ: الأنفُ، وشمُّ العرانيَّ معناها مُرْتَفعُ الأنوف عزَّةً
صُعْرُ:	مفردٌ ها أَصْعَرُ، وهو الذي يرفع رأسَه عزَّةً
يعزِّقُ:	يُشَقُّ الأرضَ ويحرثُها
الغيط	الأرض الصالحة للزراعة
خُزْرَ	مفردٌ ها أَخْزَرُ، وهو الذي يُضيّقُ عينيه ليحدِّدَ النَّظرَ و يُدقِّقَ
بُرُّ	: حَبُّ القمح

أجب عن الأسئلة التالية:

(أ)

١. أذكر من البيت الأول اللُّفْظ الذي يدلُّ على أنَّ توتي جزيرةً.

٢. ماذا يقصدُ الشاعرُ بعبارة (صَحَا الدُّجَى)؟

٣. ما الأصواتُ التي تسمعُها في جزيرةِ توتي عندِ الصِّباحِ الباكر؟

٤. الفلكُ في شواطئِ الجزيرةِ في حركةٍ دائِبةٍ، فَصُفِّ هذه الحركةَ.

٥. بمَ وصفَ الشاعرُ المزارعين.

٦. أمثلاتِ المزارعُ بالعاملين، فما العملُ الذي كانوا يقومون به؟

(ب)

- لو قال الشاعر: يا بقعة حفّها النيل واحتواها البر، بوضع كلمة (بقعة) مكان دُرّة فائيهُما أجمل، ولماذا؟
- لم شبهَ الفلك في جانبي الجزيرة بالدّهر؟ عبارة (حيّا شبابك فيض من الرّحاء ويُسر) يقصد بها الشاعر:
- أن يحيي شباب توتي.
 - إن شباب توتي هُم مصدر الرّحاء واليسير.
 - أن يدعُ لشباب توتي بمزيد من الرّحاء.
- حوت قصيدة الشاعر أفكاراً رئيسةً هي:
- طلوع الفجر في توتي وما يصحبه من أصوات.
 - بين الزرع المُخضر الزاهي تمرُّ البهم وتقفز هنا وهناك.
 - حركة السفن حول الجزيرة.
 - المزارع وما فيها من حركة ونشاط.
 - عين الأبيات التي تحوي كل فكرةً مما سبق.
 - اثرِ البيت: كم ذا تمازج فنُ على يديك وسحرُ.

التدرييات اللغوية:

- / أكمل: تَضُجُّ هذه القصيدة بالأصوات فِمن ذلك:
- صياح وثغاء و..... الحمير الثيران
- قابل الشاعر بين كثير من الكلمات: نحو
- مثال: مكرٌ تقابلها مفرٌ
- أكمل: يُطوي.....
 - يَهادى.....
 - يُرسى.....

٣/ أضبط الكلمتين اللتين تحتهما خط بالشكل وبيّن الفرق بينهما في المعنى:

- رَسَتِ السُّفُنُ عَلَى الْبَرِ

- اعتمد الناس في غذائهم على البر

٤/ نقول فلان أشم الأنف ونقصد أن نصفه بأنه عزيز، ضع كل صفة مما يأتي مع العبارة التي تحمل معناها:

(الذلة- العزة- التكبر- التواضع- الإجلال أو التعظيم)

- سأمشي رافعاً رأسِي بارضِ النُّبلِ والطهْرِ.....

- يمشي خائن وطنه منكس الرأس.....

- نال الرجل الغني فرفع رأسه على أصدقائه

- نحن روؤسنا ونحن نقف بين يدي الله.....

- هولاء العلماء يخضون روؤسهم على ما يملكون من علم و المعارف.....

» استخدم الشاعر كلمة (شرع) وكان يقصد بها السفينة لأن الشراع جزء من السفينة.

ب/ ضع مكان كل كلمة تحتها خط، الكلمة مناسبة من الكلمات التي في داخل المستطيل الآتي:

مثال : يحتاج العمل إلى مزيد من العمال.

يحتاج العمل إلى مزيد من الأيدي.

- في الفصل طالب جديد.

- ألقى القائد خطبة رائعة

- انتصف الليل ولم يعد في الطريق إنسان يسعى

- اشتدت العاصفة فلم يحلق في السماء طائر

- قدمت الإذاعة مذيعاً جديداً

الأيدي
وجه
كلمة
جناح
قدم
صوتا

الإملاء: التاء المربوطة والتاء المفتوحة

(ب)	(أ)
تاء التأنيث الساكنة	حضرت
تاء المتكلّم	قلتُ
تاء المخاطب	ذهبتَ
تاء المخاطبة	قرأتَ

(ب)	(أ)
	فتاة
	فاطمة
	عائشة
	غائبة

مفردها	جمع التكسير
وقت	أوقات
بيت	أبيات
صوت	أصوات

مفردها	جموع التكسير
ساع	ساعة
داع	دعاة
وال	ولادة

القاعدة:

- التاء المربوطة خاصّة بالأسماء وتكون فيما يأتي:
- الأسماء الدالة على مؤنث لفظي أو معنوي
- جموع التكسير التي ليس في مفردها التاء
- المصادر

التاء المفتوحة وتتصل بالأفعال مثل:

- تاء التأنيث الساكنة - تاء المتكلّم - تاء المخاطب - تاء المخاطبة
- تتصل بالأسماء مثل: جمّع المؤنث السالم
- جموع التكسير التي ينتهي مفردها ببناء مفتوحة.

تمرين تحريري:

١. اكتب جمع التكسير لما يأتي:

قاضي- ساعي- راعي- حامي- غازى

٢. اجمع ما يأتي جمع مؤنث سالماً:

كُبْرَى—سابقة—صحراء—فائزه—ادارة

٣. هات المصدر لِكُل فعل ممّا يأتي وَضَعْه في مكانه من الجُملِ المقابلة لِأفعال:

<p>استجواب</p> <p>وقفَ الجنود مُشرّفةً</p> <p>آثار</p> <p>المشاكل تجنّبِتُ</p> <p>أعادَ</p> <p>مساءَ السبت.</p> <p>أجبَ</p> <p>عن الأسئلة.</p> <p>الصحّة الـ..... تأكّد من</p>	<p>ـ زُرْتُكَ لدعوتَك</p>
--	---------------------------------

٦

أَنْثِرِ الْبَيْتَيْنِ نَثْرًا عَرَبِيًّا فَصِيحَا
تَسْقِي وَتُطْعِمُ لَا إِنْوَاءٌ صَائِقٌ
وَالْمَاءُ تَسْكُبُهُ فَيُسَبِّكُ عَسْجَدًا

ذائب الفاعل

الأمثلة:

ب	أ
أَنْصَفَ الْمُظْلُومُ	١. أَنْصَفَ الْحَاكِمُ الْمُظْلُومَ
حَصَدَ الْقَمْحُ	٢. حَصَدَ أَهْلُ الْقَرِيَّةِ الْقَمْحَ
عُولَجَ الْمَرِيضُ	٣. عَالَجَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ
سَيَقَ الْمَجْرُمُ إِلَى السَّجْنِ	٤. سَاقَ الشُّرْطِيُّ الْمَجْرُمَ إِلَى السَّجْنِ
تَنَقَّلَ الْبَضَائِعُ إِلَى الْجَنُوبِ	٥. تَنَقَّلَ السُّفُنُ الْبَضَائِعُ إِلَى الْجَنُوبِ
تُزَرَّعُ الدَّرَّةُ فِي الْخَرِيفِ	٦. يُزَرَّعُ النَّاسُ الدَّرَّةُ فِي الْخَرِيفِ
تُوزَّعُ الْجَوَاثِرُ بَيْنَ النَّاجِحِينَ	٧. يُوزَّعُ الْمَعْلُومُ الْجَوَاثِرُ بَيْنَ النَّاجِحِينَ
يَقَامُ الاحْتِفالُ تَكْرِيمًا لِلمُتَفَوِّقِينَ	٨. تَقِيمُ الْمَدْرَسَةُ الاحْتِفالُ تَكْرِيمًا لِلمُتَفَوِّقِينَ

العرض:

- الجمل في القائمة (أ) كلها فعلية فعلها متعدّد.
- عين في كل جملة الفعل، والفاعل، وعلامة رفعه، والمفعول به وعلامة نصبه.
- عندما تتأمل هذه الجمل تجد أن الفاعل فيها معلوم، فالذي أنصف المظلوم هو الحاكم، والذين حصدوا القمح هم أهل القرية، والذي عالج المريض هو الطبيب، وهكذا في بقية الأمثلة.
- فالفاعل في كل مثال مذكور معلوم.
- عد إلى أمثلة الطائفة (ب) تجدتها هي أمثلة الطائفة (أ) نفسها ولكنها تختلف عنها في أن الفاعل فيها ممحض، ففي جملة (أنصف المظلوم) تعرف أن المظلوم تم إنصافه دون تعين الذي أنصفه وفي (حصد القمح) نعرف أن القمح تم حصاده دون ذكر لمن قام بالحصاد.

- وهكذا بقية الجمل.
 - فالفاعل يمكن حذفه إذا كان مجهولاً لدى المتكلم، فإذا وجدت الباب مغلقاً وأنت لا تعرف من أغلقه فإنك تقول: أغلق الباب وقد يحذف الفاعل لأنّه لا داعي لذكره لأنّه معلوم لدى السامع.
 - يسمى الفعل الذي ذكر فاعله (مبنياً للمعلوم) كما في أمثلة الطائفة (أ)
 - يسمى الفعل الذي جهل فاعله مبنياً للمجهول.
 - التغيير الذي يحدث للفعل الماضي عند بنائه للمجهول؟
 - لاحظ أن الفعل (أنصف) قد حدث فيه تغيير عند بنائه للمجهول فصار (أنصف) بضم أوله وهو الهمزة وكسر ما قبل آخره وهو الصاد، وكذلك الفعل (حصد) أما الفعل (عالج) فقد ضم أوله وكسر ما قبل آخره وتحولت ألفه (واواً) والفعل ساق كسر أوله وتحولت ألفه ياءً
 - عد إلى الأفعال المضارعة في الأمثلة من الخامس إلى الثامن لترى ما حدث فيها من تغيير عند بنائها للمجهول.
 - خذ الأفعال
 - (تنقل) و (يزرع) و (يوزع) تجد أنها عند بنائها للمجهول ضم أولها وفتح ما قبل آخرها. أما الفعل (تقييم) فقد ضم أوله وحوّلت الياء ألفاً.
- القاعدة:**
- الفعل قسمان: مبني للمعلوم وهو الذي ذكر فاعله.
- مبني للمجهول وهو الذي لم يذكر فاعله.
- تغيير صورة الفعل عند بنائه للمجهول
- الماضي: يضم أوله ويكسر ما قبل آخره مثل كتب: فإن كان آخره ألفاً قلبته ياءً مثل: دعى، وإن كان وسطه ألفاً مثل: (قال) كسر أوله وحوّلت ألف إلى ياء (قييل)

المضارع: يُضَمُّ أَوْلُهُ وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ عِنْدَ بَنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ مِثْلَ: (يُكْرَمُ)
 فإذا كانَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ وَأَوْلَى أَوْ يَاءً مِثْلَ: (يَعُودُ) (يَسِيرُ) قَبْلَتَا الْفَاءَ (يُعَادُ) (يُسَارُ)
نائب الفاعل: هو الاسمُ المرفوعُ الَّذِي يَنْوُبُ عَنِ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ الَّذِي
 يَنْوُبُ عَنِ الْفَاعِلِ هُوَ الْمَفْعُولُ بِهِ غَالِبًاً.

التدرييات:

الأول: اِبْنٌ كُلَّ فَعْلٍ مَمَّا يَأْتِي لِلْمَجْهُولِ عَلَى وَفْقِ الْأُمْثَلَةِ الْمُذَكَّرَةِ:

المضارع	الماضي
(أ) مثال: يَقْرَأُ، يُقْرَأُ	مثال: رَسَمَ، رُسِمَ
..... يُحْفَظُ حَلَمَ
..... يُغْلِبُ كَتَبَ
..... يُهْزِمُ	مثال: باع، بَيَعَ
..... يَكْتُبُ زَادَ
..... يُحْمِلُ عَابَ
(ب) مثال: يَبِيعُ يُبَيَّعُ	(ج) مثال: أَرَادَ، أَرِيدَ
..... يَبِيَحُ أَقَامَ
..... يُقْيِطُ يُجِيبَ
..... يُزِيلُ أَعَانَ
 يَخُونَ
	(د) مثال: بَاعَ، بُوَيَعَ
 يَصُونُ
 عَاقَبَ
 يُعِينُ
 زَاحَمَ

..... يَرْدُ راقب
..... يَرْثُ عاتب
..... يَلْدُ	(هـ) مثال: مدّ، مدد
..... يَصِفُ ردّ

..... شدّ

الثاني: عين فيما يأتي نائب الفاعل للأفعال التي تحتها خط:

١. قال تعالى: (يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ)
٢. يُزَرِّعُ القطن في جبال التوبه
٣. أذيع الخبر في النشرة
٤. يُسْتَقْبِلُ الضيوف باحترام
٥. عَبَدَت الطُّرُقُ

الثالث: حول الجمل الاسمية فيما يأتي إلى جمل فعلية، تحتوي على فعل مبني للمجهول ونائب فاعل.

مثال: الطَّرِيقُ موصوف - رُصف الطريق

١. المال مبذول للمحتاجين.....
١. المكان مهجور.....
١. العدو مهزوم.....
١. الرابع: مُوذِّج للإعراب
رئي الهلال

رئي: فعل ماض مبني للمجهول
الهلال: نائب فاعل مرفوع

• أعراب ما تحته خط فيما يأتي:
أَزَيلَ الشَّوْكَ عن الطريق.
أَجَبَيْتَ الدَّعْوَةَ

يُستخدم الدواء عند الحاجة.

- قراءة استماع رقم (١٠) ص (١٣٤)

الوحدة الحادية عشرة

من تاريخ الصحافة السودانية

الصحافة تعتبر من أقوى أجهزة الثقافة والتوجيه والتأثير في المجتمع. إن دور الصحافة أكبر من أن يكون أوراقاً تدفع بها المطافع كلَّ صاح بينَ أيدي القراء، إنها لسان يُنطق بالحقِّ، وسيف يدفع الظلم، وقوَّة يستجير بها المظلوم، وحصن يحمي كرامة الأمة.

مررت الصحافة السودانية بأطوار عديدة في شكلها ومضمونها عبر تاريخ البلاد في ماضيها وفي جديده أيامها.

ولدت الصحافة السودانية في مطلع القرن العشرين، وقد اشتهرت صحيفة السودان التي أصدرها ثلاثة من أبناء الشام في عام ثلاثة وتسعمئة وألف، بأنها أول صحيفة سودانية، ولكن أحد الباحثين يؤكُد أن أقدم صحيفة سودانية هي التي أصدرها السوداني محمود القباني في مصر باسم السودان في العشرين الثانية من شهر يوليو عام ثمانية وتسعين وثمانمائة وألف، قبيل معركة كرري بخمسة وأربعين يوماً. وكان محمود القباني قد هرب إلى مصر في فترة المهدية، ويؤكُد ذلك الباحث أن تلك الصحيفة كانت صحيفة سودانية خالصة في ملكيتها وتحريرها، وفي كتابها وفي موضوعاتها.

أما تلك التي عرفت بأنها أول صحيفة سودانية فقد أنشأها في أكتوبر من عام ثلاثة وتسعمئة وألف - فارس نمر ويعقوب صروف وشاهين مكاريوس ، وقد كانت هذه الصحيفة وثيقة الصلة بالحكم البريطاني . أجنبية الملكية، أجنبية التحرير، أجنبية القراءة في الغالب الأعم، إذ أن قراءها كانوا في جملتهم من السورين والمصريين والموظفين في الحكومة والعاملين في التجارة.

وبعد تسعه أعداد من مولد جريدة السودان صدرت صحيفة (سودان هيرالد) باللغتين الإنجليزية واليونانية لخاطب الجالية الإغريقية في السودان، والأجانب الناطقين بالإنجليزية. وكانت تهتم بأنباء التجارة والاقتصاد. وفي الرابع من يناير عام ثلاثة عشر وتسعمئة وألف أصدرت (سودان هيرالد) ملحاً

باللغة العربية باسم (رائد السودان) تولى تحريره الأديب الشاعر السوري عبد الرحيم مصطفى قليلات الذي كان يعمل في مصلحة السكك الحديد السودانية، وقد أولت صحيفة (رائد السودان) الأدب السوداني اهتماماً كبيراً فكتبت على صفحاتها جيل من الأدباء الأول من السودانيين.

ويعتبر صدور هذا الملحق تطوراً جديداً في الصحافة في السودان. استمرت الصحافة السودانية تحررها أيد غير سودانية ولكن في اليوم الثامن والعشرين من شهر فبراير عام تسعه عشر وتسعمئة وألف أصدر السيد حسين شريف صحيفة (حضارة السودان) فكانت سودانية ملكية وتحرر أو قراءة.

اهتمت (حضارة السودان) بأخبار أقاليم السودان المختلفة، وأنباء العالم، والمشاكل الاجتماعية في البلاد والشعر والأدب.

استمر صدور (حضارة السودان) زهاء عشرين عاماً، ولكنها عانت من صعوبات مالية كانت سبباً في توقفها عن الصدور عام ثمانية وثلاثين وتسعمئة وألف.

وشهدت ساحة العمل الصحفي بعد ذلك ميلاد المجالس، ففي الرابع من أكتوبر عام واحد وثلاثين وتسعمئة وألف أصدر السيد محمد عباس أبو الرئيس مجلة (النهاية).

وكانت مجلة أدبية أسبوعية أراد لها صاحبها أن تكون أداة للإصلاح الاجتماعي ولنشر الثقافة السودانية ولمناقشة القضايا التي تهم السودان. وتوقفت (النهاية) بموت صاحبها بعد أن استمر صدورها أربعة عشر شهراً.

وفي عام أربعة وثلاثين وتسعمئة وألف، صدرت مجلة (الفجر) وصاحبها هو عرفات محمد عبد الله وكان هدف (الفجر) كما يقول الشاعر الذي اتخذته - خدمة الآداب والفنون والثقافة وخدمة الأمة السودانية واللغة العربية، وقول كلمة الحق بغير خضوع لفئة أو فرد.

وَجَاءَتْ بَعْدَهَا مَجْلِسَةُ (أَمْ دَرْمَانْ) الَّتِي أَصْدَرَهَا فِي عَامِ سَتَّةِ وَثَلَاثَيْنِ وَتِسْعَمْئَةِ وَأَلْفِ - الْمُؤَرِّخُ السُّودَانِيُّ: مُحَمَّدُ عَبْدُ الرَّحِيمِ، وَكَانَ تَحْرِيرُهَا شَاعِرُ السُّودَانِ الْفَدِّ: التَّجَانِيُّ يُوسُفُ بَشِيرٍ، وَكَانَتْ أَهْدَافُ الْمَجْلِسَةِ مَقْصُورَةً عَلَى خَدْمَةِ الْعِلْمِ وَالْأَدْبِ وَالتَّارِيخِ وَبَعْضِ الشَّوْءُونِ الْعَامَةِ.

وَفِي عَامِ تَسْعَةِ وَثَلَاثَيْنِ وَتِسْعَمْئَةِ وَأَلْفِ، أَصْدَرَ الْخَرِيجُونَ جَرِيدَتُهُمْ (الْمُؤْمِنُونَ) وَكَانَتْ لِسَانًا مَعْبُرًا عَنْ تَجْمُعِهِمْ بِوَصْفِهِمْ طَلِيعَةً لِلْحَرْكَةِ الْوَطَنِيَّةِ السُّودَانِيَّةِ.

وَشَهِدَتْ فَتْرَةُ مَا قَبْلَ الْاسْتِقْلَالِ بِقَلِيلٍ نَشَأَةً عَدْدُ مِنَ الْأَحزَابِ السِّيَاسِيَّةِ فَصَدَرَتْ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ صُحُفٌ حَزَبِيَّةٌ وَآخَرَى مُسْتَقْلَةٌ عَبَرَتْ عَنْ آمَالِ الْأَمَمَةِ السُّودَانِيَّةِ فِي الْحَرِيَّةِ، وَالْاسْتِقْلَالِ، وَمِنْ تِلْكَ الصُّحُفِ (الْسُّودَانُ الْجَدِيدُ) وَ(الْأَخْبَارُ) وَ(الْتَّلْغَرَافُ) وَ(الصَّرَاحَةُ) وَ(الْأَيَامُ) وَصَحِيفَةُ (كَرْدَفَانُ الْجَدِيدُ) صَدَرَتْ فِي مَدِينَةِ الْأَيْيُضِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَتِسْعَمْئَةِ وَأَلْفِ وَهِيَ أَوَّلُ صَحِيفَةٍ سُودَانِيَّةٍ تُصْدِرُ خَارِجَ الْعَاصِمَةِ.

اسْتَمْرَرَتْ مَسِيرَةُ الصَّحَافَةِ السُّودَانِيَّةِ حَتَّى نَالَتِ الْبَلَادُ استِقلَالَهَا فِي يَنَائِيرِ مِنْ عَامِ سَتَّةِ وَخَمْسِينَ وَتِسْعَمْئَةِ وَأَلْفِ، وَظَهَرَ الْمَرِيدُ مِنَ الصُّحُفِ وَالْمَجَالَاتِ تُسَهِّلُ بِالرَّأْيِ وَالْفِكْرِ فِي رَسْمِ مُسْتَقْبِلِ الْبَلَادِ فِي عَهْدِهَا الْجَدِيدِ.

أَجْبَعْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَّةِ :

(أ)

١. صَحِيفَتَانِ بِاسْمِ (الْسُّودَانُ). اشْتَهِرَتَا بِأَنَّهُمَا أَقْدَمُ الصُّحُفِ السُّودَانِيَّةِ صُدُورًا، وَضَّعْ.

٢. بِمَ كَانَتْ تَعْنِي صَحِيفَةُ (سُودَانُ هِيرَ الدِّ)?

٣. مَنْ تَوَلَّ تَحْرِيرَ الْمَلْحُوقِ الْأَدْبَرِيِّ لـ (سُودَانُ هِيرَ الدِّ)? وَمَتَى صَدَرَ؟

٤. بِمَ اهْتَمَّتْ صَحِيفَةُ (حَضَارَةُ السُّودَانُ)?

٥. لماذا توقفت (حضارة السودان) عن الصدور؟
٦. ما دور الصحف التي ظهرت قبيل استقلال السودان؟
٧. وما دور التي صدرت عقب الاستقلال؟
٨. شهدت فترة الثلاثينيات في السودان ميلاد ثلاث مجلات أدبية، وضح.
٩. اذكر أسماء ثلاث صحف صدرت قبل فترة الاستقلال بقليل.
- (ب)
١. بين الفرق بين الصحيفة والمجلة.
٢. تتبع الصحف الآن حسب أغراضها فمنها السياسية ومنها ومنها
-
٣. اذكر بعض أسماء الصحف السودانية الآن.
٤. حضارة السودان، الفجر، السودان، النهضة، أم درمان، كردان، المؤتمر ، سودان هير الد .

- ضع اسم كل صحيفة لما سبق أمام التاريخ الذي صدرت فيه:

الصحيفة	التاريخ
.....	م ١٩٣٤
.....	م ١٩٣٨
.....	م ١٩٣٩
.....	م ١٩٤٥

الصحيفة	التاريخ
.....	م ١٨٩٨
.....	م ١٩١٣
.....	م ١٩١٩
.....	م ١٩٣١

التدريبات اللغوية والصرفية :

- ١/ وضح معنى ما تختنه خط فيما يأتي :
- اشتراك كل تلميذ الصف في تحرير الصحيفة .
 - يعمل الفلسطينيون على تحرير وطنهم .
 - يسعى الإسلام لتحرير الرقاب .

٢) كُون من حروف (صدر) ومشتقاتها كلمات مناسبة وضع كلاً منها في مكانه من الجملة .

- توقفت الصّحيفة عن

- العدد الأول من صحفة (النار) .

- قرأت العدد من مجلة (المعرفة) في الشّهر الماضي .

٣) اجعل كل فعل مما يأتي متصلًا ببناء المخاطب مرّة ، ونون النسوة مرّة ثانية ، وضمير جماعة المتكلّمين (نا) مرّة ثالثة :

اهتَمْ بدروسك، هُنَّ بدر وسهنَّ، نحنُ برعاية المرضى

استحقَ الجائزة، هُنَّ التقدير، نحنُ النصر

أحَبْ وطنك، هُنَّ وطنهنَّ، نحنُ وطننا

(ب) صغ اسم المفعول لكل فعل مما يأتي ووضعه في مكانه المناسب من الجملة :

حُملَ: اشتراكَت في القتال القوَاتُ الـ..... جواً.

زُرَعَ: سُقيَت الأراضي الـ..... ذرَةً.

سُرِقَ: لا تَسْلِمُ المال الـ.....

نُثِرَ : بدْت النَّجُوم و كأنَّها دُرُّ

نُقلَ : هذه القصيدة من ديوانِ المتبيِّ.

صُقلَ: بدأ سطحُ المرأة

رُسِمَ : صُفَحةُ الكتاب عليها صورةُ قلم.

خُزِنَ: لدِينَا من القمح يكفي حاجتنا

دُفَعَ : ثمن الكتاب

فُهِمَ : الدرس

حُفِظَ: المال في مكان آمن

شُرِبَ: عصير القصب ولذيد الطعم

مُلِئَ : الكتاب بالحكْمِ والأمثالِ

معلومة لغوية :

الصّحيفَةُ أو الجريدةُ مجموعةٌ من الصّفحَات تصدرُ في مواعيده مُنْظَمةً، تحمل أخبارَ السياسةِ والمجتمعِ والاقتصادِ والثقافةِ. تجتمعُ على صُحفٍ.

الصحافةُ: مهنةُ الصحافيِّ.

الصحافيُّ: من مهنته العملُ في الصحافةِ.

النحو:

المفعول فيه

الأمثلة:

١. سبّحوا الله صباحاً ومساءً
٢. تقع قريتنا غرب النهر وشرق الجبل
٣. (قالوا لِيَثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسُئلَ الْعَادِيَنَ)
٤. تذاع الأخبار كلَّ ساعة.
٥. قال تعالى: (سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةً أَيَامٍ حُسُومًا)
٦. تاه الركب في الصحراء فأخذوا يجولون ذات اليمين وذات الشمال.
٧. سمع أهل الحي ذات يوم صوت انفجار فهبووا مذعورين.

العرض:

أنظر إلى الأسماء التي تحتها خط في المثالين الأول والثاني تجدها جاءت منصوبة.

كما تجدها أسماء دالة على الزَّمان والمكان وهي تدلّ أمّا على زمان وقوع الفعل (التسبيح) أو مكان وقوع القرية.

إلى بقية الأمثلة تجد الكلمات التي تحتها نصب على الظرفية مع أنّها ليست أسماء مكان ولا زمان وهي:

بعض / كل / ذات / وهذه تنصب مفعولاً فيه أو على الظرفية إذا أضيفت إلى اسم زمان ومكان.

أما اسم العدد فينصب على الظرفية كما في (٤) الآية إذا مُيز بظرف.

القاعدة:

المفعول فيه اسم الزّمان والمكان الذي دلّ على زمان وقوع الفعل أو مكانه مثل: مرّ الركب أمام القرية صباحاً

ينصب مفعولاً فيه من غير أسماء الزّمان والمكان ما يأتي:

- لفظ (كل): أحضر كُل يوم إلى المدرسة - عَبَرْتُ كُلَّ الأميال

- لفظ (بعض): عملت بعض الساعات - سرَّتُ بعض الأميال

- لفظ ذات: سار الموكب ذات اليمين وذات الشمال

زرت المدينة ذات يوم.

- ويشترط لنصبه أن يكون مضافاً لزمان أو مكان

- لفظ العدد ويشترط لنصبه مفعولاً فيه أن يكون تمييزه زماناً أو مكاناً

غبت ثلاثة أيام سرت عشرة أميال

التدريبات:

الأول: بين فيما يأتي الأسماء المنصوبية مفعولاً فيه مميزاً الزمان والمكان

- جرى العداون تسعه أميال.

- من كتاب الله:

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾

﴿قُلْ لَكُمْ مِّيعَادٌ يَوْمٌ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ﴾

﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ..﴾

﴿قَالُوا لِيَثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾

﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَاءِ﴾

الثاني:

ضع في الأماكن الحالية ما يناسب الكلمات الآتية: وأضبطها بالشكل:
الكلمات: (ذات / كل / بعض / ستة)

الجمل:

- قضيت الساعات في العمل.
- تَبَعُّدُ المدرسة عن القرية أميال.
- يحج المسلمون عام إلى البيت الحرام.
- احتفظ بهذا الكتاب فستحتاج يوم إليه.

الثالث: اكتب كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة على أن تكون منصوبة على الظرفية:
مثال: وصلنا إلى المدينة أصيلاً

الكلمات: (فوق / بين / جوار / ليل / وسط / شمال / برهة / لحظة / تحت / ميل / وراء /
قدام / قبلة)

الرابع: ضع كلامتي (كل / أربعة) على أن تكون إحداهما منصوبة على الظرفية الزمانية
والآخر على المكانية

أمارُ الرياضة يوم فأعدوا

الخامس:

ضع كلاماً مما يأتي في جملة مفيدة على أن يكون مفعولاً فيه وأضبط الكلمات بالشكل:
خمسة أمتار / بعض ساعة / بضعة أشهر / كل أسبوع / بعض ميل / سبعة أذرع
غودج للإعراب:

استمر الاحتفال بالاستقلال ثلاثة أيام

ثلاثة: مفعول فيه منصوب علامة نصبه الفتحة. أيام مضاف إليه مجرور

أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

قمت بين الحقول ذات صباح

السادس:

ولي وَطْنٌ آلَيْتُ أَلَا أَبِيَّعَهُ
وَحَبَّبَ (أَوْطَانَ) الرِّجَالِ إِلَيْهِم
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرَتْهُم
وَأَلَا أَرَى غَيْرِي لِهِ الدَّهْرَ مَالِكًا
(مارب) قَضَاها (الشباب) هَنَالِكَا
(عهود) الصبا فِيهَا فَحْنَوَ الْذُلُكَا

- أشرح الأبيات السابقة
- أعرّب ما تحته خط:
- أضبط أواخر الكلمات بين القوسين.

وجد وشوق

للسّاعِر: عبد الله بن الدّمِيَنِيُّ الْخَثْمِيُّ

لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكَ وَجْدًا عَلَى وَجْدِ
عَلَى فَنَنَ غَضَّ النَّبَاتَ مِن الرَّنْدَ
جَلِيدًا وَأَبْدِيَتِ الْذِي لَمْ تَكُنْ تُبَدِّيَ
يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي الْوَجْدَ
عَلَى أَنْ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبَعْدِ
إِذَا كَانَ مَنْ تَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي عَهْدِ

أَلَا يَا صَبَا نَجَدْ مَتَى هَجَتْ مِنْ نَجَدْ
أَنْ هَتَّفَتْ وَرْقَاءُ فِي رُونَقِ الضَّحَى
بِكِيتَ كَمَا يَيْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ تَكُنْ
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمُحِبَّ إِذَا دَنَّا
بِكُلِّ تَدَاوِيْنَا فَلَمْ يَشْفَ مَا بَنَّا
عَلَى أَنْ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ

الشّاعِر:

هو عبد الله بن الدّمِيَنِيُّ الْخَثْمِيُّ، عاشَ فِي عَصْرِ بَنِي أَمْيَةِ وَالدِّمِيَنِيَّةِ هِيَ أُمُّهُ وَقَدْ
كُنَّيَّ بِهَا وَعُرِفَ بِيَنِ الشِّعْرِاءِ بِـ(ابن الدّمِيَنِيَّ)

المفردات:

الكلمة	:	المعنى
الصّبا	:	ريح شرقية معتدلة الطبيعة
مسراك	:	سيرك ليلاً
الوجد	:	الحب الشديد
الحرّامة	:	الورقاء
رونق الضّحى	:	جماله وحسناته
غضّ	:	طري ناعم
الرنّد	:	نبت طيب الرائحة

أ/ أجّب عن الأسئلة الآتية:

١. ما المشاعرُ التّي أثَّرَتْهَا رِيحُ الصّبا في نفسِ الشّاعِرِ؟
٢. من اين كانت الورقاءُ تُرسَلُ هَتافُها؟
٣. ما أثُرُ هَتافِ الورقاءِ في الشّاعِرِ؟
٤. ماذا قالَ النَّاسُ عَنْ قُرْبِ الْمُحِبَّ وَبَعْدِهِ.

٥. ماذا يعني الشاعر بقوله (بكل تداوينا)
 ٦. متى يكون قرب الدار غير نافع؟
 ب/١. الاستفهام (أأن...إخ) يدل على الانكار، فما الذي يستنكرون الشاعر على نفسه.

٢. لماذا سأله الشاعر عن زمان تحرك الصبا؟ وعلام يدل ذلك؟
 ٣. لو وضعا (وقد قالوا) بدلاً عن (وقد زعموا) فما الفرق بينها في المعنى؟
 ٤. قال عمر بن أبي ربيعة عن قرب المحب وبعده
 ولا قرب نعم إن دنت لك نافع ولا نأيها يسلی ولا انت تصبر
 - عين البيت في قصيدة ابن الدمينية الذي يوافق ما قال عمر في القرب
 وبالبعد

التدرييات اللغوية:

الأول: وضح معاني الكلمات التي تحتها خط:

١. سرى الرجال في الصحراء..

٢. سرى التيار في الأسلام.

٣. لم يكن الرجل جليداً عند الشدائد

٤. تحول الماء إلى جليب

٥. هتفت الورقاء

٦. هتف المتظاهرون مطالبين بحقوقهم.

الثاني: (زاد / ازداد/ تزود)

- ضع كل كلمة مما سبق في مكانها المناسب مما يأتي:

١..... قيمة الكتاب.

٢..... شوق الغريب إلى أهله.

٣..... المسافر من الطعام بما يكفيه في سفره.

الثالث:

- هات أضداد الكلمات الآتية:

تحلّد (معنی صبر) النّأي أبدی

• قراءة استماع رقم (١١) ص (١٤٦)

الوحدة الثانية عشر

يومان من أيام الرسول صلى الله عليه وسلم (١)

يومان من أيام الرسول - صلى الله عليه وسلم - تضمنا سر النبوة كما تتضمن التوأة سر النخلة ، ولخصا تاريخ الإنسانية كما يلخص الجنين تاريخ الإنسان ، ذاتك يومه الخائف المجهود وقد خرج مهاجرا إلى المدينة ، ويومه الآمن المشهود وقد رجع ظافرا إلى مكة .

كان يومه الأول خاتمة ثلاثة عشر عاماً من المحن والشدائد والآلام الفواتين تظاهرت على الإيمان والصبر ، حتى قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهو يلوذ بحائط من حواطئ ثقيف : اللهم إلينك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي ، وهواني على الناس .

وكان يومه الآخر فاتحة لأربعة عشر قرناً من النصر المؤزر والفتح المبين خنس فيه الشرك ، واستنجدت الجهاله ، وذلت قريش حتى قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهو واقف بباب الكعبة : « لا إله إلا الله ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وأعز جنده ، وهزم الأحزاب وحده » .

كان محمد - صلى الله عليه وسلم - في يوميه العظيمين مثل الإنسانية الأعلى ، حمل رسالة الله وحمل أبو جهل رسالة الشيطان ، واستحال مكة المشركة جباراً من السعير سداً عليه طريق الدعوة ، فكان يخطو في طرقها وشعابها على أرض تمور بالفتون ، وتسعر بالعذاب .

وتتجدد عليه من كل مكان سفاهة أبي لهب بالأذى والهون والمقاطعة ، وكل قريش كانت يومئذABA لهب إلا من حفظه الله .

وافت شياطين مكة في أذى الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، فعدّوه في نفسه ، وفي قومه وفي أصحابه ليحملوه على ترك هذا الأمر ، فما استكان ولا لأن ولا تردد وحينعد تدخل الشيطان بنفسه في دار الندوة ، فقرر القتل وتدخل الله بروحه في الغار فقدر النجاة .

وانطلق محمد وصاحب وخدامه على عيون المشركين في الطريق الموحش إلى يثرب ، وكان هؤلاء الناجين بدين الله لم يكادوا يدخلون في غير الطريق

حتى انشقت الأرض عنهم فإذا هم عشرة آلاف من جند الله يجررون الحديد على الثوق الكوم، والخيول الجرد، والرسول - صلى الله عليه وسلم - في كتيبة الخضراء من المهاجرين والأنصار لا يظهر منهم وراء الدرّوع غير الحدق، وإذا أبو سفيان زعيم قريش قد اشتري ب حياته إسلامه ثم وقف مع العباس. مضيق الوادي يشهد جيش الفتح وهو زاحف إلى مكة ويقول : هذا والله ما لا طاقة لنا به . لقد أصبح ملك ابن أخيك يا أبا الفضل عظيماً .

فقال العباس : يا أبا سفيان ، إنها النبوة .

ثم نجا أبو سفيان إلى مكة فصاح بأعلى صوته : « يا معاشر قريش لقد أتاكم محمد بما لا قبل لكم به فسلموا تسلموا ». .

المفردات والتراكيب :

الكلمة	:	المعنى
الآلام الفوات	:	التي تفتن المرأة وتخرجه كرهاً عن دينه .
ظاهرة	:	الحدث واجتمعت وتعاونت .
خنس الشرك	:	غاب واحتفى .
استخدَّ	:	حضرتْ وذلتْ .
ثور بالفتون	:	تقلب وتمتلئ بالفتنة .
تشسُّر	:	تلهبْ .
الهُون	:	الإهانة .
افتَّ شياطين مكة في الأذى	:	توسعوا فيه ، وجعلوه أنواعاً وأفانين .
استكان	:	ذل وخضع .
تدخل الله برؤمه	:	الروح : الرحمة .
يدخلون في غريب الطريق	:	يسترون فيه .
الكوم	:	مفردها كومة وهي الناقة ضخمة السنام .
الجرد	:	مفردها أجرد وهو القصير الشعر من الخيل .
الحدق	:	وهو من أجودها .
لا قبل لكم به	:	جمع حدقه وهي سواد العين .
لا طاقة لكم به	:	لا طاقة لكم به .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١. ما اليومان اللذان يشير إليهما الكاتب ؟
٢. كان يوم الهجرة نهاية لفترة كما كان يوم الفتح بداية لفترة . فوضّح سمات هاتين الفترتين .
٣. كيف قابل الرَّسُول – صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أذى قريش وَتَعْذِيْبِهِمْ لَهُ وَلِقَوْمِهِ؟
٤. صورتان عَرَضَهُمَا الكاتب ، صورة الرَّسُول وَهُوَ يَهَا جُرُّ ، وَصُورَتُهُ وَهُوَ يَعُودُ إِلَى مَكَّةَ فَاتَّحَا . فَوْضُحْ هاتين الصورتين .
٥. عندما رأى أبو سفيانَ جيشَ الفتح قال : « هذا وَاللهِ مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ». فَعَلَامَ تَدْلُّ هَذِهِ الْعَبَارَةُ ؟

- وَضُّحَّ معنى العبارات الآتية :

١. « كُلُّ قَرِيْشٍ يَوْمَئِذٍ كَانَتْ أَبَا لَهَبٍ » .
٢. « اشترى أَبُو سَفِيَّانَ إِسْلَامَهُ بِحَيَاةِهِ » .
٣. « انطَلَقَ مُحَمَّدٌ وَصَاحْبُهُ وَخَادُمُهُ وَدَلِيلُهُ عَلَى عِيُونِ الْمُشْرِكِينَ » .
٤. إلى أي حدث يشير الكاتب بقوله : « تَدَخَّلَ الشَّيْطَانُ فِي دَارِ النَّدْوَةِ ، فَقَرَرَ القَتْلَ » ؟

يومان من أيام الرسول - صلى الله عليه وسلم (٢)

أهذه مكّة الطاغية التي لبّشت إحدى وعشرين سنة تفور بالسّفه والخقد والمعارضة على محمد ودين محمد - صلى الله عليه وسلم - ؟ ما بالها خشعت خُشوعَ الجناح الكسيّر وَسَكَنَتْ سكونَ المقبرة المهجورة ؟

لقد باتت ليلةً من ليالي ينابير الباردة وقلبها يرجف من هول الغد وانتقام الفاتح ، ثم أصبحت مكّة الساشرة فإذا أهلها بين قابع في منزله أو عائد ببيت الله أو لائد بدار أبي سفيان ، وإذا فرق الجيش المحمدي الظافر تحدّر من ذي طوى مهلهلة مكبّرة إلى جهات مكّة الأربع.

فلما ارْفَضَتِ المخاوف عن الناس خرج القائد الأعظم من قبته المضروبة بأعلى مكّة يوم المسجد الحرام ، وعلى جوانب الطرقات السنّة المسلمين تذكّر ، ومن وراء الحجرات أعين المشركين تنظر ، والرسول - صلى الله عليه وسلم - قد طأطأ رأسه على رحله حتى كاد يمس قدمته فلم يجر على باله أن هذه الأرض التي طورد فيها وسال دمه عليها قد أصبحت ملكه ، وأن هؤلاء الناس الذين رموه بالأقدار ، وقدفوه بالحجارة قد أصبحوا أسراؤه حتى دخل المسجد فطاف ثم أقبل على (الأُرْسُقْرَاطِيَّة) الصّاغرة ، وهي تَطَامِنُ من القلق والفرق ، وقال لأهلها الذين أفرطوا عليه في البداء والإيذاء : « يا معاشر قريش ، اذهبوا فأنتم الطلقاء » .

كان يوم الهجرة وما بعده تشييعاً من الله في حياة الرسول لفرد المستضعف إذا بعى على حقه الباطل ، وطغى على دينه الكفر ، ليعرف كيف يصبر ويصابر ، ويُجاهد ويُهاجر حتى يبلغ بحقه ودينه دار الأمان فيعز ويقوى .

وكان يوم الفتح وما بعده تشييعاً من الله على لسان الرسول - صلى الله عليه وسلم - ويده للأمة إذا اتسعت رُقعتها واجتمع كلّمُتها . لتعلّم كيف تنسى الضيائين إذا ظفرت ، وتحتقر الصغار إذا كبرت ، ثم لا تحارب إلا في الله ولا تسامي إلا في الحق .

كانت المدينة وحدها بعد يوم الهجرة مجالاً لسياسة الرسول - صلى الله عليه

وسلم - ، يضم شتات الجماعة ويوثق عقدة الدين ، ويجمع أهبة الحرب ، فألفَ بين الأوس والخزرج ، وآخى بين المهاجرين والأنصار ، وعاهدَ بين المسلمين واليهود ، حتى تكتب في يرب جيش الله الذي فتح الدنيا بفتح مكة .

ثمَ كان العالم كله بعدَ يوم الفتح مشرقاً لوحِي الله وهدى الرسول فظهرَ الإسلام من (الرأستقراطية) بالمساواة ، ومن (الرأسمالية) بالزكاة ، ثمَ علم الناس حكم الشورى ، وألزمَهم قضاء العدل حتى آخر جهُم من الوطنية المحدودة إلى الإنسانية المطلقة .

ذانك يومان من أيام الرسول تضمنا أسرارَ نفسه ولخصاً أطوارَ حياته ، فهلْ تطمعون يامنْ تظنونَ أنَّ الزعامة تجُوزُ من غير صدق والجهاد يفوزُ من غير صبر ، والحياة تصلحُ من غير إيمانٍ - أن تكون لكم في رسول الله - صلَى الله عليه وسلم - أسوةً حسنةً .

المفردات والتراكيب :

الكلمة	: المعنى
قابع	: مقيم في داره
عائد	: مستجير
لائذ	: لاجئ .
ذو طوى	: وادِمَكة .
ارفضت المخاوف	: زالت .
قادمة الرحـل	: مقدمته .
تطامن	: تنخفض ذلة .
الارستقراطية	: حكومة أو طبقة تمثل الفئة الممتازة .
الكلمة	: المعنى
أفرطوا عليه في البداء	: تجاوزوا الحد في القول الفاحش .
أهبة	: تأهب واستعداد .
تكتب الجيش	: تجمعت كتائبه وفرقه .
هدى الرسول	: طريقه وسنته .

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لماذا باتَ أهْلَ مَكَّةَ خائفينَ وَجِلِينَ؟
٢. ما الأمْكَنَةُ التِّي جَاءَ إِلَيْهَا الْخَائِفُونَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ؟
٣. الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَثُنُّا الْأَعْلَى فِي الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ . فَقِيمْ يَتَبَجلِّي حَلْمُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
٤. مَاذَا شَرَعَ اللَّهُ لِلْفَرِدِ وَالْمُسْتَضْعِفِ مِنْ خَلَالِ هِجْرَةِ الرَّسُولِ؟
٥. مَاذَا شَرَعَ اللَّهُ لِلْفَرِدِ مِنْ خَلَالِ يَوْمِ الْفَتْحِ لِلْأَمَمِ إِذَا قَوَيَتْ؟
٦. كَانَتِ الْمَدِينَةُ بَعْدَ الْفَتْحِ مَجَالًا لِسِيَاسَةِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَأَيُّ الْأَعْمَالِ قَامَ بِهَا؟
٧. مَنِ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُمُ الْكَاتِبُ أَنْ يَتَّخِذُوا فِي الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْوَةً لَهُمْ؟
٨. ضَعْ من القائمة (أ) مع ما يناسبها من القائمة (ب) :
القائمة (أ) : الصَّبْرُ عَلَى الْأَذْى - بَنَاءُ الدُّولَةِ الإِسْلَامِيَّةِ - النَّفَادُ بِالدِّينِ إِلَى الْعَالَمِ .

القائمة (ب)	القائمة (أ)
المَدِينَةُ
مَكَّةَ قَبْلَ الْفَتْحِ
مَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ

التدرييات اللغوية والصرافية :

الأول: وضح معنى ما تحته خط فيما يأتي وبين الفرق بين الكلمتين في الشكل :

أ/ عُرِفَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْحَلْمِ

ب/ اسْتِيقَظَتْ مِنِ النَّوْمِ بَعْدَ حُلْمٍ جَمِيلٍ .

ج/ ١. لَا فَرَقٌ بَيْنَ عَرَبِيٍّ وَعَجَمِيٍّ إِلَّا بِالْتَّقْوَى

٢. تَوزَعَتْ فَرَقُ الْجَيْشِ

٣. امْتَلَأَتِ النُّفُوسُ فَرَقاً

الثاني: مثال:

— باتت مكّة ساهراً ونعني بمكة أهلها

أكمل الجمل الآتية على نحو المثال السابق:

١. قصر الزمن بين لعان البرق وانهmar المطر.

٢. قصر الزمن بين وصول القطار وتَدَافُع الرِّكاب نحوه.

٣. قصر الزمن بين دخول الجنود الحصن ودوي الانفجار.

٤. قصر الزمن بين طلوع الفجر وانطلاق الزرّاع إلى الحقول.

الثالث: — ما معنى الكلمات التي تحتها خط:

١. تَظَاهَرْت قبائل العرب على المسلمين يوم الأحزاب

٢. تَظَاهَرْت الجماهير تعبيراً عن غضبها

٣. هذا والله ما لا طاقة لنا به

٤. قدّمت لصديقي طاقة من الزّهر

٥. الرياح طاقة يمكن استغلالها

الرابع: مثال: دُعي — أنت مدعو لمشاهدة العرض

— وفق المثال السابق هات اسم المفعول لما يأتي:

شكـا—يشـكـو / رجـاء—يـرجـو / لها—يـلـهـو / جـفـا—يـجـفـو / هـجا—يـهـجـو

الخامس: (جلـى—حـشـي—كـسـي—عـزـي)

— هـات اسـمـ المـفـعـولـ لـكـلـ فعلـ مـاـ سـبـقـ وـضـعـهـ فيـ مـكـانـهـ المـنـاسـبـ منـ الجـملـةـ:

— المـصـحـفـ بالـحرـيرـ

— السـيـفـ

— الفـرـشـ بالـقطـنـ

— العـدـوـ فيـ دـارـهـ

الرَّوْحُ: بفتح الراء وسكون الواو: الرَّحْمَةُ: لا تَيَأسْ من رَوْحِ الله أي رحمته
الرُّوحُ: بضم الراء ما به حياة النفس – ومن معانيها (النفس)

النحو

المفعول المطلق

العرض:

- أ/ - أخذ يُفَكِّر تفكيراً عميقاً
- بث العباسيون عيونهم بِثَا حول القصر
- دار الجنود حول القصر دورتين
- ب/ - ظل عبد الرحمن يسير مشياً
- أخذ يعوم سباحاً
- ج/ لم يكُد أخوه يخطو ثلاث خطوات
- أصر صاحب عبد الرحمن عليه كُلَّ الإصرار على الهرب
- تغيرت ملامح عبد الرحمن بعض التغيير
- د/ - تسلل عبد الرحمن سريعاً
- كان أخوه يسبح بطئاً
- اقرأ الأمثلة في المجموعات السابقة:

- عرفت من دراستك السابقة أن المفعول المطلق هو المصدر الموصوب الذي يتتفق مع الفعل في المعنى والمحروف.
- بين الفعل والمصدر في أمثلة المجموعة (أ) ثم بين في المجموعة نفسها أنواع المفعول المطلق: المؤكّد، المبيّن لنوع، والمبيّن للعدد.
- في هذا الدرس سنضيف إلى معلوماتك عن المفعول المطلق معلومات جديدة .
- أما في المجموعة (ب) فإنك تحدّد المصدر (مشياً وسبحاً) يتتفق مع الفعل في

- المعنى ولا يتفق معه في الحروف، ولهذا نصب كل من المصادر مفعولاً مطلقاً أاما في المجموعة (ج) فتجد الكلمات (ثلاث) و (كل) و (بعض) نصب مفعولاً مطلقاً وهي ليست مصادر وإنما جاءت مضافة إلى المصدر.
- أاما في الطائفة (د) فإن الكلمتين نصبنا مفعولاً مطلقاً مع أنهمما ليستا مصادر وإنما هما صفة مصدر مخدوف.
 - فأصل الجملتين: تسلل عبد الرحمن تسللاً سريعاً
 - يصبح أخوه سبحاً بطيناً
 - وإذا حذف المصدر وبقيت صفتة فإننا نعرب صفتة مفعولاً مطلقاً

القاعدة:

- المفعول المطلق هو: المصدر الموصوب الذي يشارك الفعل في حروفه ومعناه.
 - يأتي المفعول المطلق حيناً من معنى الفعل دون حروفه: فرخت سوراً
١. وقد يأتي المفعول المطلق غير مصدر وذلك مثل: كل، وبعض إذا أضيفتا إلى المصدر:
أجدت كل الإجاده - أحسنت بعض الإحسان
٢. لفظ العدد إذ كان مضافاً لمصدر الفعل مثل جلت أربع جولات أو ميزاً بمصدر
٣. صفة المفعول المطلق بعد حذفه: جرئت سريعاً

التدريبات

الأول: بين المفعول المطلق ونوعه فيما يأتي:
قال تعالى:

١. ﴿كَلَّا إِذَا دَكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّا ذَكَا﴾
 ٢. ﴿وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾
 ٣. ﴿وَحُمِّلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدَكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾
 ٤. ﴿وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾
٥. قال الشاعر يصف ليلة قضاها ساهراً:
هرب النوم عن جفوني فيها هرب الأمن من فؤاد الجبان
٦. مشيت مشية خاشع متواضع لله لا يزهي ولا يتكبر

٧. قال الشاعر:

إني لتطربنـي الخلال كريمة طرب الغريب بأوبة و تلاقـ
وتهزـني ذكرى المروءة والنـدى بين الشـمائـل هـزة المشـائق

٨. وقفـت القـافـلة وقفـة ثم واصلـت سـيرـها.

الثـاني: بيـن كل مـفعـول مـطلـق فـيمـا يـأتـي:

١. قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَفْوَيْلِ ...﴾

٢. ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾
٣. أحسنـ إلى الآخـرين بعض الإـحسـان.

٤. ضـحـكت كـثـيرـاً وـأـنـا أـتـابـع فـصـول هـذـه المـسـرـحـية

الـثـالـثـ: ضـعـ مـفعـولـاً مـطلـقـاً منـاسـباً فيـ كـلـ مـكـانـ خـالـ ماـيـاتـي:

..... أـشـكـرـ منـ يـقـدـمـ لـكـ الإـحسـانـ

..... قالـ أـخـوكـ

..... انـحـسـرـ البرـدـ

..... تـدوـرـ الأـرـضـ

..... فيـ الـيـومـ

..... صـبـرـ بـلـالـ عـلـىـ التـعـذـيبـ

..... اـنتـظـرـ القـطـارـ

..... طـوـيـلاً

الـرـابـعـ: استـخدـمـ لـفـظـ (ـكـلـ) فيـ كـلـ مـثـالـ مـاـيـاتـيـ عـلـىـ أـنـ يـكـونـ مـفعـولـاً مـطلـقاً

١. قـدرـتـ إـلـىـ

٢. رـحـبـتـ بـالـزـائـرـ

٣. أـنـصـفـ الـمـظـلـومـ

٤. حـرـصـتـ

..... عـلـىـ تـلـقـيـ الـعـلـمـ

٥. فـرـحـتـ

..... بـنـجـاحـيـ

٦. سـعـدـتـ

..... وـأـنـاـ أـرـىـ بـلـادـيـ تـقـدـمـ.

- الخامس: استخدم لفظ (بعض) في كل ما يأتي على أن يكون مفعولاً مطلقاً
- أَرْشَدْ أَخَاكَ - نَصَحَنِي أُخْرِي
 - أَعْنَتْ الْمَحْتَاجَ - تَغَيَّرَتْ الْمَدِينَةُ.....
 - اهتم خالد بالرياضة..... - عَاتَبَنِي صَدِيقِي
 - شارك جيرانك.....

السادس:

كون جملأً تحتوي على مفعولٍ مطلق يشارُك الفعل في معناه دون لفظه.

مثال: غاب - افل : غابت الشمسُ أَفْوَلًا - أَفَلَتِ الشَّمْسُ غِيَابًا

- سَارَ - مَشَى
- ارْتَاعَ - خَافَ
- قَعَدَ - جَلَسَ
- نَطَقَ - تَكَلَّمَ

السابع: أعرب الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

- سررت سيرًا حشناً - قلت قولاً صواباً
- فكرت تفكيراً كثيراً - نظرت نظراً بعيداً

الأدب

كلمات بليغة

(أ) آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة السماحة المُنْ، وآفة الشجاعة البَغْيُ، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحب الفخرُ.

معاني المفردات:

آفة : كُلُّ ما يصيِّب الشيءَ فَيُفْسِدُهُ وَيُضِيِّعُهُ
المن : فخرُ الإنسانِ بما يُعْطِيهِ لِلآخرين.

البغْيُ : الظلم
الخيلاءُ : التَّكْبُرُ والحسب

(ب) أحب الأعمال إلى الله ثلاث خصال: من أتى الله بما افترضه عليه فهو أعبد الناسِ، ومن ورَع عن حُرامِ الله فهو أورَع الناسِ ومن غَنِي بما رزقه الله فهو أغنى الناسِ.

معاني المفردات:

ورِع : ابتعد عن المحرمات واتّقاها

(ج) ثلاث من مكارم الأخلاق: تصلُّ من قطعك، وتعطِّي من حَرَمَك،
ويساعُك بيتك

(د) سيد الأعمال ثلاث خصال: انصافك الناس من نفسِك، ومساواة الأخ في الله، وذكر الله على كُلّ حال.

(هـ) ثلاث في ظلِّ الله: رجلٌ زار أخاه المؤمن فهو زَوْرُ الله، وحقٌّ على الله أن يُكرِّم زَوْرَه، ويعطيه ما سأَل، ورجلٌ صلَّى ثم عَقَب إلى الصلاة الأخرى فَهُوَ ضيفُ الله، وحقٌّ على الله أن يُكرِّم ضيفه، والحاجُ والمُعتمرُ فهمَا وَفَدُ الله، وحقٌّ على الله أن يُكرِّم وفده.

معاني المفردات:

زَوْرُ اللَّهِ : المَرَادُ بِهَا زُوَّارُ اللَّهِ وَضِيَوفُهُ
فِي ظَلِّ اللَّهِ: فِي ضِيَافَتِهِ وَرِعَايَتِهِ.

(و) ثَلَاثَ ثَوَابُهُنَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: الْحَجُّ يَقِيُّ الْفَقْرَ، وَالصَّدَقَةُ تَدْفَعُ الْبَلَى
وَصَلَةُ الرَّحْمَنِ تَزِيدُ فِي الْعُمَرِ.

(ز) ثَلَاثَ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَقُمْ لَهُ عَمَلٌ: وَرَاعٌ يَحْجِزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَحِلْمٌ
يَرْدُ بِهِ السَّفَيْهَ وَعَقْلٌ يُدَاوِي بِهِ النَّاسَ.

معاني مفردات:

جَهْلُ السَّفَيْهِ: الْجَهْلُ هُنَا التَّطَاولُ
السَّفَيْهِ : الْجَاهِلُ

(ج) ثَلَاثَةُ فِي ظَلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَحَبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَرَجُلٌ
بَلَغَهُ أَمْرٌ فَلَمْ يَتَقَدَّمْ وَلَمْ يَتَأَخَّرْ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ فِي رِضاٍ أَوْ سُخطٍ.
وَرَجُلٌ لَمْ يَعْبُدْ أَخَاهُ حَتَّى يُصْلِحَ عَيْبَ مِنْ نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ كُلَّمَا أَصْلَحَ مِنْ
نَفْسِهِ عَيْبًا بَدَأَ لَهُ مِنْهُمَا آخَرُ، وَكَفَى بِالْمُرْءِ فِي نَفْسِهِ شُغْلاً.

(ط) ثَلَاثَ منْ أَبْوَابِ الْبُرِّ، سَخَاءُ النَّفْسِ، وَطَيْبُ الْكَلَامِ وَالصَّبْرُ عَلَى
الْأَذْى.

(ي) أَرْبَعُ جَنْبَهُنَّ أَرْبَعُ: مَنْ أَصْبَحَ عَلَى الدُّنْيَا حَرِيصًا فَهُوَ عَلَى اللَّهِ سَاخِطٌ، وَمَنْ
أَصْبَحَ يِشْكُو مَصِيبَةً نَزَلتُ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو رَبَّهُ، وَمَنْ أَتَى غُنْيَا فَتَضَعَضَعَ لَهُ
ذَهَبَ ثُلَثَا دِينِهِ، وَمَنْ دَخَلَ النَّارَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَهُوَ مَنْ اتَّخَذَ آيَاتِ اللَّهِ هُزُواً
وَلَعْباً.

معاني المفردات:

اتَّخَذَهَا هُزُوا : جَعَلَهَا مَوْضِعَ سُخْرِيَّةٍ
ذَهَبَ ثُلَثَا دِينِهِ : تَعْنِي ضَعْفَ دِينِهِ.
تَضَعَضَعَ : خَضَعَ وَذَلَّ

(ك) أربع إلى جنبهن أربع: من ملك استأثر، ومن لم يستشر ندم، كما تدين تدان، والفقر الموت الأكبر، ليس الفقر من الدرهم والدنانير وإنما الفقر من الدين.

معاني المفردات:

استأثر : فضل نفسه على الآخرين
كما تدين تدان : كما تحاسب الآخرين يحاسبونك

الأسئلة:

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما آفة الحديث؟

٢. ما الذي يجعل العلم عرضة للضياع؟

٣. ما الذي يبطل السماحة والعطاء؟

٤. من الصفات الجميلة الشجاعة والحب، والجمال، فما الذي يفقد هذه الصفات جمالها؟

٥. من أعبد الناس؟ ومن أشدّهم ورعاً؟ ومن أكثرهم غنىً؟

٦. أشر إلى النص الذي يحوي المعاني الآتية:

- شكر الله في الخير والشر

- أعط الناس حقهم ولو كان الحق عليك

- لا تفضل نفسك على أخيك المسلم

٧. الحجّ والصدقة وصلة الرحم ينال الإنسان ثوابه عليها في الدنيا والآخرة وَضِحْ؟

٨. كيف تزيد صلة الرحم في العمر؟

٩. أكمل ما يأتي بما يناسب:

- المؤمن الحق لا يُقدم على عمل إلا إذا رأى فيه الله

- ولا يترك عملاً إلا إذا رأى فيه الله

- من أبواب الخير: البر و..... و..... و..... و.....

ضع من القائمة (أ) مع ما يناسبها من القائمة (ب):
 القائمة (أ) اتخاذ آيات الله هزوا / المحرص على الدنيا / التَّذَلُّ لِلْأَغْنِيَاءِ / شكوى المصائب / عدم الشُّورى / الامتلاك / الفقر في الدين

(أ)	القائمة (ب)
	شكوى الإنسان ربه
	ذهاب ثلثي الدين
	سخطُ الإنسان على الله
	دخول النار
	الموت الأكبر
	الندم
	تفضيل الإنسان نفسه على الآخرين

- ٣/ أشرح معنى الآيتين والحديث ثم استخرج من القطعة السابقة ما يوافقها في المعنى:
- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِ وَالْأَذَى﴾
 - ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنًا وَإِذَا خَاطَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾
 - وقال صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)

قال الشاعر عمرو بن كلثوم:
 ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين
 وقال آخر: وأصفح عن سباب الناس حلماً وشر الناس من يهوي السباب
 كيف كان كُلُّ من الشعراء يقابل أذى السُّفَهَاءِ؟
 أي الشاعرين توافقه ولماذا؟

• قراءة استماع رقم (١٢) ص (٤٧)

الوحدة الثالثة عشر

القراءة

أهمية التدوين والتسجيل في حياتنا

إنك أيها التلميذ وأيتها التلميذة تُقوم بتدوين الدروس في كراسكم مقيداً ذلك بالتاريخ الذي يعني اليوم والشهر والسنة، فهلا تكرّمت يوماً بتسجيل الأحداث التي تمر بك في محيط الأسرة أو في محيط المدرسة أو في المجتمع الذي تعيش فيه أو في وطنك.

إن كثيراً من الناس يقوم بتسجيل الأحداث المهمة مربوطة بتواريخ حدوثها ليتمكنهم الرجوع إليها في سهولة ويسرٍ متى أرادوا ذلك.

إن التسجيل والتدوين له شأن خطير في حياتنا فعن طريقه يتم حفظ حقوق الأفراد والجماعات من الممتلكات والعقارات ، وعليه يعتمد القضاة في الفصل في الخصومات ؟ مثل: قضايا الميراث ، وغيرها من القضايا التي يعتمد الفصل فيها على تاريخ وقوع الأحداث .

وندرس تاريخ الأقدمين ، ونقف على ما خلّفوا من ثراث فنتزود من ذلك كله بالخيرات ، ونستمد منه العظات وال عبر ، وما كان ذلك ليتسنى لنا لو لا جهود بذلها السّابقون في تسجيل الأحداث وتقييدها .

إن ديننا الحنيف يحضنا على التدوين ، فيأمرنا بكتابة ما نفترضه حفاظاً على الحقوق وصوناً لها من النسيان . قال تعالى في كتابه الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُم بِدِيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمِّفَا كُتُبُهُ) لهذا فقد كان للمسلمين فضل السبق في مضمamar التدوين والتسجيل ، والتوثيق .

هذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمر بإحصاء المسلمين في المدينة رجالة ونساء وأطفالاً ، ذكراناً وإناثاً ، فيقول في حديثه الشريف: «اكتبوا لي من تلفظ

بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ » ، وَهَا هُوَ سِيَّدُنَا عُمَرُ يَعْمَدُ إِلَى تَنظِيمِ الشُّؤُونِ الإِدارِيَّةِ لِلْدُّولَةِ الإِسْلَامِيَّةِ ، فَيُنِشَّئُ الدُّوَاوِينَ وَهِيَ السِّجَلَاتُ الَّتِي كَانَ مِنْهَا دِيَوَانُ الْجُنْدِ ، وَدِيَوَانُ الْمَوَالِيدِ ، وَدِيَوَانُ الْمَالِ .

لَقَدْ أَدْرَكَتِ الْأُمُّ أَهْمَيَّةَ التَّسْجِيلِ فِي الْحَيَاةِ فَدَأَبَتْ عَلَى وَضْعِ سِجَلَاتٍ تَشْمَلُ مُخْتَلِفَ نَوَافِعِ الْحَيَاةِ ، وَوَضَعَتْ لَهَا اللَّوَائِحَ وَالْقَوَانِينَ الَّتِي تَحْكُمُهَا .

وَسُنْعَرِفُكَ فِي هَذَا الدَّرْسِ أَهْمَّ هَذِهِ السِّجَلَاتِ وَهُوَ سِجْلُ وَقَائِعِ الْحَالَةِ الْمَدْنِيَّةِ . وَنَعْنِي بِوَقَائِعِ الْحَالَةِ الْمَدْنِيَّةِ كُلَّ الْأَحْدَاثِ الَّتِي تَعْلَقُ بِدُخُولِ الْفَرَدِ إِلَى الْحَيَاةِ بِالْمِيلَادِ وَخُروْجِهِ مِنْهَا بِالْوَفَاءِ بِالإِضَافَةِ إِلَى التَّغْيِيرَاتِ الَّتِي تَطْرَأُ عَلَى حَالَتِهِ الْمَدْنِيَّةِ فِي قَرْتَهِ حَيَاةِ . وَقَدْ عُرِفَ تَسْجِيلُ الْحَالَةِ الْمَدْنِيَّةِ بِأَنَّهُ التَّسْجِيلُ الْإِلَزَامِيُّ الدَّائِمُ وَالْمُسْتَمِرُ لِهَذِهِ الْوَقَائِعِ وَهِيَ :

الْمَوَالِيدُ سَوَاءً مِنْ وُلْدِ مِنْهُمْ حَيًا أَوْ مَيِّتًا ، وَالْوَفَيَاتُ ، وَحَالَاتُ الزَّوَاجِ ، وَحَالَاتُ الطَّلاقِ .

وَلَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَنَّ هَذِهِ السِّجَلَاتِ يُسْتَفَادُ مِنَ الرِّجُوعِ إِلَيْهَا فِي إِحْصَاءِ السُّكَانِ ، وَالْحُصُولِ عَلَى مَعْلُومَاتٍ دَقِيقَةٍ عَنِ الْحَرْكَةِ الطَّبِيعِيَّةِ لِلسُّكَانِ ، وَتَوَزُّعِهِمْ حَسْبَ الْعُمرِ وَالنَّوْعِ ، وَتَقْدِيرِ حَاجَاتِ السُّكَانِ فِي مَيَادِينِ مُتَعَدِّدةِ .

وَيُعَتَّرُ سِجْلُ الْمَوَالِيدِ مِنَ النَّاحِيَةِ الإِدَارِيَّةِ الْأَسَاسِ الَّذِي تَرْتَكِزُ عَلَيْهِ بِرَامِجُ رِعَايَةِ الْأُمُومَةِ وَالْطُّفُولَةِ ، وَبِرَامِجِ التَّلْقِيفِ ضِدَّ الْأَمْرَاضِ الْمُعَدِّيَّةِ .

أَمَّا سِجْلُ الْوَفَيَاتِ فَهُوَ مَرْجِعٌ مُهِمٌ لِكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِحُقُوقِ الْإِرْثِ وَالتَّأْمِينِ عَلَى الْحَيَاةِ ، وَالْحُصُولِ عَلَى رُخصَةِ زَوَاجِ الْأَرْمَلَةِ بَعْدِ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا .

وَيَتَمُّ الرِّجُوعُ إِلَى سِجَلَاتِ الزَّوَاجِ وَالْطَّلاقِ فِي كُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِتَقْدِيمِ الْخِدْمَاتِ

الاجتماعية ، وحقوق النفقة ، وحقوق زواج المرأة بعد الطلاق .

إن أهمية هذه السجلات تفرض علينا واجب التبليغ عن الحالات المدنية ، كما تفرض علينا الدقة عند الإدلاء بما يطلب منا من بيانات .

إن القانون يلزم الأب أو أحد أفراد الأسرة بالتبليغ عن حالات الوفاة والميلاد والتأكد من تسجيلها لدى السلطات المسئولة .

ولتذكري أن حصلنا على حقوقنا ، ومتعمنا بها تقدمه لنا الدولة من خدمات في التعليم والرعاية الصحية – يعتمد أساساً على تسجيل وقائع الحالة المدنية .

المفردات والتراكيب :

الكلمة	المعنى
مقيداً بالتاريخ :	مكتوباً مسجلاً بتاريخه .
مضمار التدوين :	المضمار ميدان سباق الخيل ، ويقصد به هنا مجال التدوين .
دأبت :	داب في الأمر : جد فيه واستمر دون كلل .
اللوائح :	مفردها لائحة وهي : مجموعة من الضوابط التي تنظم عملاً من الأعمال .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ)

١. لماذا أمرنا القرآن الكريم بكتابة الدين وتسجيله؟ اكتب الآيات التي تشير إلى ذلك ؟
٢. كان المسلمون سباقين إلى التسجيل والتدوين. اذكر بعض الأمثلة التي تدل على ذلك .
٣. ماذا نعني بواقع الحالة المدنية ؟
٤. في أي المجالات يستفاد من الرجوع إلى سجلات وقائع الحالة المدنية ؟
٥. فيم يستفاد من سجل المواليد ؟

٦. ما الحقوق التي يعتبر سجل الوفيات مرجعاً مهماً لإنفاذها؟
٧. اذكر بعض الحقوق التي يعتمد في الحكم فيها على سجل الزواج والطلاق.
٨. قم بزيارة إلى مأذون الحي لتتعرف طريقة العقد والزواج، وطريقة الطلاق، واكتُب ذلك في جريدة الصحف.
٩. ما الواجب الذي تفرضه علينا أهمية السجلات؟
١٠. بم يلزم القانون الآباء أو أفراد الأسرة؟
- (ب)

١. ما المعلومات التي تسجل في شهادة الميلاد؟
٢. دخول المدرسة ، الميراث ، حقوق المواطن ، العمل في بيع الأطعمة .
٣. ضع مع كل شهادة مما يأتي ما يناسبها مما سبق :
- شهادة الجنسية
 - شهادة الميلاد
 - شهادة الوفاة
 - الشهادة الطبية
٤. يعطى حق الانتخاب لكل مواطن سوداني بلغ عمر السابعة عشر ، فما الوثائق التي ينبغي الرجوع إليها لمنح شخص حق التصويت؟
٥. اجمع (وفاة) جمع مؤنث سالما ثم اضيّطه بالشكل .

التدرييات اللغوية والصرفية :

- ١/ يُحْضُر ، يَتَسَنَّى لـ ، يَدَأِبُ فِي ، يَعْمَدُ إِلَى
ضع كُلَّ كَلْمَةٍ مِمَّا سَبَقَ مَعَ مَا يَنْسَبُهَا فِي الْمَعْنَى مِمَّا يَأْتِي :
يَقْصُدُ : يَحْتُ :
يَتَسَيَّرُ : يَجِدُ :

٢ / وُضِحَّ معنِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي :

(أ) - وَقَفَنَا عَلَى تَارِيخِ الْأَقْدَمِينَ .

- وَقَفَ الْحَجَاجِ بِعَرَفَاتِ .

- وَقَفَتِ الْمَتَاجِرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

- خَلَفَ الْأَقْدَمُونَ تُرَاثًا أَسْتَفَادَتْ مِنْهُ الْبَشَرِيَّةُ .

- خَلَفَ مُعاوِيَةَ ابْنِ يَزِيدٍ عَلَى أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ .

(ب) استخدم كل كلمة مما يأتي مررتين على أن يكون المعنى مختلفاً على وفق المثال: في الكون مخلوقات دَقِيقَة لا تُرَى بِالْعَيْنِ . (دقيقة.معنى صغيرة) انقطع الْتَّيَارِ لَمَدة دَقِيقَةٍ . (دقيقة.معنى جزء من الزَّمن)

- حَلَّ معنى (فَكَ) ، وبمعنى (صار حلالاً) .

- رَدَّ معنى (أَجَابَ) ، وبمعنى (أَرْجَعَ) .

- شَهَدَ معنى (حَضَرَ وَرَأَى) ، وبمعنى (أَدَى الشَّهَادَةَ) .

٣ / كَوْنُونَ مِنْ حُرُوفِ (رَجَع) وَمُشَتَّقَاتِهَا كَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ وَضَعْ كُلُّاً مِنْهَا فِي مَكَانِهِ مِنَ الْجُمْلِ :

..... تَحْتَاجُ هَذِهِ الدُّرُوسِ إِلَى الـ

..... لَابْدَ مِنِ إِلَى الْكِتَابِ كُلَّ حِينِ .

..... الْجُنُودُ مُنْتَصِرِينِ .

..... أَنَا لَوْطَنِي مَهْمَا طَالَ الْاَغْتَرَابِ .

٤ / (أ) هات اسم المفعول لكل فعل مما يأتي وانتبه إلى الميم المضمومة في أوّله وفتح الحرف قبل الأخير .

مثال : - سُجِّلتِ الأَحْدَاثُ - الأَحْدَاثُ مُسْجَلَةُ

..... الْاحْتِفالُ الْاحْتِفالُ - قَدِمَ

..... بَرَّبَ الدَّوَاءِ الدَّوَاءُ - بَرَّبَ

..... خُوطِبَ الْجَمَاهِيرُ الْجَمَاهِيرُ - خُوطِبَ

- ارتكب الخطأ الخطأ
- استخرج المعدن المعدن

التدريجيات اللغوية والصرفية:

الأول:

- ١ / أستَخْدِمُ كُلَّ كَلْمَةٍ مَا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ:
قِيدٌ: بِعْنَى (سِجَلٌ) وَبِعْنَى (وَضَعُ القَيْدَ)
قَضَىٰ: بِعْنَى (حَكْمٌ) وَبِعْنَى (اِنْتَهَىٰ)
حَبَّا: بِعْنَى (أَعْطَىٰ) وَبِعْنَى (زَحَفَ عَلَى رِجْلِيهِ وَيَدِيهِ)
- ٢ / اِيت بِاسْمِ الْمَفْعُولِ لِكُلِّ فِعْلٍ مَا يَأْتِي وَأَنْتَهِ إِلَى الْمِيمِ فِي أَوْلَهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.

- مثال: شوهـد مشاهـدة عـوقـب عـوقـب
- اكتـشـف استـخدـم استـخدـم
- سـجـل سـجـل

ب/

ب/ دَوَّنَ - تَرَجمَ - كَلَّفَ

- الأول: هـات أـسـماءـ المـفـعـولـ لـلـأـفـعـالـ السـابـقـةـ وـضـعـهـاـ فـيـ مـكـانـهـاـ الـمـنـاسـبـ مـاـ يـأـتـيـ:
- مـُـشـاهـدـاتـ الـرـحـالـةـ فـيـ كـتـبـهـمـ
 - قـرـأـتـ كـثـيرـاـ مـنـ القـصـصـ الـ.....ـ إـلـىـ الـعـرـبـيـةـ
 - سـعـدـىــ بـالـأـشـرـافـ عـلـىـ الـجـمـعـيـةـ

الثاني: أـجـمـعـ ماـ يـأـتـيـ عـلـىـ وـفـقـ المـشـالـ المـذـكـورـ:

- مثال: أـغـرـابـ - غـربـانـ عـقـابـ عـقـابـ
- صـبـيــ غـلامــ غـلامـ

الثالث: كون من حروف (وصف) كلمات مناسبة ثم ضع كلاماً منها في مكانه المناسب مما يأتي:

-الرَّحَالَةُ الْبَلَادُ الَّتِي زَارُوهَادَقِيقًا
- يَتَحَلَّ عَمْرَ بِ.....الْحَمِيدَةِ
- الْغَرَابُبِالْمَذْدُرِ

معلومة لغوية:

(أ)

- عَائِشَةُ بَنْتُ أَبِي بَكْرٍ (أم المؤمنين)
- الْمَحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ (أبو ثُوَّاسٍ)
- عَلَيْ بْنُ عَبَّاسٍ (ابن الرُّومِي)

ونلاحظ أن الأسماء بين القوسين اشتهر بها هؤلاء المذكورون والاسم المبدوء بـ (أم) أو (أب) أو (ابن) يسمى **كنية**

بـ / أيت باسم المفعول لكل فعل ووضعه في مكانه من الجملة:

- أَغْلَقَ الْبَابَ: الْبَابُ
- اعْتَقَلَ الْجَاسُوسَ: الْجَاسُوسُ
- اسْتَقْبَلَ الزَّائِرَ: الزَّائِرُ

معلومة لغوية :

- الْدِيَوَانُ : كَلْمَةٌ فَارِسِيَّةُ الأَصْلِ تَعْنِي السَّجْلُ أو الدَّفْتَرُ الَّذِي تَدَوَّنُ فِيهِ أَسْمَاءُ جُنُودِ الْجَيْشِ أو الْمَوَالِيدِ أو غَيْرِهِمْ .
- مِنْ مَعَانِي الْدِيَوَانِ الإِدَارَةُ الْحَكُومِيَّةُ مُثَلُ (دِيَوَانُ الزَّكَاةِ) وَالْدِيَوَانُ أَيْضًا يَعْنِي مَجْمُوعَةَ شِعْرِ الشَّاعِرِ .

ريغان الشباب

للشاعر: جميل بن معمر

وَدُهْرًا تَوَلَّ يَا بُثِينُ يَعُودُ
قَرِيبٌ وَإِذْ مَا تَبَذَّلَنِ زَهِيدٌ
وَدَمَعِي بِمَا أَخْفَى الْغَدَاءَ شَهِيدٌ
إِذَا الدَّارُ شَطَّتْ بَيْنَا سَتَرِيدُ
إِذَا مَا خَلِيلٌ بَانَ وَهُوَ حَمِيدٌ
بَوَادِي الْقَرَى إِنِّي إِذْ لَسْعِيدُ
وَمَارَثُ مِنْ حَبْلِ الصَّفَاءِ جَدِيدٌ؟
وَقَدْ تُدْرَكُ الْحَاجَاتُ وَهِيَ بَعِيدُ
فَذَلِكَ فِي عِيشِ الْحَيَاةِ رَشِيدٌ
وَيَحْيَا إِذَا فَارَقْتُهَا فَيَعُودُ
إِلَى الْيَوْمِ يَنْمِي حُبُّهَا وَيَزِيدُ
وَلَا الْبُخْلُ إِلَّا قُلتْ سَوْفَ تَجُودُ

أَلَا لَيْتَ رَيْغَانَ الشَّبَابَ جَدِيدُ
فَنَبَقَى كَمَا كُنَا نَكُونُ وَأَنْتُمْ
خَلِيلِيَّ ، مَا أَلْقَى مِنْ الْوَجْدِ بَاطِنُ
أَلَا قَدْ أَرَى وَاللَّهُ أَنْ رُبُّ عَبْرَةَ
جَزَّتِكَ الْجَوَازِيَّ يَا بَثِينُ سَلَامَةً
أَلَا لَيْتَ شَعْرِيَ هَلْ أَبَيَتَنَ لَيْلَةً
وَهُلْ أَلْقَيْنَ سَعْدَى مِنْ الدَّهْرِ مَرَّةً
وَقَدْ تَلَقَّيَ الْأَشْتَاثُ بَعْدَ تَفَرُّقِ
وَمَنْ يُعْطَ فِي الدُّنْيَا قَرِينًا كَمُثْلِهَا
يَمُوتُ الْهَوَى مِنِّي إِذَا مَا لَقِيَتْهَا
عَلَقَتُ الْهَوَى مِنْهَا وَلِيَدًا فَلَمْ يَزُلْ
فَمَا ذُكْرُ الْخَلَانُ إِلَّا ذَكْرُتُهَا

الشاعر :

جميل بن عبد الله بن معمر العذري ، شاعر أموي ينتمي إلى قبيلة عذرة، وإلى هذه القبيلة ينسب الغزل العذري ، وهو الغزل الذي يصف ما يلاقيه المحب من وجد وعناء في حبه، وما يحس به من لوعة الفراق وألم الصد والهجر دون تعرض لوصف محسن المرأة الجسدية . وجَمِيلُ أحدُ شُعُراءِ الغَزَلِ العَذْرِيِّ العَفِيفُ الَّذِي اشتَهِرَ بِهِ أَفْرَادُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ (بني عذرة) .

القصيدة :

أَحَبُ الشَّاعِرُ جَمِيلُ ابْنَةَ عَمِّهِ بُثِينَةَ، وَكَانَ يَقِيمَانِ فِي وَادِي الْقَرَى بِالْقَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنْوَرَةِ، وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ أَنَّ الشَّاعِرَ إِذَا تَغَزَّلَ بِفَتَاهَ رَفَضَ أَهْلَهَا تَزْوِيجَهَا مِنْهُ، وَقَدْ أَصَابَ جَمِيلَ مَا أَصَابَ غَيْرَهُ، فَقَدْ تَغَزَّلَ بِبُثِينَةَ الَّتِي يُحِبُّهَا

وُعِرَفَ أهْلُهَا فَرَفَضُوا طَلَبَهُ لِلزَّوْاجِ مِنْهَا، وَزَوْجُوهَا لِغَيْرِهِ، وَقَدْ اشْتَهَرَ الشَّاعِرُ بِحَبَّهِ فَلَذَا يُقَالُ لَهُ بِحَمِيلٍ بُشِّينَةً.

المفردات والتراكيب :

الكلمة	: المعنى
ريغان الشباب	: أهله .
خَلِيلٍ	: صَاحِبِيَّ (وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الشَّعْرَاءِ قَدِيمًا إِذَا صَاغَ شِعْرَهُ أَنْ يُوجِّهَ خَطَابَهُ إِلَى صَدِيقِيهِ) .
الْوَجْدُ	: الْحَزَنُ .
باطن	: خَفِيٌّ غَيْرُ ظَاهِرٍ .
عَبْرَةُ	: دَمْعَةٌ .
الْغَدَاءُ	: مَا بَيْنَ الْفَجْرِ وَطَلْوَعِ الشَّمْسِ .
شَطَّتُ الدَّارُ	: بَعْدَتْ .
بَانُ	: ارْتَحَلَ .
لَيْتَ شَعْرِي	: لَيْتَنِي أَعْلَمُ .
رَثَ الْحَبَلُ	: بَلَىٰ وَصَارَ قَدِيمًا .
(سَعْدَى)	: أَسْمَ أَطْلَقَهُ الشَّاعِرُ عَلَى حَبِيبِتِهِ بُشِّينَةً ، وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الشَّعْرَاءِ أَنْ يُسَمِّوَا مِنْ يُحِبُّونَ بِأَسْمَاءِ غَيْرِ أَسْمَائِهِنَّ ، إِمْعَانًا فِي إِخْفَاءِ مِنْ يُحِبُّونَ .
الأشتات	: مُفَرِّدُهَا شَتَّيْتُ وَهُوَ التَّفَرُّقُ .
قرينا	: زَوْجَةُ ، وَالْقَرِينُ أَيْضًا الصَّدِيقُ .
الخلان	: مُفَرِّدُهَا خَلِيلٌ وَهُوَ الصَّدِيقُ .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ)

١. لماذا سُميَ الشَّاعِرُ بِحَمِيلٍ بُشِّينَةً؟
٢. ما الذي يتمناه الشَّاعِرُ في البيت الأول؟
٣. يُخْفِي الشَّاعِرُ مَا يُعْنِي مِنْ وَجْدٍ ، فَمَا الذي يُظْهِرُ مَا يُخْفِي مِنْ وَجْدٍ؟
٤. ما الذي يشعر به الشَّاعِرُ إِزَاءِ وَادِي الْقُرْى؟ وَلِمَاذا؟

٥. منذ متى عشق الشاعر بشينة؟ وعلام يدل ذلك؟
٦. دعا الشاعر حبيته باسم (بشينة) ثم دعاها باسم (سعدى) فلماذا؟

(ب)

- كثر التمني والاستفهام في القصيدة، عين الأبيات التي فيها الاستفهام، والتي فيها التمني.
- لماذا أكثر الشاعر من التمني والاستفهام؟
- عين البيت الذي يعبر فيه الشاعر عن طمعه في أن تكون بشينة زوجة له.
- أثبتت من خلال القصيدة أن جميلاً شاعرًّا عذري؟
- قال شاعر آخر :
- وقد يجمع الله الشتتين بعدما يُظنان كُلَّ الظُّنِّ أن لا تلاقياً .
- في أي أبيات قصيدة جميل نجد هذا المعنى؟
- يموت الهوى إذا ما لقيتها ويحيا إذا فارقتها فيعود
- كيف يموت الهوى؟ وكيف يحيا؟
- إذا استخدم الشاعر كلمتي (يأتي، يزول) بدل كلمتي (يحيى ويموت)، فما هي أجمل في نظرك؟ ولماذا؟
- في البيت (يموت...الخ) جمال ناشئ من استخدام الكلمة وضدتها مرتبة. فهل يمكنك تحديد الكلمات وأضدادها؟

التدريبات اللغوية والصرفية :

- ١/ وضح معنى كل كلمة تحتها خط فيما يأتي وبين الفرق بين الكلمتين في الشكل :

أ- في أحاديث الحياة عبرة لمن يعتبر .

ذرفت عين الحزين عبرة .

ب- نزل الشاعر بوادي القرى .

العربي معروف بقرى الضيف .

٢/ هات جمعاً آخر لما يأتي غير الجمع المذكور :

..... خَلِيل يجمع على أَخْلَاء و.....

..... دَمْع يجمع على أَدْمَع و.....

..... دَار تجمع على دُور و.....

٣/ قَرِين - زَهِيد - مُتَوَلِّي - شَتِيت

ضع كل كلمة مما سبق مع ما يناسبها في المعنى فيما يأتي :

قليل : مُنْفَرِق : زَوْج : ذَاهِب :

٤/ وَلَى ، توَلَى ، اسْتَوَلَى ، تَوَالَت .

ضع كل فعل مما سبق في مكانه المناسب فيما يأتي :

..... الْمَأْمُون الخلافة بعد هَارُون الرَّشِيد .

..... الْمُعْلِم أحد التَّالِمِيذ رِئَاسَة الجَمْعِيَّة الأَدِيَّة .

..... انتصارات فريقنا .

..... جُنُودُنَا على أَسْلَحة الْعُدُو .

٥/ (أ) هات اسم المفعول لما يأتي وانتبه إلى الميم المضمومة في أوله وفتح الحرف

قبل الأخير :

مثال :

- هَاجِم - مُهَاجِم

..... استَهْدَف

..... استَقْبَل

..... أَغْرَق

..... أَنْكَر

..... اكْتَشَف

..... انتَظَر

(ب) ايت باسم المفعول لكل فعل مما يأتي وضعه في مكانه من الجملة مضبوطاً بالشكل:

- رocab : عدونا في كل تحراته .
- ابتكر : هذا جهاز للوقاية من الغبار .
- حوسـبـ : الإنسان على عمله .
- دوـفـعـ : الحق عنه .

معلومة لغوية:

يا بثين: أصلها يا بُشينة حُذفت التاء لتخفيـفـ الاسم ويسمىـ هذا عند القدماء بالترخيم وهو حـذـفـ الحـرـفـ الأخير من الكلمة عند النداء مثل: فاطمة (يا فاطـمـ) عـزـةـ (يا عـزـ) مـالـكـ (يا مـالـ) حـارـثـ (يا حـارـ)

النحو

المفعول معه

العرض:

١. تسـبـحـ السـحـبـ وقـمـمـ الجـبـالـ
٢. وتبـدوـ الطـبـيـعـةـ وشـرـوقـ الشـمـسـ فيـ أـلـوـانـ جـمـيلـةـ
٣. وتـلـبـسـ وـالـأـصـيـلـ حـلـةـ زـاهـيـةـ
٤. وتنـتـهـيـ تـرـانـيمـ الطـيـورـ وـنـسـمـاتـ الصـبـاحـ إـلـىـ الآـذـانـ أـلـحـانـاـ عـذـابـاـ
٥. ويـكتـسـيـ السـمـاءـ وـالـعـشـيـاتـ ثـوـبـاـ مـهـيـباـ

انظر إلى الكلمات التي تحتها خط والتي جاءت بعد الواو، تجدها لم تشارك الفاعل في الفعل وإنما جاءت مصاحبة له، ففي المثال الأول تجد قمم الجبال لم تسـبـحـ معـ السـحـبـ وإنما جاءـتـ سـبـاـحـةـ السـحـبـ مـصـاحـبـةـ لـقـمـمـ الجـبـالـ وفيـ المـثالـ الثـالـثـ جاءـتـ تـلـوـثـ الطـبـيـعـةـ مـصـاحـبـاـ لـشـرـوقـ،ـ وـفـيـ المـثالـ الثـالـثـ جاءـ وـصـوـلـ

الترانيم مُصاحباً لنسمات الصباح وهكذا بقية الأمثلة.
أنظر إلى الأسماء بعد الواو تجدها منصوبة فما علاقة نصب كل منها؟ هذه الواو جاءت بمعنى (مع) ويمكنك حذفها ووضع مع بدلاً منها فنقول: تسبح السحب مع قمم الجبال. وتسمى هذه الواو (واو المعية)
ضع (مع) بدل الواو في بقية الجمل: أما الاسم المنصوب بعد الواو فيُسمى (المفعول معه)

القاعدة:

المفعول معه هو الاسم المنصوب الذي يذكر بعد الواو بمعنى (مع) لبيان ما قبل الفعل بمحاجنته، وتسمى الواو (واو المعية)

القاعدة:

المفعول معه هو الاسم المنصوب الذي يذكر بعد الواو بمعنى (مع) لبيان ما قبل الفعل بمحاجنته، وتسمى الواو (واو المعية)

التدريبات:

الأول: عين كل مفعول فيما يأتي:
استيقظ الزارع وطلوع الفجر وأدى الصلة ثم انطلق والطريق الزراعي إلى حقله، كانت الجداول تناسب وضوء الشمس مكونة لوحه رائعة فأدى عمله بنشاط وجد وعاد إلى داره والأصيل وهو مسرور بما أبخر.

الثاني: ضع كل كلمة مما يأتي في مكانها المناسب على أن تكون مفعولاً معه الكلمات: (نزل - أذان - باب - غروب - ضوء)

- تحركت القافلة و الشمس

- وقف الشرطي و المخزن

- استيقظت و الفجر

- يلعب الصبية و المطر.

الثالث:

ضع في كل جملة مما يأتي فعلاً مناسباً وعِنْ المفعول معه

١..... على دروسه والصباح

٢..... المُعلّمة الحصة وصوت الجرس.

٣..... فاطمة والشاطئ تتأمل المراكب الشراعية.

٤..... المتسابقون وسور المدرسة.

الرابع:

ضع مفعولاً معه مناسباً في كل جملة:

١. جلست و.....

٢. لا تستيقظ و..... الشمس بل أنهض و..... الفجر

٣. استيقظ النائمون و الانفجار

الخامس:

ضع كل من الكلمات الآتية لتكون مفعولاً معه:

حافة الهاوية / ضوء المصباح / باب الدار / سطح الماء / قمة الجبل / صفارة الحكم /

صوت الاستغاثة

السادس: نموذج للإعراب:

وقف الجندي وباب الحصن

الجندي : فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة، الواو للمعية

باب : مفعول معه منصوب - الحصن مضاف إليه مجرور

السابع :

قال الشاعر: إذا أعجبتك حال من امرئ فدعه وأوكل أمره والليالي

- أشرح البيت.

- بين المفعول معه

• قراءة استماع رقم (١٣) ص (١٧٧)

الوحدة الرابعة عشرة

من أدب الرحلات

يضم تاريخ الأدب العربي قدرًا عظيمًا من كتب الرحلات التي دونها الرحلة العرب في فترات مختلفة من التاريخ القديم.

وفي تلك الكتب وصف حي لمشاهداتهم في أثناء ترحالهم الطويل على ظهور الدواب في القفار أو على المراكب والسفن الشراعية في البحار. احتوى بعض هذه الكتب على كثير من المعارف والمدونات التي تمت إلى الجغرافية والتاريخ بأوثق الصالات، ففيها صور وتقارير وافية عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وال عمرانية مع ذكر العالم الأخرى، وفيها وصف لكل الملك والبلدان القديمة والمسالك والطرق.

وفي تاريخ الرحلات صفحات كثيرة مثيرة عن كثير من الرحلات التي قام بها الرحلة الذين طافوا العالم الإسلامي وغيره فقدواً مشاهداتهم، وما وقع تحت أبصارهم ففي القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) زار سلام الترجمان مناطق جبال القوقاز وأبحر سليمان السيرافي عبر المحيط الهندي إلى الصين وببلاد الهند ودون مجموعة من المعارف عن تلك البلاد وكذلك فعل اليعقوبي حينما زار أرمينيا وفارس وجزيرة العرب والشام والمغرب وفي القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) قام ابن حوقل وهو أشهر الجغرافيين في عصره في رحلة قضى فيها ثلثين عاماً في أنحاء العالم الإسلامي وقد وصف صادقاً لما شاهده في كتابه (المسالك والممالك).

أما الإدريسي أكبر علماء الجغرافيا في العصور الوسطى فقد تجول في إسبانيا في البحر المتوسط وواصل ترحاله حتى بلغ بلاد أوربا مثل ألمانيا واسكتلندا وسجل مشاهداته في كتابه (نهر المشتاق في اختراق الآفاق).

ومن الرحلات المشهورة رحلة ابن بطوطة في القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) وقد تحرّك من بلده طنجة في المغرب زار مصر وأفريقية الشرقية كما زار الأندلس وببلاد السودان العربي ودون مشاهداته وأسفاره في كتابه (تحفة الناظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار).

(أَمَا رِحْلَةُ ابْنِ جُبِيرٍ) فَقَدْ تَمَيَّزَتْ عَمَّا سَوَاهَا مِنَ الرِّحْلَاتِ بِأَنَّهَا كَانَتْ أَشْبَهُ بِيَوْمَيَاتِ سَفَرِ كَتَبِهِ بِاسْلُوبٍ بَارِعٍ فَجَاءَ تَدوِينَهُ مَثَالًا فِي الْجُودَةِ وَالْإِلْتَقَانِ وَابْنُ جُبِيرٍ وَاسْمُهُ أَبُو الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ جُبِيرٍ الْكَنَانِيُّ كَانَ مُحَدَّثًا وَفَقيْهًا وَمُشَارِكًا فِي الْآدَبِ بَدَا رِحْلَتَهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ فِي الثَّامِنِ مِنْ شَوَّالِ عَامِ ثَمَانِيَّةِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ الْمُوَافِقِ الثَّالِثِ مِنْ فُبَارَيْرِ سَنَةِ ثَلَاثَ وَسَمَانِينَ وَمِئَةِ مِنَ الْمِيلَادِ وَاسْتَغْرَقَتِ الرِّحْلَةُ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ زَارَ فِيهَا مَصْرَ وَالْمَحْجَازَ حَيْثُ أَدْعَى فِرِيزَةَ الْحَجَّ، وَزَارَ الْعَرَاقَ وَالشَّامَ وَجَزِيرَةَ صَقْلِيَّةَ ثُمَّ قَفَلَ رَاجِعًا إِلَى بِلَادِهِ وَمَمَّا كَتَبَهُ ابْنُ جُبِيرٍ عَنْ رِحْلَتِهِ تَلْكَ وَصَفَّ لِحْرَكَةِ السُّوقِ وَالتِّجَارَةِ فِي مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ خَلَالَ مَوْسِمِ الْحَجَّ.

قَالَ ابْنُ جُبِيرٍ عَنْ مَكَّةِ: (أَكْثُرُ الْبَلَادِ نَعْمًا وَفَوَاكِهِ وَمَنَافِعِهِ وَمَرَافِقِهِ وَمَتَاجِرِهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنَ الْمَتَاجِرِ إِلَّا أَوَانُ الْمَوْسِمِ) فِيهِ اجْتِمَاعٌ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فِيَّاعٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ - فَضْلًا عَمَّا يَتَبَعُهُ - مِنَ الدَّخَائِرِ التَّنْفِيسِيَّةِ كَالْجَوَاهِرِ وَالْيَاقُوتِ وَسَائِرِ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، وَمِنْ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ كَالْمِسْكِ وَالْكَافُورِ وَالْعَنْبِرِ وَالْعُودِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ جَلْبِ الْهَنْدِ وَالْحَبْشَةِ إِلَى الْأَمْمَتَعَةِ الْعَرَاقِيَّةِ وَالْيَمْنِيَّةِ. بِجَانِبِ السُّلْعِ الْخُرَاسَانِيَّةِ وَالْبَضَائِعِ الْمَغْرِبِيَّةِ.

وَنَظَرَ ابْنُ جُبِيرٍ إِلَى جَانِبِ آخَرَ مِنَ السُّوقِ فَوَجَدَهُ يَغْصُّ بِالنِّعْمَ وَالْفَوَاكِهِ وَالْعَنْبِرِ وَالرُّمَانِ، وَالسَّفَرْجَلِ، وَالْخُونِ.

أَمَا الْحَلْوَى فَتُصَنَّعُ مِنْهَا أَنْوَاعٌ غَرِيبَةٌ مِنَ الْعَسَلِ وَالسُّكَّرِ وَالْمَعْقُودِ عَلَى صِفَاتٍ شَتَّى لِمَا يَشَاهِدُ أَحَدٌ أَكْمَلَ مَنْظَرًا مِنْهَا لَا يَعْرِفُ وَلَا يَسْوَاهَا.

المفردات والتراكيب:

الكلمة :	المعنى
كان محدثاً :	يشتغل بعلم الحديث
قفل راجعاً :	القفول الرجوع
أوان الموسم :	وقته
منضدة :	منظمة و منسقة

أجب عن الأسئلة:

/

١. ما الوسائل التي يستعملها الرحالة في تجوالهم بالبلاد؟
٢. ما المعرف التي يتناولها الرحالة في كتبهم؟
٣. وردت في المقال أسماء لرحلة عرب ذكرهم.
٤. من أشهر الجغرافيين الرحالة في القرن الرابع الهجري وما اسم أشهر كتابه؟
٥. اذكر أسماء البلاد التي زارها الإدريسي، وما المهارة التي اشتهر بها؟
٦. ابن بطوطة رحلة شهير ماذا تعرف عنه قبل قراءة هذا المقال وماذا تعرف عنه الآن؟
٧. في وصف ابن جبير لسوق مكة ذكر تنوع المعروضات في السوق في بلاد شتى فما سر هذا التنوّع؟

ب/أكمل:

- أدب الرحلات هو ما كتبه..... عن مشاهداتهم ووصفهم
للبلاط التي زاروها ويحتوي على معارف تتصل بعلم.....
.....

- اكتب الأسماء الحالية للمناطق الآتية:

.....الأندلس.....الشام.....الحجاز.....

المفعول لأجله

العرض:

(أ)

- هرع أهل الباذية إلى المدينة التماساً لما يدفع عنهم عائلة الجوع.
- يحوط عمر الرعية بعطفه ابتغاء مرضاعة الله
- أشرف الولادة على توزيع القوت رغبة في العدالة.

(ب)

- ١ . يعد عمر العدة للتحوط لما تأتي به هذه الأزمة الطارئة.
 - ٢ . ينهض عمر نهوض القادر لشعوره بمسؤوليته تجاه الرعية.
 - ٣ . عاش عمر عيشة أفق الناس لإيمانه أن يعلم الناس التضامن.
- عرفت من دروس سابقة أن المصدر ينصب مفعولاً مطلقاً بقصد تأكيد الفعل أو بيان النوع أو العدد.
- وفي هذا الدرس ستعرف أن المصدر يأتي بمعنى آخر غير معنى المفعول المطلقاً.
- اقرأ الجمل في الطائفتين (أ) و (ب) وأنظر إلى الكلمات التي تحتها خط في الطائفتين تجدها كلها مصادر كما تجد في كل جملة فعلاً على النحو الآتي : (هرع - التماسا) (يحوط - ابتغاء) (أشرف - رغبة)
- عين الأفعال والصادر في أمثلة المجموعة (ب)
- بالمقارنة بين الفعل والمصدر في كل جملة يتضح لك أنهما يختلفان في المعنى والمحروف فما الذي أفادته المصادر في جمل الطائفتين.
- إن المصدر في كل جملة مما سبق يمثل السبب الذي من أجله فعل الفعل
- ففي الجملة الأولى نجد أن المصدر (التماسا) كان السبب الذي من أجله هرع الناس أهل المدينة وفي الجملة الثانية كان (ابتغاء مرضاه الله) هو السبب في أن يحوط عمر رعيته بالعطف.
- وهكذا فإن المصدر في كل جملة يمثل سبباً لحدوث الفعل في الجملة نفسها هذا المصدر الذي يكون وله لفعله يسمى (المفعول لأجله) أو من أجله هو إلى المفعول لأجله في الطائفة (أ) تجده في الأمثلة التالية في (أ) تجده منصوباً (التماس) (ابتغاء) (رعية)
- أما في الطائفة (ب) فإننا نجد المصادر (محروفة) باللام (لإيمانه) لشعوره (للتحوط)

القاعدة:

- المفعول لأجله هو المصدر الم accusative المفعول الذي يبين علة حدوث الفعل مثل:
 - سعيت طلباً للعلم
 - يأتي المصدر الذي يبين علة حدوث الفعل مجروراً مثل:
 - ذاكرت للاستعداد لامتحان
 - أنفق خالد ماله لرغبته في التصدق
- وهنا في حالة الجر لا يسمى مفعولاً لأجله، وإنما يعرب مجروراً بحرف الجر.

التدرييات:

الأول:

- بين المفعول لأجله في كل جملة:
 - نصحتك رغبة في الخير.
 - ترفعت عن الغيبة امثالةً لأمر الله.
 - تلتزم الفتیات بالحشمة تعففاً.
 - سجدت تعظیماً للله.
- قمـوت الأسد في الغابـات جـوـعاً وـلـمـ الضـأنـ تـأـكـلهـ الـكـلـابـ
- شـاورـتـكـ أـمـلاـًـ فـيـ الـوصـولـ إـلـىـ الصـوابـ.
- قال تعالى: (يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت)
 - من راقب الناس مات هماً.
- قال تعالى: (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق)
 - وإن غنت جواريها ابتهاجاً شدا بجوانب الأيك الحمام

الثاني:

(تقديرًاً - اتقاء - إيماناً - ندماً - شفقة)

- ضع كل مصدر مما سبق في مكانه المناسب مما يأتي على أن تكون مفعولاً لأجله.

- لا تبك على ما فات.
- ساعدت المسكين عليه
- منحت الطالب جائزة لتفوّقه
- حملت السلاح بواجب الدفاع عن الوطن.
- ابتعدت عن الأشرار شرهم.

الثالث:

- أكمل الجدول الآتي وفقاً للمثال المذكور

الجملة	المصدر	أداء	منصوب	مجرور
قال: زرت المريض أداء للواجب			منصوب	
زرت المريض للاطمئنان عليه	الاطمئنان			مجرور
صلّيت شكرًا للله	
تلجأ الحيوانات للحيلة لحماية نفسها	
ادخرت المال تحسبًا لكلّ طارئ	
كوفع الطالب بنجاحه	

الرابع:

- ضع في كلّ مكان حال مفعولاً لأجله مناسباً:

- أطیع أبي
- أذاكر دروسي.....
- يرحل البدو..... للكلأ والماء
- ابتعد عن الشّر من الله
- أقامت المدرسة الحفل للنّابغين
- لا ترفع رأسك.....
- بل ارفع رأسك.....

الخامس:

أ/ أجعل كل مفعول لأجله فيما يأتي مجروراً بحرف الجر (اللام)
– توقف المسافرون استجماماً.

- سعيت بين المتخاصلين توفيقاً بينهم
- أسأل الخبراء بقصد استرشاداً بهم.

ب/ أجعل كل مفعول لأجله فيما يأتي مجروراً بحرف الجر (من)
– تمهلت في سيري خشية الزلل.
– استعدنا للعدو خوف المفاجأة
– أصفر وجه المذنب خجلاً.

السادس:

ضع فعلاً مناسباً في كل جملة مما يأتي وبين المفعول لأجله

- لا الخير رباء
- المغترب شوقاً إلى وطنه.
- أحمد ربه طمعاً في رحمته.
- الطالبة عملها تقديرأً للمسؤولية
- عن صديقي عن الخطأ حفاظاً على الود.

السابع:

أجب بما يأتي بجملة كاملة تحتوي على مفعول (لأجله)
– لم تزور أصدقاءك؟
– لم تحرض على اقتناء الكتب؟
– لم يبني القدماء الحصون حول المدن؟
– لماذا يضع العاملون في رش المبيدات كمامات على أنوفهم؟

الثامن:

(اعتقاداً / سروراً / مرحًا / إعجاباً / غضباً / تقديرًا)

استخرج كل كلمة مما سبق على أن تكون مفعولاً مطلقاً مرة، ومفعولاً لأجله
مرة أخرى:

مثال: مفعول مطلق: سر أخي بنجاحه سروراً

لأجله: يتسم المشاهدون سروراً بما يرون

التاسع:

أ/ فوذج للإعراب:

تغربت سعيًا للعلم

سعياً: مفعول لأجله منصوب علامه نصبه الفتحة

نصحت أخي لحرسي على منفعته

اللام : حرف جر

حرص: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة - المقدرة والضمير في محل جر
مضاف إليه

ب/ أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر)

ج/ ومن ينفق الساعات في جمع ماله

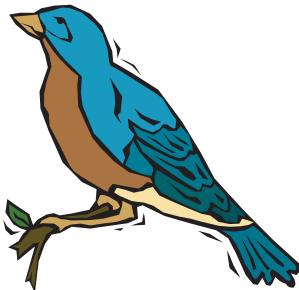
- أشرح البيت السابق.

- بين المفعول لأجله .

- أعرب ما تحته خط .

حُلم طائر

للشاعر نسيب عريضة



وَتَنَسَى بِاللَّهِنْ أَسْرَا وَسِجْنَا
فَغَدَا فِي هُبُوبِهَا يَتَشَنَّى
يَرْفَلُ النُّورُ مَا أُحِيلَى وَأَسْنَى!
وَالْيَأسُ مِنْ حَوْلَهُ وَاطْمَانَا
مِنْ فَنُونِ الْإِنْشادِ لَهُنَا فَلَحْنَا
خِيَالَ رَأِيِّ بِهِ مَا تَمَنَّى
أَنْ يَطِيرَ لَوْ الْمَطِيرُ تَسَنَّى
مَقْشُعَرَّيْنِ خَيْيَةً وَاسْكَنَا
وَبَدَا دُونَهُ الَّذِي كَانَ أَذْنَى
وَلِيدَ الرَّجَاءِ ضَرِبَاً وَطَعَنَا
لَيْتَهُ مَا رَأَى وَلَمْ يَتَغَنَّ

ذَكَرَ الطَّائِرُ الرِّيَاضَ فَغَنَّى
نَسَمَاتُ الْغُصُونَ هَبَّتْ عَلَيْهِ
وَتَرَاءَتْ لَهُ الرِّيَاضُ عَلَيْهَا
فَتَدَاعَتْ حَوَاجِزُ السَّجْنِ وَالظُّلْمَةِ
وَانْشَى يَرْمَقُ الْخَيَالِ وَيَشَدُّو
وَجَنَاحَاهُ تَخْفَقَانِ ابْتِهاجًا
فَاشْمَخَرَا وَرَفَرَفَا ثُمَّ كَادَا
صَدَمَا حَاجِزَ الْحَدِيدِ فَعَادَا
فَتَوَارَى رَوْضُ الْخَيَالِ بَعِيدًا
قَفْصُ مَعْلُقٌ بِهِ أَشْبَعَ الْيَأسَ
فَانْزَوَى الطَّائِرُ الْأَسِيرُ حَزِينًا

الشاعر:

نسيب عريضة شاعر سوري ولد في مدينة حمص سنة ١٨٨٧ م وتلقى تعليمه بمدينة الناصرة بفلسطين، ثم هاجر إلى أمريكا فكان من شعراء المهاجر، كان مهتماً بالأدب والتحرير في الصحف فحرر صحفة (السائح) و (الندى) وكانت أوسع الصحف انتشاراً في المهاجر. توفي في مدينة بروكلين الأمريكية سنة ١٩٤٦ م.

القصيدة:

طائر قشت الأقدار أن يكون حبيساً في قفص وذات صباح جميل مليء بالتفاؤل عاوده حلم بالحرية التي حرم منها فانطلق يرفع صوته بالغناء الذي أنساه سجنه وقيده، ورأى بعين الخيال الرياض يرقص النور منها فحرّك جناحيه ليطير ناسياً السجن فاصطدم بحواجز الحديد فتبعدت أحلامه وعاد إلى واقعه المريض حزيناً متأملاً.

المفردات والتركيب:

الكلمة	المعنى
تنسى	: رقص طرباً
يرفل	: يمشي متباخراً
ما أحيلى وأنسنى	: عبارة يقصد بها التعجب من جمال النور وحالاته
تداعت	: تساقطت
فاشمشّخراً	: ارتفعا
استكنا	: استقرّوا وسكنّا
وليد الرجاء	: الأمل الجديـد
انزوـى	: جلس في زاوية القفص

أجب عن الأسئلة الآتية:

/

- ١ . ما الذي أنسأه السجن والأسر؟
- ٢ . ما الصورةُ التي طافت بخيال الطائر السجين؟
- ٣ . كان الطائر مبتهاجاً بما رأه في الخيال فما مظاهر هذا الابتهاج؟
- ٤ . نسي الطائر أنه سجين فحاول الطيرانَ فما الذي منعه؟
- ٥ . ما أثر ذلك الواقع عليه.

بـ

- الحلم ما يراه الإنسان في نومه، والحلم أيضاً ما يتخيله الإنسان في اليقظة، وسمى (حلم اليقظة) فمن أي النوعين كان حلم الطائر؟
- حوت القصيدة أفكاراً أساسية هي:
 - ما رأه الطائر في حلمه.
- ما أدخله الحلم في نفسه من بهجة وسرور ورغبة الحرية والانطلاق الصدمة التي أعادته إلى الواقع.
- أثر ذلك الواقع فيه.
- عين في القصيدة أبيات التي تتناول كل فكرة من هذه الأفكار:
- قال شاعر آخر يتحدث عن طائر نسي سجنه يحاول الطيران فرده القضبان: نسي القضبان في الهضبة ومضى يسبح بين السابحين رد السجن صريعاً فهو دامع العينين مكتوم الأنفين
- في أي أبيات القصيدة نجد معنى البيتين السابقين

التدرييات اللغوية والصرفية:

الأول:

آيت بال المصدر لما يأتي على وفق المثال المذكور

مثال: تغنى	مصدرها	التغنى
.....	مصدرها	- تبني
.....	مصدرها	- قمني
.....	مصدرها	- تدعى
.....	مصدرها	- توارى

الثاني: (تشى - تسى)

ضع كل كلمة مما سبق في مكانها المناسب مما يأتي:

- لي أن أشارك في المسرحية

- الغصن راقصاً

الثالث:

(يدعو / تستدعى / تدعى / يدعى)

ضع كل كلمة مما سبق في مكانها المناسب مما يأتي:

- على ربه

- جدران المنزل

- إبراهيم مؤلف القصيدة

- أنا ذاهب في مهمة التأخر عن لقائكم.

معلومة لغوية:

كان الطائر سجيننا في قفص

(سجين) هنا بمعنى (مسجون) ومثلها جريح، بمعنى مجروح وقتيل، بمعنى مقتول

السجن: بكسر السين المكان الذي يسجن فيه المجرمون

نقول: عقوبة الاعتداء على الآخرين السجن

. أضبط بالشكل ما تحته خط فيما يأتي:

حكم القاضي على المجرم، فأودع السجن

٠ قراءة استماع رقم (١٤) ص (١٩٠)

الوحدة الخامسة عشر

القراءة

وفود الشعراء على عمر بن عبد العزيز

قال الشاعر كثيير عزة، لما تولى عمر بن عبد العزيز الخلافة ذهبنا أنا ونصيب والأحوص لتلقي الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز على عادة الشعراء في عصربني أمية.

كان أول من لقينا مسلمة بن عبد الملك وهو يومئذ فتى العرب من ينظر إليه لا يشك في أنه فتى ذو شأن في دار الخلافة؛ فأحسن ضيافتنا وأكرم مشوانا ثم قال: أما علمتم أن أباكم لا يعطي الشعرا شيئا؟ فقلنا له: قد جئناك الآن فوجه لنا في هذا الأمر وجها. فقال: إن كان ذو دين من آل مروانولي الخلافة فقد بقي من ذوي دنياهم من يقضى حوائجكم ويفعل بكم ما أنتم له أهل.

فأقمنا بباب عمر أربعة أشهر لا تصل إليه، وجعل مسلمة يستأذن لنا فلا يؤذن، فقلت: لو أتيت يوم الجمعة فحفظت من كلام عمر شيئا، فأتيت المسجد وسمعته يقول في خطبة له: لكل سفر زاد لا محالة، فتزودوا بالسفركم في الدنيا إلى الآخرة، وكونوا كمن عاين ما أعد الله له من ثواب وعقاب فعمل طلبًا لهذا ووفاً من هذا ولا يطولن عليكم الأمد فتفسوا قلوبكم وتقادوا لعدوكم وأعلموا أنه إنما يطمئن بالدنيا من وثق بالنجاة من عذاب الله في الآخرة.

أعوذ بالله أن أمركم بما أنهى نفسي عنه صفتني وتبعدوني يوم لا ينفع فيه إلا الصدق والحق.

فارتج المسجد بالبكاء، وبكي عمر حتى بل شوبة.

بلغت صاحبي فقلت لهم: جددا العمر من الشعر غير ما أعددنا، فليس الرجل بدُنيوي.

ثُمَّ إِنَّ مَسْلِمَةَ اسْتَأْذَنَ لَنَا يَوْمَ جُمُعَةَ، فَدَخَلَنَا فَسَلَّمَنَا عَلَيْهِ بِالخِلَافَةِ فَرَدَ عَلَيْنَا
فَقُلْتُ لَهُ: (يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، طَالَ الثَّوَاءُ، وَقَلَّتِ الْفَائِدَةُ، تَحَدَّثُ تَجَاهِئُكَ أَيَّانَا وَفُودَ
الْعَرَبِ فَقَالَ: يَا كُثُّيرٌ: أَمَا سَمِعْتَ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
وَالْمَسَاكِينِ... إِلَخِ الْآيَةِ) أَفَمِنْ هَؤُلَاءِ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ وَأَنَا ضَاحِكٌ - أَنَا ابْنُ سَبِيلِ
وَمُنْقَطِعٍ. قَالَ: أَوْلَسْتَ ضَيِّفًا لِسَعِيدٍ، قُلْتُ: بَلِي. قَالَ: مَا أَحَسَّبَ مَنْ كَانَ
ضَيِّفًا لِسَعِيدٍ ابْنُ سَبِيلِ وَمُنْقَطِعًا بِهِ.

ثُمَّ اسْتَأْذَنَهُ فِي الْإِنْشَادِ: فَقَالَ: قُلْ وَلَا تَقُلْ إِلَّا حَقًّا فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُكَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَهُ
الْأَحْوَصَ فِي الْإِنْشَادِ فَقَالَ لَهُ: قُلْ وَلَا تَقُلْ إِلَّا حَقًّا فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُكَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ
نُصِيبٌ فَأَبَى أَنْ يَأْذَنَ لَهُ بِالْإِنْشَادِ. وَقَالَ لَنَا: مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيْكُمْ، فَانظُرُوا إِلَيَّ
حَتَّى يَخْرُجَ عَطَائِي فَانْتَظَرُنَا حَتَّى خَرَجَ فَأَمْرَ لِي وَلِلْأَحْوَصِ بِثَلَاثَمَةِ دَرْهَمٍ،
وَلِنُصِيبِ بِمَائَةِ وَخَمْسِينِ دَرْهَمًا فَمَا رَأَيْتُ وَاللَّهُ أَعْظَمُ بَرَكَةً مِنَ الْثَّلَاثِ مِائَةِ الَّتِي
أَعْطَانِي. فَاشْتَرَيْتُ وَصِيفَةً ثُمَّ بَعْتُهَا بِأَلْفِ دِينَارٍ.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
الأمد :	النهاية والغاية
أرجح :	اهتز
صفقتي :	بيعتي
عيلى :	عجزي وفقرى

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لماذا قدم الشعراء إلى دار الخلافة؟

٢. عَلَامَ تَدْلُّ هَيَاةً مَسْلَمَةً؟
٣. كَيْفَ اسْتَقْبَلَ مَسْلَمَةَ الشُّعْرَاءِ؟
٤. مَاذَا كَانَ رَدَّ مَسْلَمَةَ عِنْدَمَا عَرَفَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ عَطَاءَ الْخَلِيفَةِ؟
٥. بِمِ أَشَارَ مَسْلَمَةُ عِنْدَمَا طَلَبَ الشُّعْرَاءُ أَنْ يُحَدَّدَ لَهُمْ وُجُوهَ يُلْتَمِسُونَ فِيهَا
الْعَطَاءَ؟
٦. لِمَاذَا طَالَتْ إِقَامَةُ الشُّعْرَاءِ بِبَابِ الْخَلِيفَةِ؟
٧. مَاذَا كَانَ أَثْرُ الْخُطْبَةِ عَلَى السَّامِعِينَ وَعُمُرِ؟
٨. عَلَامَ يُدَلِّلُ ذَلِكَ؟
٩. لِمَاذَا سَاعَدَ الْخَلِيفَةُ الشُّعْرَاءَ مِنْ مَالِهِ الْخَاصِ؟
١٠. كَيْفَ دَلَّلَ كُثِيرٌ عَلَى أَنَّ الْمَالَ الَّذِي مَنَحَهُ إِيَاهُ الْخَلِيفَةُ مَالٌ مُبَارَكٌ؟

التدريجيات اللغوية:

الأول

(أَخْلَفَ / خَلَفَ / اسْتَخْلَفَ / اخْتَلَفَ)

١..... الرجل وعده.

٢..... راكب واحد عن المسافرين.

٣..... تراكم الأوساخ أضراراً كبيرة.

٤..... المحاكم ولده على الرعية.

٥..... المخطئ قواعد المرور.

٦..... الآراء حول هذا الموضوع.

الثاني: وضح معنى كل كلمة تحتها خط فيما يأتي:

١. أَقْمَنَا مهرجاناً رياضياً.

أَقْمَنَا سبعة أيام خارج الوطن.

٢. لَا تَرَدَّن سائلاً

الله سائلك عما تقول

٣. من مستحقي الصدقة المُؤْلَفَة قلوبهم

الكتاب مؤلف من ثلاثة أبواب

الثالث:

(.... - عاين - أنظره - واسى)

ضع كل كلمة مما سبق ما يناسبها في المعنى مما يأتي:

- أمهل نظر أعطى أقام

الرابع: هات المصدر لما يأتي وفق المثال المذكور:

مثال: أخشوشن صار خشنناً مصدره: اخشيشان

- أعشوشب كثرت أعشابه

- احدودب صار أحدب الظهر

- اخضوضر صار أخضر

فائدة لغوية :

• حسب يحسب أو يحسب: بكسر السين في الماضي وفتحها في المضارع

أو كسرها تعني ظنًّ

• حسب يفتح الباء في الماضي وضمها في المضارع تعني (أعدً)

ولهذا نقول أحسب الكراسات (أي عدّها) ولا تقول أحسب حسب

يحسب بضم السين فيها: صار ذا حسب ونسب.

وصف شعب يوان

لأبي الطيب المتنبي

مَنْزَلَةِ الرَّبِيعِ مِنْ الزَّمَانِ
 غَرِيبُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ
 سَلِيمَانٌ لَسَارٌ بِتَرْجِمَانِ
 خَشِيتُ وَأَنْ كَرِمُونَ مِنَ الْحَرَانِ
 عَلَى أَعْرَافِهَا مُثْلِجَمَانِ
 وَجَئْنَ مِنَ الضِيَاءِ بِمَا كَفَانِي
 دَنَانِيرٌ تَقْرَبُ مِنَ الْبَنَانِ
 بِأَشْرَبَةٍ وَقَفَنْ بِلَا أَوَانِي
 صَلِيلُ الْحَلِيِّ فِي أَيْدِي الْغَوَانِيِّ
 أَعْنِي هَذَا يَسَارٌ إِلَى الطَّعَانِ
 وَعِلْمَكُمْ مُفَارِقَةُ الْجَنَانِ

مَغَانِي الشَّعْبِ طَيِّبًا فِي الْمَغَانِيِّ
 وَلَكِنَّ الْفَتَىَ الْعَرَبِيَّ فِيهَا
 مَلَأَعْبُ جَنَّةً لَوْ سَارَ فِيهَا
 طَبَتْ فُرْسَانَنَا وَالْحَلِيلُ حَتَّىَ
 غَدَوْنَا تَنْفُضُ الْأَغْصَانُ فِيهَا
 فَسَرَتْ وَقَدْ حَجَبَنَ الشَّمْسَ عَنِّيِّ
 وَأَلْقَىَ الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِيِّ
 لَهَا شَمْرٌ تُشِيرُ إِلَيْكَ مِنْهُ
 وَأَمْوَاهٌ يَصْلُبُ بِهَا حَصَانِيِّ
 يَقُولُ بِشَعْبِ بَوَانَ حَصَانِيِّ
 أَبُوكُمْ آدَمُ سَنَّ الْمَعَاصِيِّ

الشاعر:

هو أبو الطيب أَحْمَدُ بْنُ الْحُسْنِ، وُلِدَ بِالْكُوفَةَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَثَلَاثِمِائَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى بَادِيَةِ السَّمَاءِوَةِ بِالشَّامِ لِينَهَلَ مِنْ مَنَاهِلِ الْلُّغَةِ وَالشِّعْرِ فِي الْبَادِيَةِ، وَيُقَالُ أَنَّهُ ادْعَى النُّبُوَّةَ هُنَاكَ، وَقَدْ اشْتَهَرَ بِمَدْحِ الْأَمْرَاءِ، وَأَكْثَرُ شِعْرِهِ كَانَ فِي سِيفِ الدُّولَةِ بْنِ حَمْدَانَ أَمِيرِ حَلْبِ، كَمَا اتَّصَلَ بِكَافُورِ الإِخْشِيدِيِّ وَمَدَحَهُ ثُمَّ عَادَ فَهَجَأَهُ. وَأَبُو الطَّيْبِ مِنْ فُحُولِ شُعُراءِ عَصْرِهِ، وَقَدْ أَكْثَرَ فِي شِعْرِهِ مِنِ الْحِكْمَةِ. تُوْفِيَ عَامَ أَرْبَعَةِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ.

القصيدة:

مَرَّ الشَّاعِرُ أَبُو الطَّيْبِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى شِيرازِ بِـ(شَعْبِ بَوَانَ) وَهُوَ مَكَانٌ جَمِيلٌ تَكْثُرُ فِيهِ الْأَشْجَارُ الْمُلَفَّةُ الْمَرْهُرَةُ الْمُثْمَرَةُ، وَالْمَيَاهُ الْمُتَدَفِّقَةُ، وَكَانَ يُعْدُ أَحَدَ مُنْزَهَاتِ الدُّنْيَا الْقَدِيمَةِ، وَقَدْ أَوْحَى هَذَا الشَّعْبُ إِلَى أَبَيِ الطَّيْبِ رَوَاعَةَ الْمَعَانِيِّ، وَأَهَاجَ فِي نَفْسِهِ لَوْاعِجَ الْغُرْبَةِ، وَذَكَرِيَاتِ دِيَارِ الْعُرُوبَةِ.

الكلمة

غريب الوجه واليد واللسان: شكله مختلف ، وسلامه مختلف عنهم ولغته مختلفة عن لغتهم.

طبت فرسانا	جذبتهم / اوقفتهم
الحران	وقوف الفرس وامتناعه عن السير .
أعراف	مفردتها عرف وهو الشعر في عنق الفرس .
الجمان	: اللؤلو .
الشرق	: الشمس .
دنانير تفر من البنان	: شبه ضوء الشمس الذي يصله من خلال الأشجار بالدنانير ولكنها لا يستطيع إمساكها .
يصل	: يحدث صوتاً رقيقاً شبيهاً بصوت الجرس .
الحلي	: ما تنزين به المرأة من ذهب وفضة .

المفردات والتراكيب :

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ)

١. بم شَبَّهَ الشَّاعِرُ شَعْبَ بَوَانَ؟

٢. لماذا وَصَفَ الشَّاعِرُ ذَلِكَ المَكَانَ بِأَنَّهُ مَلَاعِبُ جَنَّةَ؟

٣. لماذا خَشِيَ الشَّاعِرُ عَلَى خَيْلِهِ مِنَ الْحِرَانَ؟

٤. بم شَبَّهَ قَطْرَاتُ النَّدَى؟

٥. في أي شيء تُشبَّهُ دَوَائِرُ أَشْعَةِ الشَّمْسِ الدَّنَانِيرِ؟

٦. كيف عَبَّرَ الشَّاعِرُ عَنْ رِقَّةِ قَشْرِ الشَّمْرِ؟

٧. لماذا أنكر الحِصَانُ عَلَى صَاحِبِهِ السَّيْرِ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى الْقِتَالِ؟

(ب)

- كيف عَبَّرَ الشَّاعِرُ عَنْ شُعُورِ الْعَرَبِيِّ بِالْغُرْبَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟

- قال البحترى :

يُخْفِي الزجاجة لونها فكأنها في الكف قائمة بغير إباء

- عيّن من القصيدة البيت الذي يشبه بيت البحترى .

- لو قال الشاعر :

وأمواه يَضُجُّ بها حَصَاهَا ضَجَّيجُ الْحَلَّى فِي أَيْدِي الْغَوَانِي

- باستخدام كلمة (يَضُجُّ وضَجَّيج) مكان (يصل) و (صليل) ، فأيهما أحسن ؟ ولماذا ؟

- قالت الشاعرة حمدونة تصفُ وادياً ظليل الأشجار :

يَصُدُّ الشَّمْسَ أَنَّى واجهْتَنَا فَيُحْبِبُهَا وَيَأْذُنُ لِلنَّسِيمِ

- أي أبيات المتنبي يُشبه هذا البيت ؟

التدرييات اللغوية:

هات جمعي تكسير لكل مما يأتي :

- الفتى يجمع على فتية و

- لسان يجمع على لسانة و

- غصن يجمع على أغصان و

وضح معنى كُلُّ كلمة تحتها خط فيما يأتي :

- سَنَ الدِّين قوانين يحُكِّمُ بها القُضاة .

- سَنَ الحَدَادُ السيف .

- سال الندى على أعراف الخيل .

- نحن نحترم الأعراف التي وافق عليها الدين

فائدة لغوية:

الحلّى ما يُنَزَّئُنَّ به من المعدنيات والحجارة ويجمع على (حلّى) ويطابقه في

المعنى الخلية وتجمع على حلّى وقد يراد بها زينة السيف.

النحو

الإعراب التقديرى للأسماء

العرض:

/أ

- إن الفتى من يقول كان أبى ليس الفتى من يقول كان أبى
- العاقل لا يغتر بالدنيا

/ب

- يُسلِّم الراكب على الماشي.
- لا تسر في الرَّمضان حافي القدَمِين.
- جرَى الوادي.
- لا بد لساِر في الصحراء من مرشد
- أنت مُرَاعِ حقوق الحارِ

/ج

- صديقي من يرد الشر عنِي.
- استوعب صاحبِي النص.
- نلت الجائزة على ابداعي.

- تأمل الكلمات التي تحتها خط تجدها مُنتهية بـألف مفتوح ما قبلها (وتسمى الأسماء المقصورة) وإذا نظرت إلى موقعها من الإعراب وجد (الفتى) في صدر البيت اسمًا لأن وفي عجزه اسمًا للليس ولكن لم تظهر عليهما علامات الإعراب ولهذا تقدر الفتحة في الفتى، في صدر البيت والضمة في عجزه. والكسرة في كلمة (الدنيا) لتعذر ظهور الحركات على الألف.
- في الأمثلة الثلاثة من الطائفة ب تجده الكلمات التي تحتها خط مُنتهية بـباء غير

مُشَدَّدة مَكْسُورٌ ما قبلها وَتُسَمَّى بالأسماء المنقوصة، والاسمان (ماشي) و (الوادي) لم تُظهر الكسرة في المجرور ولا الضمة في المرفوع وإنما تقدر لشلل ظهورها أما في حالة النصب (... مع الحال وقد ظهرت عليها الفتحة لخفتها). أما كلمتي (سار) و (راع) فهما من قصتان حذفت ياؤهما عن التنوين فتقدر الكسرة في ...، والضمة في راع على الحرف المحدود.

- لنعد إلى القائمة (ج) فنجد الكلمات صديقي صاحب، ابداع، مضافة إلى ياء المتكلّم ولهذا تقدر الحركات الثلاثة على آخر المضاف لأن الكسرة التي جيء بها كانت لمناسبة الياء التي لا تقبل أن تكون ما قبلها غير مكسورة.

القاعدة:

- المقصور: كل اسم آخره ألف مفتوح ما قبلها وتقدر في آخره الحركات الثلاث: الضمة مثل: ظهر الهدى، والفتحة مثل: زرعت المستشفى، والكسرة مثل توكلات على العصا.
- المنقوص: وهو كل اسم آخره ياء غير مخصوص مكسور ما قبلها.
- في المنقوص تقدر الضمة، والكسرة لشلل ظهورها مثل: قبض على الجاني. شدا الحادي، وتظهر الضمة مثل: استشرت المفتى.
- إذا كان المنقوص مجرداً من ال والإضافة حذفت ياؤه في حالة الرفع والجر مثل: أنا واع ما تقول، صعدت على جبل عال.
- وتظهر الفتحة مع التنوين في حالة النصب مثل: لست ناسيا جميلاك
- إذا أضيف الاسم إلى ياء المتكلّم قدرت فيه الحركات الثلاثة مثل: كتابي جديد / خذ قلمي / سرت في طريقي.

التدرييات:

الأول: ميّز المقصور والمقوص والمضاف إلى ياء المتكلّم وبين علامات الإعراب الظاهرة والمقدرة لما تحته خط:

- انطلق الرّاعي بأغنامه إلى المرعى في الوادي وَهُوَ يَحْمِلُ العَصَا وَيُرْسِلُ
مُزْمَارَهُ الوَانًا من الموسيقى.
- تَسَاقَطَ النَّدَى
- إن سَلْمِي تلميذة ناجحة
- أشرب الماء الصَّافِي
- على الباغي تدور الدوائر
- نبت الرَّهْرُ على الرُّبْيِ
- تدرّب مجْتَبِي على حمل السلاح
- بحثت نَجْوِي في إدارة الجمعية.
- كان نَاجِي أمهر اللاعبيين.
- اهتديت بِالنَّبِيِّ الْهَادِيِّ

الثاني: ضع في كل مكان حال ما يأتي مضافا إلى ياء المتكلّم وقدر عالمة الإعراب:

- حملت وذهبت إلى المدرسة.
- اعتمدت على لا على الآخرين
- إنني احترم أبي و
- كان وأضحاً مقرؤءاً

الثالث: أجعل كل ظرف مما يأتي مضافا إلى ياء المتكلّم وقدر الحركة:

مع / عند / خلف / أمام / جوار / قدام

مثال: يسكن خالد جواري (جوار ظرف منصوب بفتحة مقدرة)

الرابع:

١/ استخرج كُلّ كلمة ممّا بين القوسين (الرّاعي / النّادي / التّالي / الرّاضي) على أن تَكُونَ مَرْفُوعَةً وَمَنْوَنَةً وَغَيْرَ مَنْوَنَةً.

مثال: أنا الدّاعي إلى الخير / أنا داع إلى الخير.

٢/ (النّاهي / الزّاهي / النّاسي / الجّاني / الجّاري).

- استخدم كلّ كلمة مما سبق في جملة مفيدة على أن تكون منصوبة منونة

وغير منونة مثال: كنت النّاهي عن الشّرّ / كنت ناهيًّا عن الشّرّ

٣/ (النّادي / العالِي / المعنوِي / الشّادِي)

- استخدم كلّ كلمة مما سبق مجرورة على أن تكون منونة حيناً وغير منونة

حينما آخر)

تم الاجتمـاع في النـادي تم الاجتمـاع في نـاد جـديـد

الخامس:

• نماذج للإعراب:

سمع بانتصارنا القاصي والداني

القاصي: فاعل مرفوع بضمّة مقدّرة، الواو حرف عطف، الدّاني معطوف

على القاصي مرفوع بضمّة مقدّرة.

كن راضياً بما قسم الله لك.

راضياً: خبر كن منصوب بالفتحة الظاهرة

انت قاض بالعدل: قاض: خبر مبتدأ مرفوع بضمّة مقدّرة على الياء

المحدوفة

أكرمت صديقي. صديق: مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة وياء المتكلّم في

محل جّر مضاد إلـيه.

• أعرب ما تخته خط:

- صديقي من يرد الشر عنى

- لست ناسياً معروفك

- حفقت آمالي باجتهاادي

• قراءة استماع رقم (١٥) ص (٢٠٢)

